

سانيو تقدم
أداسيو باسين
الماء المشكّل وفريز
شلتايف

سايو الوحي الأفضل بالسعر والأداء

SANYO

الرأي العام

فلس

أسبوعاً بعد العزيم المساعي سنة ١٩٦١

بن خاثر
BUTTER MILK

من المصنع
للمستهلكين

AL RAIAL AAM THURSDAY 2 MAY 1985 25th YEAR NO. 7707

العدد ١٦٠٥ - ١٩٨٥ (١٩٦١) - ١٩٨٥

مجلس الوزراء يبحث استجواب وزير العدل

بحث مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية التي عقدها يوم أمس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس الوزراء ما دار في مجلس الأمة من نقاش في جلسة يوم الاول من امس كما ناقش المجلس بعض الموضوعات المستعجلة والمدرجة على جدول اعماله .

هذا وعقدت في مجلس الأمة عدة اجتماعات ولقاءات برلمانية لبحث كل الامور المتعلقة بطرح الثقة بوزير العدل الشيخ سلمان الدعيج الذي سيتم يوم الثلاثاء المقبل .

٣ شروط أميركية للاعتراف بالمنظمة

واشنطن: شولتز يحمل مشروعاً لحكم ذاتي أردني للضفة والقطاع

واشنطن - الوكالات - جددت الولايات المتحدة رفضها الاعتراف بحكومة لا تقيّد اقامة دولة فلسطينية مستقلة وان مفهوم - تقرير المصير - لا يمكن ان يتبعه دولة مستقلة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧ .

واضاف ان حكومتها ما زالت متمسكة بمبادرة الرئيس ريغان التي صدرت عام ١٩٨٢ كإسناد لحل أزمة الشرق الأوسط . وقال ان أفضل السبل لحل القضية الفلسطينية هي منح القضية الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة يكون مرتبطاً بصيغة ما مع الأردن .

واضاف ان الولايات المتحدة لن تجري أي حوار مع منظمة التحرير الا بعد ان توافق المنظمة على الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة والتي تشمل بان تتوقف المنظمة بالقرار الدولي رقم ٢٤٢ الذي يتعامل مع قضية الشعب الفلسطيني على أساس انهم مجموعة من اللاجئين وليس لهم أي حقوق سياسية وأن تتوقف المنظمة بالكيان الصهيوني .

واضاف ان الولايات المتحدة لن تجري أي حوار مع منظمة التحرير الا بعد ان توافق المنظمة على الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة والتي تشمل بان تتوقف المنظمة بالقرار الدولي رقم ٢٤٢ الذي يتعامل مع قضية الشعب الفلسطيني على أساس انهم مجموعة من اللاجئين وليس لهم أي حقوق سياسية وأن تتوقف المنظمة بالكيان الصهيوني .

في منتدى الفكر العربي

المطالبة بحرية التنقل لمن يحمل الإقامة الدائمة بدول التعاون

الرياض - من عبدالله الشيتي

أكد المتحدثون باسم مجلس التعاون الخليجي في منتدى الفكر العربي الذي عقد في الرياض مؤخراً ان مجلس التعاون لا يمكن ان يكون اقليتها ولا يمكن الا ان يكون مع العرب ومشاكلهم ونصرة قضاياهم لانها تعني دول المجلس مباشرة وفي طليعتها القضية الفلسطينية وان مجلس التعاون لا يمكن ان يكون حالة ان ينفرد وحده بالاتصال والتفاوض مع الكتل الدولية الا في الاطار القومي العربي .

ودعا الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي في حديث « للراي العام » والدكتور محمد العمادي وزير المالية السوري لتسهيل الحركة والتنقل للمواطنين العرب بين دول المجلس في حال تمت الخشخشة بالاقامة الدائمة باحدى الدول الخليجية كمشترط لبدء الانطلاق نحو الاهداف المنشودة في الاقوى القومي ، واكد ان في تطبيق مثل هذه الخطوة تشييد للاقتصاد والتجارة والحد من الفقر ان منتدى الفكر العربي قد تناول عدة ابحاث هامة وكان المنتدى قد عقد بقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي واستمر يومين وشارك فيه ٥٠ شخصاً من صناع القرار ورجال الفكر والسياسة والثقافة والاقتصاد في دول الخليج والوطن العربي .

(تفاصيل من - ٢٤)



(رويترز / بالراديو)

● جزين : قافلة شاحنات محملة بادوات منزلية لمئات مسيحية لبنانية تعبر جزين بعدما هجرت قراها شرقي صيدا وتحركت باتجاه المنطقة التي مازالت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان .

سكت دوي المدافع حول جزين

● الجيش وافق والكتائب تفكر بخطة سلام اسلامية

● جمع يحاول تصعيد الموقف باعلان التعبئة بالشرقية

● دمشق تدعو للتعايش الاسلامي وتدعو السلطة لحسم مسألة المتطرفين

(س - ٢٥)

مبارك: لن نسمح بتدهور الأوضاع بـ لبنان ونحن مع المنظمة في التمسك بحقوقها باختيار ممثليها

القاهرة - الوكالات - أعلن الرئيس حسني مبارك في خطاب القاد امس بمناسبة الاحتفال بعيد العمال ان مصر تتفق مع منظمة التحرير الفلسطينية في حقها في اختيار ممثليها في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك المقترح لاجراء حوار مع الولايات المتحدة الاميركية .

وقال اننا نؤيد منظمة التحرير في تمسكها بحقها في اختيار ممثليها لانها لا تمك ان تهدر بدها حقاً حصلت عليه في المجال الدولي بعد كفاح مرير ، مشيراً الى ان هذا الحق يرجع في النهاية للشعب الفلسطيني ولارادته الحرة وقراره المستقل .

انجيز زيارة

وصف الرئيس مبارك زيارته الاخيرة لواشنطن بأنها كانت من انجح زيارته التي قام بها للولايات المتحدة . وقال ان هذه الزيارة كان لها هدفان الاول هو حث الادارة الاميركية على تشييد دورها في عملية السلام وايثاق الحرب العراقية الايرانية والثاني هو دعم الاستقرار الاقتصادي (البقية على ص - ٢٥)

ابوظبي: ٣ بنوك وافقت على دمجها

ابوظبي - رويترز - قالت مصادر مصرفية امس ان ثلاثة بنوك تجارية في ابوظبي اقترت اقتراحاً حكومياً بدمجها في بنك واحد جديد سيكون من حيث راس المال المدفوع أكبر البنوك في دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد وافق حلة اسهم بنك الامارات التجاري والبنك الاتحادي التجاري وبنك الخليج التجاري على عملية الدمج في اجتماعات على مستوى المديريين المأهولين ، وقالت المصادر ان البنك الجديد الذي سيقبل عليه اسم - بنك ابوظبي التجاري - سيكون راس ماله المصرح به هو ١٠٠ مليون درهم ، و٤٠٧ مليون دولار ورأس ماله المدفوع ١٢٥ مليون درهم - ٢٤٠ مليون دولار وستبلغ حصة حكومة ابوظبي فيه ٦٠ في المئة .

(الاقتصاد من ٨ - ٩)

كلمة الرأي العام

احتفالاتهم بذكرى اندحار النازية ...

تحتفل دول الغرب ، هذه الايام ، بذكرى مرور اربعين عاماً على اندحار النازية الالمانية في مواجهة الحلفاء الغربيين والشرقيين .

وفي إطار هذه الاحتفالات يقوم رؤساء الدول الاوروبية بوضع الاكائيل في مقابر قتلى الحرب ، ويوزعون مواقع ما يسمى بمسكوكات الاعتقال النازية ، كما يعبر الرئيس الاميركي ، ريغان ، المحيط الاطلسي لكي يزور المقابر ويضع الزهور على الاضحية ... في إطار التظاهرة الغربية الكبرى بذكرى انتصار الحلفاء على جيوش هتلر .

ولقد يكون طبيعياً ان نرى مثل هذه الاحتفالات ، ومثل هذه التظاهرة ، في ذكرى الانتصار ... على رغم الابتزاز الصهيوني لهذه الاحتفالات ، والعمل على استغلالها ، في إطار خطة إعادة التهييج الغربي بالتعاطف مع اسرائيل ، واليهود ، الذين يجري التركيز على انهم كانوا الضحية الكبرى للنازية .

لكن العيب ، بالنسبة إلينا في الاقل ، هو ان هذا الغرب نفسه ، الذي يحتفل بسقوط النازية ، يتولى إنشاء ، وتدعيم ، نازية جديدة ، واشد عنوا وخطراً ، هي النازية الصهيونية في المنطقة العربية .

فهو ، ذلك الغرب ، يرى من حقه الطبيعي ان يدحر النازية ، ويتحرر من سيطرتها ، فيقيم الاحتفالات ، والمهرجانات ، احتفالاً ، ويتحدث ، بل يتشوق ، عن الحرية وحقوق الانسان . غير انه يصمت ، كالشيطان الاخروس ، وهو يرى اسرائيل تستبج وطناً عربياً ، هو فلسطين . وتشرّد شعبه ، وتعمل على قهر المنطقة جميعها ، ووضعها تحت سيطرتها وهيمنتها ، أي انهم يعملون انفسهم حق الاحتفال بالتحز من النازية ، فيما يفرضون علينا الخضوع للنازية الصهيونية . الحرية لهم والعبودية لنا ، هكذا هي حضارتهم . ولذلك سوف يأتي وزير الخارجية الاميركي ، جورج شولتز ، في الاسبوع المقبل ، الى اسرائيل لكي يشارك في احتفالاتها ، في هذه المناسبة ، لكنه سوف ينتقل ، الى الجانب العربي ، لكي يطالبه بالتسليم لاسرائيل واعلان الاعتراف بها ، دولة شرعية ، ابدية ، في فلسطين . ودولة مهيمنة في المنطقة ، تقرض سلطانها على الدول العربية ، وتقرر لها سياساتها ، واحكام جيوشها ، وطريقة عيشها . ذلك ان هذا « السلام » الذي يتحدثون عنه ، ومن موقع الضعف العربي ، هو السلام الذي يترك لاسرائيل حرية التصرف الكاملة ، في تحديد مضمير المنطقة وقرض خريطتها السياسية على النحو الذي يضمن ، دائماً أمن اسرائيل وسلامها ، فضلاً عن (البقية على ص - ٢٥)

كتاب اليوم في « الرأي العام »

نحن العرب ووقائع مايو - التاريخية

زكريا نيل

كارتر - ٥٠ - ودم ابراهيم - محمد مشوشي

القوى الوطنية اللبنانية بين هدف التحرير .. والادعاءات الطائفية

فهد الناصر

(ص ٢٣)

آخر صرعة : تاريخك وعنوانك بنقطة على سنك !



ميامي : مرآة طبيب الانسان تظهر بقعة سوداء حجمها ضعف حجم رأس الدبوس على سن طفل في الثامنة من عمره . وتحتوي البقعة على نسخة تجريبية مصغرة تتضمن معلومات مهمة مثل اسم الشخص ورقم هاتفه وتكمن على السن ويمكن لرجال البوليس او الاسنشف انزعجها بسهولة لقراءة ما عليها من معلومات .

رويتز / بالراديو

الحسين في بغداد

وبحث مع صدام الوضع على الجبهة

بغداد - الوكالات - اجتمع الملك حسين فور وصوله الى بغداد مع الرئيس صدام حسين وبحث معه تطورات الوضع على الجبهة العراقية - الايرانية وسبل دعم التضامن العربي في المرحلة الراهنة .

ويرافق المعامل الاردني في زيارته وفد رسمي يضم رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم ووزير المالية حنا عودة ووزير التجارة والصناعة رجائي المشر وقائد القوات الجوية احسان شروم .

وكان الملك حسين قد قام في الثامن عشر من شهر مارس الماضي بزيارة بغداد مع الرئيس حسني مبارك في ما اعتبر بأنه زيارة مفاجئة .

(طالع ص ٢٤)

العقيد الرومي

حملة واسعة لمطاردة الوانيتات

صرح العقيد سالم الرومي مدير مرور العاصمة بان الادارة بدأت يوم امس في متابعة تطبيق نظام العمل في مركبات النقل الخاص والمعام « الوانيتات » وملاحقة المخالفين منهم حيث لوحظ كثرة تجاوزات استعمال هذه المركبات في غير ترخيصها الاصلي .

(البقية على ص ٢٥)

إعلان

ايضاح حول

تخصيص قسائم مشروع منطقة جنوب السرة (مشرف)

تود لجنة ادارة المشروع ان توضح ان اولوية تخصيص القسائم عند فتح باب التسجيل هي اولوية الملاكين المعلنين عن سكنهم وفقاً لما يأتى :

١- سيجوز قسائم لمن يملك منزلاً في موقع المشروع بـ باب التسجيل والتسجيل

٢- سيتم حجز قطعة بعرض ١٠٠ متراً بالمطابقة الاولى حسب تسلسل أرقامها لتلبية الضاحية الثالثة بنفس الترتيب .

٣- بعد اجراء القرعة يوزع القسائم وفقاً لتسلسل دور كل منهم سيتم تسجيلهم من جديد بعد ذلك وفقاً لقرعة وتاريخ حضورهم .

٤- في حال عدم رغبت من يصيب الدور في القرعة لا اختيار قسائم القطعة التي يجزى تصليها ، ينقل دورهم الى آخر قائمة المسجلين في السجل .

٥- في حال عدم استكمال أي شخص لقرعته من القسائم المفزة في القرعة تصادق دوره المنجز بما يسبب نفاذ قسائمه ، عليه ان يستكمل باق قسائمه من القطعة التالية لولا .

لجنة ادارة المشروع

النيابة تتراجع في قضية اغتيال الدبلوماسي العراقي ونجله السبت القادم
 بلاشتر شهود يؤكّدون وجود المتهم الخامس في جزيرة بوبيان يوم الاحد
 ● المتهم الرابع: ظلمت نفسي واقتارني ولكن ابرياء ● حسين وريكان التقيا اول مرة في السجن في قضتي خطف وتزوير

● آخر الكلام ..
«القناعة كنز لا يفنى .. ويجب الالتفات الى ما هو اهم
بكثير من هذه القضايا ...»

100

لِيَوْمِ اعْتِصَامٍ مِنْ يَوْمِ الْأَشْجِينَ ١٦
يَأْتِي أَحْزَمُ مَوْعِدٍ لِنَقْدِ يَوْمِ الْعَطَاءَاتِ ١٧
عَشْرٌ مِنْ ظَهْرِ يَوْمِ الْأَحَدِ الْمَوْافِقِ ١٦
الغرض

٨٤٨٠١٣ - ٨٤٤٠١٣
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الولاية
المحكمة القضائية والمكتبية
بإدارة
المهندس: فزار الغفورات

كل شيء الش

مرکز
اشعره - ساع

لِيَوْمِ اعْتِصَامٍ مِنْ يَوْمِ الْأَشْجِينَ ١٦
يَأْتِي أَحْزَمُ مَوْعِدٍ لِنَقْدِ يَوْمِ الْعَطَاءَاتِ ١٧
عَشْرٌ مِنْ ظَهْرِ يَوْمِ الْأَحَدِ الْمَوْافِقِ ١٦
الغرض

٨٤٨٠١٣ - ٨٤٤٠١٣
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الولاية
المحكمة القضائية والمكتبية
بإدارة
المهندس: فزار الغفورات

كل شيء الش

مرکز
اشعره - ساع

١٩٨٥... عليها
عَمَّةُ الثَّانِيَةِ
يُو ١٩٨٥ م..
في - المدير العام

1990

— 100 —

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

وزارة المواصلات/ الشؤون الادارية تحتفي بالنائب الغنيم السودان: المهندس الغنيم شارك في تطوير اجهزة الوزارة حتى وصلت الخدمة العاملة الى ١٠٠ ألف خط



● الوكيل المساعد يوزع الجوائز على الفائزين



● وكيل الوزارة بالنائب السيد محمد سعود المنجري، يقدم الهدية التذكارية للنائب الغنيم.



● تصوير احمد حسن

الادارية فقرة ترفيهية لسحب القرعة على بعض الجوائز المقدمة من الوزارة، هذا وشارك في القرعة

كتب سالم الشمري

اقام الوكيل المساعد للشؤون الادارية في وزارة المواصلات السيد سقر السودان، حفل تكريم على شرف النائب عبدالرحمن الغنيم وكيل الوزارة سابقاً.

وحضر الحفل وكيل الوزارة بالنائب السيد محمد المنجري وعدد كبير من الوكلاء المساعدين وسدراء الادارات وحشد من موظفي وموظفات الوزارة.

وبعد ذلك القى الوكيل المساعد، سقر السودان كلمة قال فيها: باسمكم جميعاً ارحب بزميل عزيز علينا، هو الاخ المهندس عبدالرحمن الغنيم، الذي يعتبر من اوائل العاملين في الوزارة، وفي الوقت الذي انتقل فيه المهندس الغنيم الى ميدان عمل اوسع، نجد نحن هنا في

وزارة المواصلات اننا خسرنا عنصراً، عاملاً جاداً ساهم في الارتقاء بخدمات هذه الوزارة، واصرها منذ ان كان مجموع الهواتف العاملة في الكويت لا تزيد على ألف هاتف،

ويتذكرها بعد ان زاد عدد الهواتف العاملة فيها على ١٠٠ ألف خط بخلاف الخدمات الاخرى التي واكبت عصر التقدم والازدهار انسي ايها الاخوة والزعماء باسمكم جميعاً

احيي الاخ المهندس عبدالرحمن الغنيم واتمنى له باسمكم التوفيق مؤكداً بان لك اخوة وزملاء في هذه الوزارة شيعتهم الوفاء وان لك رعياء هنا من المحبة والتقدير،

وادعو الله ان يسدد خطاك على درب الخير، لرفعة هذا الوطن وخدمة شعبه الاصيل.

ثم القى المهندس عبدالرحمن الغنيم كلمة قال فيها:

كم انا سعيد بهذا الحفل الذي يزرع في نفسي سموراً كبيراً حيال هؤلاء الشباب الذين، رافقتهم اكثر من عشرين عاماً في هذه الوزارة.

واريد ان اقول للجميع اني سابل انقى جهودي ومن موقع عملي الجديد لرفع شأن خدمات هذه الوزارة، وايضا لن ابعد عنكم وسأكون قريباً منكم وان امني كبير في العاملين في الوزارة، واعرف تماماً طموحاتهم المستقبلية حيال هذه الامانة، وعلمي الجديد سيظل من اجل خدمة الجميع وتربية الكويت. واخيراً اسعدت ادارة الشؤون

رئيس هيئة الاركان السعودي يعود الى بلاده



● وزير الدفاع لدى استقباله الفريق اول الحصاد



● رئيس الاركان السعودي يصافح كبار الضباط

غادر رئيس هيئة الاركان العامة للجيش في المملكة العربية السعودية الشقيقة الفريق اول محمد صالح الحصاد والوفد المرافق البلاد حوالي الساعة الواحدة ظهر امس بعد زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام. وقام بزيارة الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع قبل مغادرته البلاد وكان في وداعه في المطار رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الفانم والسفير السعودي لدى الكويت وعدد من كبار ضباط الجيش.

محافظ الاحمدي يكرم اوائل الطلبة



● المحافظ والطلبة

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح ناظر وطلاب مدرسة مصعب بن عمير المتوسطة للبنين الفائزين في كأس حضرة صاحب السمو امير البلاد في برنامج اوائل الطلبة الاذاعي. ومنح المحافظ الطلبة مكافآت تقديرية وتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح وهتافاً بالفوز.

الرئيس السعدون يرعى احتفالاً تكريم المهندسين الخريجين



● الرئيس السعدون يصافح احد الخريجين



● عدد من اساتذة الجامعة



● جانب من الحضور

كتب ركاد الظفيري
رعى السيد احمد السعدون رئيس مجلس الامة احتفالاً تكريم الخريجين والتقنيين والمتخرجين الذين نظمته جمعية الهندسة والتكنولوجيا الساعية الرابعة والتف من مساء امس على مسرح صباح السالم بالخالدية وقد حضر الحفل عميد كلية الهندسة ورئيساء الاقسام العلمية واعضاء هيئة التدريس والطلبة واولياء امسورهم، ادار الحفل الطالب مروان العيسى ابن سر الجمعية، حيث بدأ الحفل بتلاوة من آيات القرآن الكريم ثم القى بدر السيد رئيس جمعية الهندسة كلية الجمعية حيث قال: فبعد مرور عدة سنوات على بذركم لتلك البذرة في الارض والتموه طيلة تلك الفترة الطويلة برعها وعنايتها... ها هي الان تاتي اكلها ياخذ الله ولعله من نافلة القول ان ما تعيش به امتنا يومنا هذا يعد من اقصى الظروف التي مرت بها ولا خلاص من ذلك الا بعون الله اولاً ثم بجهود جيل مؤمن متمتع بقدر المسؤولية الملقاة على كاهله، ذلك الجيل الذي تربى في دور العلم والايمان ونهل من معينها الصافي، ثم قام برء الجيل لامتته بالبلد والتشجيع والطماء، واننا نتوسم فيكم هذه الصفات لئلا بان تكونوا اهل الامة المشرق ومستقبلها الناهض ولا سيما وانتم تسرون الان بمرحلة هامة الا وهي التحول من نمط العمل والتفكي الى نمط العمل

كلمة الخريجين/ المهندس هادي ذوقان الشمري

وقد القى كلمة الخريجين المهندس هادي ذوقان الشمري: اننا نعيش اليوم وشعور الفرح والخوف يخالغ نفوسنا، فرح باجتياز المرحلة الجامعية بما اكتسبنا من مهارات علمية وهندسية على ايدي كفاءات كويتية وعربية واجنبية، وخوف ونحن نقف على عتبة حياة جديدة لتطبق ما درسناه وتتحمل المسؤولية في خدمة مجتمعنا في المجال الهندسي وهذا هو المحك قدراتنا ويبرخ الاسس العملية في اذهاننا ونحن بهذا الموقف لا ننسى كليتنا - كلية الهندسة والتكنولوجيا

عاشناها خمس سنوات فكانت العادة خير عون لنا في اجتياز ما يعترض طريقنا من صعوبات وكان مشاكل كليتنا دروساً وعظة

الاساتذة خير معين وموجه اضلونا من جهودهم ووقتهم الكثير، وكانت مشاكل كليتنا دروساً وعظة

قصة مشيرة للعريف
في الجيش الذي حكم
الاماني لمدة ١٢ عاماً

هنا من حق المريض
المسيوس منه أن يطلب الموت
محكمة الاداب في القاهرة تحكم
شهرزاد بتهمة خدش الحياء

النخبة

ياسر عرفات لـ "النخبة":
صمود عاصمت الجنوب
قلب المعادلة

عسان تويحي "للنخبة"
حكومة رشيد كرامي انسحب بالفلبينة
العائمة التي سقاها فيها الامواج

MITSUBISHI
Hydraulic Excavators

ميتسوبيشي

الحفارات الهيدروليكية

- القوة الاستثنائية
- سرعة العمل
- السلامة في التحكم
- عوامل تتيح لك
- إنجاز كمية أكبر
- من العمل في اليوم

مجموعة من الأحجام المختلفة
مع تشكيلة من الزوائد
الاختيارية تتيح لك مجالاً
أكبر للاختيار ..

شركة بؤدي التجارية المحدودة

ص ب 1274 - كوت - تلفون 9 440 24 - فاكس 2 3
الزوايد المنطقة الصناعية المرسى - تلفون 9 440 24
المرحاض المنطقة الصناعية المرسى - تلفون 9 440 24

البودجا

خطوة للأمام ... دائماً !



ستراتيجية تهديد

ام تدجين تقودها الولايات المتحدة ضد الفلسطينيين



بقلم خضر زهران

هل بقي شيء في جعبة الولايات المتحدة لم تطرحه حتى يبدأ وزير الخارجية جورج شولتز جولته؟

سؤال يطرح نفسه وعلى الاخص ان ريتشارد مورفي المبعوث الأمريكي كان حتى الامس القريب في المنطقة يتنقل من عاصمة الى اخرى وكانت نتيجة هذه الرحلات الحكومية كما ذكرت وكالات الانباء لا شيء وانه عاد الى واشنطن خالي اليدين.

وقبل ان نجيب على تساؤلنا لابد من وضع النقاط على ابعاد السياسة الاميركية التي تفرد المنطقة من خلال طرحها استراتيجية التبع والتبعية والتي تهدف بالتالي الى استراتيجية التهديد.

هاتان الاستراتيجيةتان هما اللتان تشكّلان الادارة الاميركية منذ جولة كينجرز الى الان والتي تحاول الولايات المتحدة من خلالها فرض الشروط الاسرائيلية على الفلسطينيين بغض النظر عن ما على العرب بهامه.

امام جولات التبعي عن الحقائق التي قام ويقوم بها المسؤولون الاميركيين بدأ واضحا ان الولايات المتحدة ترغب في شطب شعب فلسطين سياسيا من خارطة فلسطين وبالتالي من خارطة المنطقة العربية كونهما تستند مفهومها في تصمي هذه الحقائق من قرار مجلس الامم ٢٤٢ وتحاول ايضا من خلال هذا القرار انهاء ما يسمى بالقضية الفلسطينية حسب المفهوم الاميركي الصهيوني.

ان هذه الاستراتيجية التي تقوم بها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط منذ جولة كينجرز تأتي بناء على رغبة الصهيونية الدولية وكذلك بناء على رغبة اللوبي الصهيوني الاميركي الذي له اثر كبير في تقرير مصير ليس الرئيس الاميركي فحسب انما مصر وزلاية الذين يقدمون الولاء اول للصهيونية ويتبركون بالحقوس اليهودية قبل ولوجهم الى البيت الابيض.

نحن هنا لا نهم انما نؤكد وقائع قالها كينجرز واصبحت استراتيجية تتكرر بها امريكا وهي ان لا تجري مفاوضات ولا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت المنظمة بقرار مجلس الامم رقم ٢٤٢ بشكل صريح وعليه اضافة الى اعترافها باسرائيل.

ان التهميد الكينجسري والذي عدا كما اشرنا استراتيجية هو الفكر الذي تدور فيه ابعاد تصمي الحقائق التي يقوم بها المبعوثون الاميركيون بعد كينجرز الامر الذي جعل هؤلاء يصعدون بحقيقة مفارقة لاحتمال وتسلطهم وعلى الاخص بعدما لجأوا الى السياسة العنصرية سياسة فرق تسد ليتمكنوا من خلال هذه السياسة طرح افكار لحل القضية الفلسطينية.

محاولة البديل

لقد كان اخر الطروحات الاميركية خلق البديل لمنظمة التحرير الفلسطينية بطرح متفاوت من خارج المنظمة الا ان الرد كان اقوى واعظم وعلى الاخص من الشعب الفلسطيني الذي يعي تحت الاحتلال الاسرائيلي الذي قدم وثيقة لوروني جاء فيها:

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كما اكدت الوثيقة على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته على ترابه الوطني وواضحة ان القضية الفلسطينية قضية وطنية وليست مجرد حقوق مدنية.

لذا اسقط في يد مورفي وان كان وجد بعضا من الفلسطينيين الوصاليين والانبطاحيين الذين ارادوا ان يشرخوا الصف الفلسطيني ويكونوا البديل المفاوض على اواهم صورها واقعا ذللا ان كان عبر الممارسات اليومية او عبر تواجد الامم المتحدة التي غدت سيفا مورفي ينفذ وزنه السياسي ويدور دورة كاملة حول نفسه يسأل المواقف التي زارها

... واخيرا انتهت مهمة المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي وغادر المنطقة وفي حقيبته الدبلوماسية تقريراً وافياً عن حقائق الوضع في المنطقة ومواقف مختلف الاطراف وقوة وضعف كل طرف والاوراق التي يلعب بها الان والتي قد يلعب بها مستقبلا . ونمضي بعقائش الوضع في المنطقة من منطلق ومنظور التحركات السياسية السالمة او ما اصطلح على تسميته «بعمليّة السلام» الشرق اوسطية .

ومن الملاحظ ان المنطقة شهدت حديثين مهمين خلال وجود المبعوث الاميركي في المنطقة يمكن النظر اليهما على انهما رسائل غير مكتوبة موجهة الى واشنطن او ادارة الرئيس الاميركي ريفان وهي رسائل تحمل الماحكات السياسية ومراعات القوة او عرض القوة السياسية والعسكرية قبل نصب نافذة المفاوضات . ولا شك ان هذه الرسائل كلها تصب في القضية الفلسطينية سلبا وإيجابا . وان كان بعضها يشع في اطار «الفتاوى» السياسية التي تتعامل بها امريكا مع اكثر من طرف في المنطقة واستمرت هذه الاطراف عليه او لمية الفتاوى هذه لاكثر من اعتبارا تمتع عن الغشوش فيها نظرا «للجو الديمقراطي الغضب الذي ترده فيه كلمة الحق والفكر العربي في العالم العربي» .

اما العدائان فهما : الهجوم الاخير على بيروت العربية وصيدا واقليم الخروب - اسلما وكنايا . والثاني : العملية العسكرية البحرية التي كانت ستفعلها منظمة التحرير الفلسطينية داخل تل ابيب . واذا كنا نعلم الجنتين اللتين نفذتا العمليات او الحديثين نستطيع فهم مضمون الرسالة او الرسائل الموجهة عبر الاثير الى عرابية عملية السلام : الولايات المتحدة .

ولا شك ان العدائين : احداث لبنان وعملية تل ابيب الفتاى بظلالها على مهمة مورفي والمحاادثات التي اجراها مع المسؤولين في العواصم التي زارها ضمن جولته ولا يفتونا ان تشير ونحن بصدد الحديث عن عمليات بيروت وصيدا والقميخ والخرابطة الى صمت سورية واسرائيل على ما يجري وهو صمت له مؤشرات ودلالاته السياسية والعسكرية والامنية .

وواضح ان مهمة جمع الحقائق والاستماع وتبادل وجهات النظر ، وهي اوصاف يمكن ان نلاحظها على مهمة مورفي ، تقول واضح ان هذه المهمة التي استهل بها مبعوث واشنطن هجوم امريكا الدبلوماسي في المنطقة ، هي مقدمة لهجوم اشمل واكثر فاعلية ينتظر ان

تشنه الولايات المتحدة خلال الشهرين القادمين ومع انتهاء المرحلة الاخيرة للاستحباب الاسرائيلي الموعود من جنوب لبنان والقرار ان يتم في يونيو القادم .

*** وفيها قبل عن نتائج مهمة مورفي بشأن فشلها او نجاحها ، فان الفشل والنجاح يقينان امرا نسبيا من وجهة النظر هذه او تلك ، ثم ان فشل مهمة المبعوث الاميركي او نجاحها ، لا يتمثل في مقدار ما حققه او لم يحققه من تقدم في تقريب اطراف النزاع من مائدة المفاوضات ، اذا علمنا ان ههنا ان هدف المهمة في الاصل ليس تحقيق ذلك وانما هي لتحقيق اهداف سياسية في مرحلة لاحقة ستجزم عن المعلومات التي تستفيد منها واشنطن بعد دراستها وتحليلها في دوائر وزارتي الخارجية والدفاع والمخابرات الاميركية . فعلى سبيل المثال وصف مورفي نفسه بمهمة بانها لم تفشل ولم تنجح ، وهذا يكفي لان فهم الفرض الاساسي من المهمة . الرئيس المصري حسني مبارك بعد محادثته مع مورفي وصف عملية السلام بانها معقدة جدا وان الحلول الفورية والشاملة ليست متوقعة خلال مهمة مورفي التي قال انها لم تفشل .

ثم ان تصريحات مورفي نفسه في تل ابيب كما نقلها او نسبها اليها مسؤول اسرائيلي تشي بفرض المهمة والنوايا الاميركية من وراء هذه المهمة . فقد اشار مورفي الى ان الدول العربية وقد يعني الدول المعنية مباشرة بعملية السلام وتحركات السلام ، ليست مهمته باجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل . ويذا واضحا ان مورفي يأخذ بوجهة النظر الاسرائيلية من عملية السلام ومن موضوع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك . وواضح ان ما يعنيه المبعوث الاميركي من اشارة الى عدم استعداد الدول العربية للدخول في مفاوضات سلام هو الخلاف العربي او الاطراف العربية المعنية بالحل السلمي وحل التمثيل الفلسطيني واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ودورها والحق الفلسطيني وبخاصة الدولة الفلسطينية .

رسالة اخرى وجهها رئيس وزراء العدو شمعون بيريز الى مختلف الاطراف بينها كان مورفي موجودا في المنطقة عندما قال في تصريح له بان دخول اسرائيل في مفاوضات لتسوية اقليمية سيؤدي الى اسقاط حكمه الانتكافية مخيرا بذلك الى معارضة تقتل ليكود الشريك القوي في الحكومة والذي

قراءة في مهمة المبعوث الاميركي في المنطقة

بقلم رفيق عثمان



يؤدي انسحابه منها في اية لحظة الى سقوطها . واكتفى بيريز بان تتناول المفاوضات مسألة حكم ذاتي للفلسطينيين كما تقرر اتفاقيات الكاب .

وتحدثت الانباء عن غضب واشنطن او زعلا على المملكة العربية السعودية لعدم تشجيعها الملك حسين على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل دون شروط مسبقة .

بل ان هذه الانباء تحدثت كذلك عن ضغوط تمارسها الحكومة الاميركية على مصر او نقل على حسني مبارك بهدف تحسين العلاقات المصرية الاسرائيلية وتحقيق عقد اجتماع قمة

مع شمعون بيريز وحل المشاكل المعلقة بين الجانبين . وقالت هذه الانباء ان واشنطن ذكرت مبارك بالمساعدات المالية والاقتصادية والعسكرية التي تقدمها الى مصر وهو تلويح باجراء تعديل على هذه المساعدات او وقفها او قطعها اذا تطلب الامر والظروف .

ومما يشير الى اهمية جولة المبعوث الاميركي ومضاعفاتها الخطيرة هي التصريحات العنيفة التي وردت على لسان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال جولته الاخيرة في منطقة الخليج ودول اخرى ...

*** وفي حين نقلت الانباء عن مورفي قوله بعدم جدوى الوفد الاردني الفلسطيني واجتماع المسؤولين الاميركيين مع هذا الوفد ، اكد السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات موافقة المنظمة على فتح حوار

اميركي اردني فلسطيني . وقال ان واشنطن تنازلت عن شرط اعتراف المنظمة مسبقا بقرار مجلس الامم الدولي رقم ٢٤٢ وانها مستعدة للاجتماع مع الوفد المشترك لخيار منظمة التحرير اعضاء من الفلسطينيين على الا

يعلنوا انهم يتكلمون منظمة التحرير . ويمكن القول ان الولايات المتحدة ما زالت ماضية في تلمزها على القضية الفلسطينية واستعدادها للتصريح في اية مفاوضات وعدم الاعتراف بها . وهي اذ كانت تسعى الى وكيل الوسائل الى قتل اطار الاتفاق الاردني الفلسطيني المشترك السياسي لحل أزمة الشرق الاوسط ومن ثم ادخال الاردن في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تحت مبرر ادخال المنظمة في مرحلة لاحقة في مثل هذه المفاوضات وقد اشار الى هذه الحقيقة

أميركا غير جادة

وتحركها غير ذي جدوى

من المؤكد بان العديد من العالم العربي لا يزالون يؤكدون بان امريكا جادة في سعيها للسلام وان تحركها الاخير المتمثل بزيارة مورفي التي تعد لزيارة وزير الخارجية شولتز للمنطقة وان الدور الاميركي هذا هو المطلوب لاستكمال اسباب الحل القادم .

وعليه فلنقتصر المستحيل ونقول بان الولايات المتحدة جادة في تحركها هذه المرة ، وانها تخلفت عن عقدة لبنان وانها قررت العودة لساحة الشرق الاوسط بعد غياب دام عاما ، لنفتقر هذا ولنلتي نظرة على الومال المستجدة التي تجعل من التحرك الاميركي الجديد ذا جدوى ، سيقول البعض هناك الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي يجعل من السهل على الاردن الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حول الضفة الغربية المحتلة ، وهو اتفاق رحبت به واشنطن وتقتره خطوة جادة في الاتجاه الصحيح وتنازل يبعث على التشجيع . ولكن



لكن حقيقة الامر تشير الى ان الولايات المتحدة لا ترى في الخطوة الاردنية الفلسطينية ما يكفي لتشجيع اسرائيل على التفاوض . فاسرائيل وامريكا تتران على استعداد ان يشاركا للمنطقة في المفاوضات ، ولا يوجد ما يشير الى ان قادة المنظمة اعدوا على منح المعامل الاردني التقويض المطلوب للتكلم باسمهم بل ان هؤلاء القادة غير قادرين على منح الملك حسين مثل هذا التقويض لان في ذلك انهاء لمهمتهم السياسية وانهم سيكونون همدا رئيسيا لمصيرهم من المتشددين داخل المعسكر الفلسطيني . وبالتالي فان الاتفاق الاردني الفلسطيني يظل اتفاقا فاعلا لا يقدم الى المسألة ولا يخر .

من هذا الاتفاق الاردني الفلسطيني من ناحية . ومن الناحية الاخرى هناك رهان يقبله البعض على قوى الاعتدال الاخرى بصفتها عوامل مشجعة تدفع الاميركيين للتحرر والعودة الى الشرق الاوسط من جديد بحثا عن السلام . ومن القوى هذه ، مصر والعراق .

ومن العوامل الاخرى وجود بيريز على رأس السلطة في اسرائيل ، وامكانية ارضاء السوريين مقابل التخلي عن تشدهم . وهو حديث يشترك على الكثير الكثير من الصحة والواقعية . فالعراق اولا لا يمكن اخذه في الاعتبار كقوة اعتدال خاطئة وذات تأثير على مجرى الاحداث بلصالح مفسر السلام ، لاعتبارات تتعلق بطرقه المنظمة بانفسه في حرب تستهدف وجوده .

اما مصر فان تورطها في الكاب وانشغالها بالكثير من التحديات الداخلية واستهلاك مواردها يجعل من القول بانها يمكن الاعتماد عليها في تحقيق تغييرات في المواقف العربية مدركة تماما لحدودية القدرة المصرية في الوقت الحاضر ، واذا لم تكن كذلك فانها في الواقع تخدع نفسها قبل ان تخدع الآخرين . ومن جانب اخر فان الرهان على عامل وجود شخص معتدل كشمعون بيريز على رأس السلطة في اسرائيل هو رهان خاسر تماما ، لان حكومته لن تحصل على تفويض من شركائهم من الليكود بتقديم اي تنازلات في الضفة الغربية وغزة وهضبة الجولان ، ومعسكر التشدد الفلسطيني المتحالف معها بغير اعادة الجولان والاراضي المحتلة الاخرى هو ضرب من المستحيل كذلك . وعليه فما دامت امريكا غير قادرة على تلبية حتى ادنى متطلبات اطراف التسوية كخطوة اساسية لجعل هذه المفاوضات واحدة ، فانه من البديهي ان تصف التحرك الاميركي هذا بأنه غير ذي جدوى ، هذا اذا افترضنا فيه الجدية في الاساس .



حرب أهلية في سريلانكا

من المتوقع ان تواجه سريلانكا موجة جديدة من اعمال العنف المسلحة التي يقوم بها المتشددون التاميل . وهذا التوقع يعني فشل الجهود التي قامت بها كل من حكومي الهند وسري لانكا ليجاد حل عادل وسلمي للمشاكل العرقية في الجزيرة .

وبما يؤكد هذا ان اربعة منظمات متطرفة تابعة للتاميل ، وتتخذ من مدينة مدراس الهندية مقراً لها اعلنت عن تحالفها لأول مرة في تمسح اشنتها التي تقوم على الكفاح الثوري المسلح كاداة لاستقلال الوطني . وقبل ذلك بضع ساعات كان الانفصاليون التاميل قد هاجموا مركزاً للشرطة وبعض الكليات العامة في مدينة جافنه الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من سريلانكا . واستمرت المعركة مع رجال الشرطة وقوات الجيش من مقتل ٢٤ شخصاً من بينهم اربعة رجال من الشرطة .

وفي مدراس ، قال امبارالينفهام ، زعيم جبهة تحرير التاميل ، وهي حركة مسلحة لكنها لا تلجأ الى اعمال العنف ، الامر الذي يجعلها اقرب الى حزب سياسي « اعتقد ان الابواب مفتحة امام امكانية التوصل الى تسوية متفاوض عليها مع حكومة سريلانكا . ونتيجة لهذا ، فلم يعد خيار غير تعبئة الجماهير للنضال الجماعي » .

ويشير الرئيس السري لانكي جياواردنين بجبهة اصل الزاء فشل محادثات المائدة المستديرة التي جرت في ديسمبر الماضي بشأن مطالب التاميل المفضية الى الحصول على شكل ما من اشكال الاستقلال للولاية الشمالية . وهذا الفشل من شأنه التقليل من الفاعلية السياسية للحزب الحاكم الذي بدأ يقترب شيئاً فشيئاً من المجموعات المتطرفة الاخرى . وقد كشف امبارالينفهام ، الذي يود لو استطاع تشكيل تحالف مع هذه

المجموعات ، عن موقف جديد اكثر تطرفاً حينما قال : « من اجل المحافظة على البقاء ، ينبغي ان يلجأ شعبنا الى مقاومة الاعتداءات المسلحة التي تشنها الغالبية العظمى من السنهالين » .

واشار الرئيس السري لانكي جياواردنين في المدة الاخيرة الى رغبته في التوصل الى وقف لاطلاق النار واستئناف المفاوضات التي تشارك فيها المجموعات المتطرفة . ولكن هذه التوجه السلمي الظاهري لقي رفضاً باتاً من جانب امبارالينفهام وايضا من جانب المتحدث الرسمي باسم المجموعات المتطرفة . واتهم الرجلان الرئيس بتقديم عروض لا معنى لها لاستهداف غير التأثير في نفوس السياسيين الهنود والدول الغربية البائرة ، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا ، وبخاصة تلك التي تطالب سريلانكا بالسعي للتوصل الى حلول متفاوض عليها بدلا من الحلول العسكرية .

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاشر قد توجهت الى كولومبو في الاسبوع الماضي في زيارة رسمية استغرقت يومين قبل الذهاب الى نيودلهي لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي . وقد وصلت تاشر الى الهند في وقت يعلق فيه راجيف غاندي على تبني سياسة اكثر تصالحية مع الدول الصغيرة المجاورة للهند ، وهي سريلانكا وباكستان وبنغلاديش . وفي الوقت نفسه يحاول رئيس الوزراء الهندي الاقواء على النفوذ الاقليمي الذي تنتهج به الهند لدى الدول الاخرى في المنطقة .

وكان وزير خارجيته روميش بانداري قد قام بزيارة رسمية من قبل الى كل من باكستان وسري لانكا لاجراء محادثات لتسوية الخلافات . ومن المتوقع ان يقوم بزيارة رسمية مماثلة في هذا الاسبوع ، وهذه

سري لانكا ، ان الارهابيين يسجون ضد النار ، وهو يتنبا بأن لا تصبح أنشطة التطرفيين مشكلة في العام القادم . ولكن هذا القول ينطوي على تجاهل واضح للتحركات التي تقوم بها العناصر الداعية الى استقلال التاميل .

وفي الاسبوع الماضي قال بلاسفهام المتحدث الرسمي باسم جبهة التحرير للتاميل : « ان الحكومة تريد وقف النار من اجل اعادة تنظيم صفوف جيشها الذي انهارت عزيمته . ولقد حان الوقت لضرب يد من حديد بعد هدوء نسبي في الشطآن » .

ونحن نسمي الى قلب ميزان القوة العسكرية لصالحا حتى نستطيع التفاوض مع الحكومة بشروطنا . » ويصير النور التاميل الجناح العسكري المتطرف اكبر مجموعة فعالة من التاميل .

الاضطرابات في سريلانكا

راجيف غاندي المتعاطف مع مشاكل سريلانكا وعدم الاكترار كثيرا لمشاكل التاميل في ولاية نادوا . ومع هذا ، فان رئيس الوزراء الهندي يحاول دائما تهدئة مخاوف التاميل من خلال التصريحات المستمرة ، ومن بينها اعلانه امام اعضاء البرلمان الهندي في الاسبوع الماضي بأنه يهدف الى ضمان تمتع التاميل في سريلانكا « بحياة كلها سلام وانسجام على مر الايام » .

وبسبب هذه المشاكل هناك هجرة جماعية مستمرة من مناطق التاميل الشمالية من الجزيرة الى الهند . ويقال ان عدد هؤلاء المهاجرين يصل الآن الى ٩٠ ألف نسمة ، وقد ذهبوا جميعا الى ولاية نادوا الهندية . وكان حوالي ٢٠ ألف نسمة قد وصلوا الى الولاية خلال شهري فبراير ومارس الماضيين فقط . ويقول اتول تومراي ، وزير الامن الوطني

نهاية هذا الشهر ، كما يتوقع رئيس الوزراء الهندي ان يستخدم بعض الوزراء من المعارضة هذه القضية كنقطة ضعف في الحرب الحاكم ومهاجمته تبعا لذلك .

وتفيد التقارير بان رئيس الوزراء الهندي قدم مساعدات لحكومة سريلانكا في المدة الاخيرة وذلك عندما عزز قوة حرس الحدود والأنشطة العسكرية ، في ولاية سراروا التاميلية وعلى طول مضائق بالاك التي تفصل بين الدولتين ، وقد استطاعت السلطات الهندية مصادرة أسلحة للتاميل تبلغ قيمتها حوالي ٣٥٠ ألف جنيه استرليني بعد اكتشافها في جنوب الهند . ولكن راجيف غاندي لا يستطيع ان يفعل الكثير لمساعدة حكومة سريلانكا دون إثارة افعال السياسيين في ولاية تامليل . ويقول مراقبون غربيين ان هناك بعض التشكك ازاء محاولات

هل حان الوقت لادخال اصلاحات سياسية واقتصادية جذرية ؟؟؟



على جانب كبير من الاهمية وهي انه بسبب تدني مستوى التوجيه الاقتصادي منذ اواخر الستينات فمن السهل تحقيق المكاسب من طريق خلق المناقصات المعلقة في وسائل الانتاج . وعلى سبيل المثال ، فهايك مجال واسع للاقتصاد في استهلاك الطاقة . وقد اتضحت امكانية ذلك خلال العام ١٩٨٢ غير ان معدل استهلاك الطاقة بالنسبة للفرد ما زال اعلى منه في ألمانيا الغربية وذلك بالرغم من حقيقة ان الناتج القومي الاجمالي بالنسبة للفرد الألماني الغربي يصل الى الضعف بالمقارنة مع نظيره في الاتحاد السوفياتي .

ومع هذا ، فربما يكون من الصعب جدا تطبيق خطط اعم واشمل من اجل زيادة الكفاءة الانتاجية في الاقتصاد السوفياتي في مجموعه . ذلك ان اسعار السلع الاساسية المدعمة ستقل على حالها . وينبغي الاشارة هنا الى ان اسعار هذه السلع ما زالت اعلى حالها منذ ٢٠ عاما تقريبا . وبالطبع فان الاعانات الحكومية في ظل الحاجة الى الاتفاق على الزراعة والطاقة والدفاع تحد من مجال الاستثمار في القطاعات الصناعية الاخرى .

وفي الوقت الحاضر يستخدم غورباشيف حملة اعلامية واسعة النطاق لتسقي الى ان الاصلاحات الاقتصادية التي يشهدها الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر تنبئ بالضرورة الاصلاحات التي ادخلها هارولد ويلسون في بريطانيا عام ١٩٦٤ . ولكن الشيء الذي يسترعي الانتباه في الاتحاد السوفياتي ان هذا تولوا اهم المناصب في زمن التحديث الصناعي وحالات التطوير والحروب . ومن الثابت ان عملية تغيير الوجهة القديمة قد بدأت فعلا . ولكن هذا لا يعني امتداد هذا التغيير الى النظام السوفياتي نفسه . وذلك ان كل ما هو متوقع ان يحدث لا يتجاوز غلبة تغيير « العراس القديم » الذين احتكروا السلطة فترة طويلة من الزمن .

الهامة في جمهورية خورستان .

هذه المشاكل طويلة الاجل ، ولا تعني عملية تغيير الاشخاص امتناشا اقتصاديا في الاتحاد السوفياتي بين ليلة وضحاها . ولكن لا يمكن ان تستقيم عملية زيادة الانتاج دون ادخال وجود جديدة . وعلى سبيل المثال ، فان رئيس الوزراء تيجونوف يبلغ من العمر ٧٩ عاما ، وهو مسؤول عن الاقتصاد والبيروقراطية في الاتحاد السوفياتي ومن المتوقع ان يتقاعد خلال الفترة القصيرة القادمة .

ومن حسن حظ غورباشيف انه تولى منصب السكرتير العام للحزب قبل بدء الخطوة الخمسية التالية التي ستقرر الاولويات في الاقتصاد السوفياتي خلال الفترة الواقعة بين العامين ٨٦ و ١٩٩٠ وهذا الامر يصححه مجال المناورة وذلك برغم حقيقة ان الاقتراح الى رؤوس الاموال الاستثمارية يعني قلة البدائل المتاحة .

ومن المعلوم ان ثلث الاستثمارات الرأسمالية في الاتحاد السوفياتي تنفق في المجالات الزراعية ولكن دون امكانية تحقيق نتائج مرجوة . وهناك ايضا ٢٢ بالمائة من هذه الاستثمارات تنفق في قطاع الطاقة . ومن الطبيعي ان تؤدي هذه التناقضات في مجموعها الى بقاء اسلحة محدود للغاية للاتفاق على الصناعة واعادة تنظيم المصانع القديمة بدلا من اقامة مشاريع جديدة .

ولو اخذنا هذا الامر بالاعتبار وفكرنا في موضوع تزايد الاتفاق الامريكي على وسائل التسليح فمن المؤكد ان الكرملين سيفكر في زيادة معدل الانفاق السوفياتي على الأسلحة ، وتشير ارقام وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الى ان الكرملين قد رفع معدل الانفاق على الأسلحة بمقدار ٢ بالمائة في العام منذ ١٩٧٦ .

وفي مجال ما في القطاع الصناعي يحتاج غورباشيف الى تحقيق تقدم حقيقي دون محاولة زيادة الانفاق ، وهو يتنعم الآن بميزة

ثماني سنوات من وصوله الى موسكو كخبر زراعي في مركزية الحزب . وهناك اشياء كثيرة تنتظر حلا عاجلا . ذلك ان المركزية في ادارة وسائل الانتاج في الاتحاد السوفياتي أصبحت محدودة للغاية بسبب تمسك الوزراء بسلطتهم في اتخاذ القرارات الانتاجية . وفي المدة الاخيرة تسارعت صحيفة البرافدا « لماذا يفترض في الوزير ان يحدد مدى حاجة بلدة فوكوكوتا مثلا الى روضة للاطفال بينما لا يفترض في عمال المناجم او المسؤولين الصغار الآخرين التفكير في مثل هذا الامر ؟ » .

وفي واقع الامر ، فان الاسباب الحقيقية الكافية وراء عرقلة تطوير الانتاج وادخال الاساليب التكنولوجية الحديثة تكمن في الافتقار الى تشجيع المكافآت المادية . وقد تساهل احد المعلقين « هل يسمح العمال في وزارة صناعة الفحم مثلا بتفويض اجورهم بنسبة تعادل الانخفاض في مستوى الانتاج ؟ وكيف يمكن ان يستمر وزير في منصبه وقد بلغ من العمر ٨١ عاما بعد ان قضى ٤٥ عاما في هذا المنصب ؟ وكيف يمكن زيادة الكفاءة الانتاجية في وقت لا يتقاضي فيه العمال حوافز مادية مقابل تطوير وسائل الانتاج ؟ » .

وفي هذا العام ستبدأ ٢٠٠ مدرسة سوفياتية و ٣٠٠ وحدة تدريب في استخدام الحاسبات الالكترونية الصغيرة ، غير ان المسؤولين اهلوا ادخال التكنولوجيا الحديثة الى القواعد الصناعية . وفي الاسبوع الماضي نشرت صحيفة ازنفتيا اليومية رسالة بحث بها رجل من جمهورية خورستان يسمي اهتمامات كبيرة بالالكترونيات وجاء في الرسالة : « في مدينة غورييف التي اقيم فيها ليست هناك حاسبة الكترونية شخصية واحدة وانا لانتاح من الالاب الالكترونية وانا من مجرد حاسبة متواضعة وذلك بالرغم من ان هذه المدينة تعتبر من المراكز الصناعية



● غورباشيف

الاقتصاد السوفياتي ٧٢ عاما .

واقاء فترة خلفة يوري اندروپوف القصيرة بدأ الرجل في ادخال اصلاحات اقتصادية جديدة . ولكن هذه الاصلاحات فقدت قوة الدفع الضرورية لها بعدما أصبح من الواضح ان اندروپوف يعاني كثيرا من الام المرض . ولما جاء تشيرينيكو وهو احد كبار المساعدين للزعيم لينين بريجنيف لم يكن بالرجل القادر على ادخال اصلاحات ضرورية على النظامين السياسي والاقتصادي ولكنه لم يكن ايضا يمارش في اية اصلاحات .

ولاشك في ان العام القادم سيؤكد مدى قدرة غورباشيف واستعداداته الشخصية لادخال اصلاحات معينة . وتؤكد خطابه ، منذ أصبح عضوا كاملا ، في المكتب السياسي في عام ١٩٨٠ ، على نقطة جوهرية وهي ان جودة وكمية السلع الاستهلاكية المنتجة ينبغي ان تقتزن بجوافز تشجيعية . ولقد أصبح من الواضح تماما في السبعينات ان الاتحاد السوفياتي لم يعد قادرا على رفع الكفاءة الانتاجية او تحسين افكار جديدة او زيادة الكفاءة او تحسين الجودة الانتاجية الى المستويات المطلوبة . أصبح ان الجميع دافعوا عن الامركزية واستخدام التكنولوجيا الجديدة وتطبيق الحوافز التشجيعية غير ان الثابت هو ان النتائج لم تكن وفق المستويات والجدول الموضوع .

ويتفق الكثيرون مع القول ان الحاجة الى ادخال تغييرات اقتصادية حقيقية في الاتحاد السوفياتي هي التي اوجبت رفع غورباشيف الى اعلى منصب في الاتحاد السوفياتي بعد

الاتحاد السوفياتي في ظل ميخائيل غورباشيف

على المستوى الادنى في التنظيم الحزبي حدثت عدة تغييرات منذ بداية هذا العام او تحديدا منذ وقوع تشيرينيكو فريسة للمرش وتولى غورباشيف السلطة بصورة فعلية ففي هذا العام على الاقل جرى استبدال او تغيير اسما ١٢ عضوا من الائمة الاولى للحزب .

سواء في الاقاليم او في الجمهوريات السوفياتية ، ومن بين هؤلاء ثلاثة وزراء كبار للنظ واللذان والطاقات الكهربائية . ولا بد من الاشارة هنا الى ان هؤلاء الوزراء لم يفصلوا من الخدمة واما جرى استبدالهم .

ومن المحتمل ان تشمل عملية الاستبدال ٧٠ وجها جديدا مع اقتراب انعقاد المؤتمر الجديد للحزب . ولكن اهم من هذا كله ان عملية الاستبدال او الاختيار رافقتها حملة اعلامية منظمة . وذلك ان الصحافة السوفياتية ربما تكون قد بلغت في التثوير بتصرفات الذين افترضت افعالهم الى الحاسنة تجاه الاصلاح الاقتصادي ، والسبب في هذه القوة الباطنة التي تتميز بها الصحافة السوفياتية يكمن في عدم وجود حياة سياسية حقيقية خارج نطاق اللجنة المركزية ، للحزب . وقد اوصت الصحافة بعدم اعادة تعيينهم في مناصب قيادية اخرى . وجاء في افتتاحية لصحيفة « البرافدا » « وليس من المعقول على الاطلاق ان تقوم عملية التغيير السياسي والاقتصادي على مجرد تغيير القاعد التي يشغلها بعض القياديين » .

وهناك مثل واضح على ذلك وهو ان رجلا في ارمينيا متخصصا في ادارة حدائق الحيوان أصبح مديرا عاما لاربعة شركات مختلفة في الصناعة المحلية الخفيفة والسلع الاستهلاكية والحزب . وهذا هو انه عضو فاعل في

في الاسبوع اللاحق على انتخاب ميخائيل غورباشيف رئيسا لجمهوريات الاتحاد السوفياتي ، نشرت الصحف اليومية والاسبوعية في موسكو اخبارا عن فصل عدد كبير من زعماء الحزب المحليين من الخدمة ، وردت اسباب قرارات الفصل هذه الى الفساد وعدم الكفاءة .

ولكن هذا الفصل يأتي في مرحلة على جانب كبير من الاهمية . فهو جاء في وقت تسوفي فيه الرئيس قسطنطين تشيرينيكو وتولى ميخائيل غورباشيف السلطة من بعده .

واقبل ما يمكن القول من هذه الفترة انها تتميز بآفة الفرسه الى الزعيم الجديد الجهد لتربية واختيار الأشخاص الذين يعتبرهم اهلا لادارة شؤون الجمهوريات السوفياتية . وربما يكون السبب الاخر لذلك ان المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي سيبدأ في نهاية هذا العام او في بداية العام القادم على الاكثر . وفي العادة يتم في هذا المؤتمر اختيار اعضاء اللجنة المركزية للحزب وعددهم ٣٠٠ عضو ، هؤلاء الاعضاء ، بالاضافة الى اعضاء المكتب السياسي ، يديرون الدفة السياسية في الاتحاد السوفياتي ذلك ان اي منصب رفيع لا بد ان يشغله احد اعضاء اللجنة المركزية .

وبوصفه سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي ، يرى غورباشيف ان من الاهمية بمكان ان يكون اختيار اعضاء اللجنة المركزية من صنع يده بدلا من كونهم ، كما هو الحال الآن ، مجرد تركبة سلبية من سنوات حكم بريجنيف الطويلة .

ويبلغ عدد اعضاء المكتب السياسي نفسه عشرة اعضاء في الوقت الحاضر ، وهذا الرقم اقل من الرقم الطبيعي المتعارف عليه في الامم الذي يجعل البعض يتوقعون ان يقوم غورباشيف باختيار بعض اتباعه لمصوبة هذا المكتب . ويتنبأ الدبلوماسيون الاوروبيون الشرقيون في موسكو ان تحدث عملية الاختيار في اجتماع لاضاء اللجنة المركزية للحزب يعتقد في هذا الاسبوع . ومن المرجح ان ينضم الى عضوية المكتب السياسي يوغور ليفاشيف احد كبار الزعماء في الحزب وادوارد شيفرنادس زعيم الحزب في جمهورية جورجيا وفيلكتور شيركوف رئيس جهاز الامن السوفياتي « كي جي بي » .



المانيا وفرنسا:

تحالف جديد في حلف الأطلسي



في أعقاب اجتماع القمة الثاني الذي عقد في قصر الاليزيه في العاصمة الفرنسية مؤخرا امسك الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بيد مستشار المانيا الغربية هلموت كول ونظر الى ساعته ثم قال وسط دهشة الصحفيين الذين كانوا مجتمعين هناك لمعرفة أخبار القمة : لقد تأخر بالاستشارة الوقت ، دعوه يطلق بطائرته الى بون . وقد كان امسك الزعيمين الغربيين يديهما بعضهما بعضا ، كما فعلا من قبل خلال الاحتفالات التي جرت في موقع معركة فيردان في شرق فرنسا في الخريف الماضي . إشارة مقصودة ، فمثل هذه الحركات تعتبر من الناحية السياسية بالغة الاهمية والدلالة وبخاصة من قبل المسؤولين في الحكومتين ، وهي قبل اي شيء آخر تعطي دلالة على التزام الزعيمين الشخصي بالمصالحة والتعاون . وقد قال دبلوماسي الماني غربي كبير في باريس ان مثل هذا التقارب يعتبر فريدا بالنسبة لهذا وقال احد معاوني الرئيس الفرنسي ان احدا لا يمكن ان يفكر بان مثل هذه الاياديات الودية يمكن ان تحدث بين ميتران واي زعيم عالمي اخر مثل رونالد ريغان . فهي تعكس سياسة فرنسية واضحة . ويبدو ان ما اسماه روبرت بكت مدير المعهد الفرنسي الالمانى بالتحالف داخل التحالف قد أصبح خلال العقدين الماضيين حجر الزاوية في سياسة الحكومتين الخارجيه واخذ يمتد ليشمل حقولا كثيرة مثل التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي وسياسات النقد والتجارة والاستثمار والتفاهة والسياحة والمعلوم والتربية .

يقول بعض المراقبين السياسيين ان الروابط التي بدأت رسما بمعاهدة التعاون بين فرنسا والمانيا الغربية التي وقعها شارل ديغول وكونراد اديولف في عام ١٩٦٢ قد تمت واصبحت أكثر قوة وانها سوف تؤدي تدريجيا الى القضاء على العلاقة الوثيقة بين المانيا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية . وظهر استياء للرأي العام اجرت احدي المجلات الفرنسية المعروفة في عام ١٩٨٣ ان ثمانية واربعين بالمئة من الشعب الفرنسي ممن تزيد اعمارهم عن الثمانية عشرة قالوا ان المانيا الغربية هي افضل حليف لفرنسا ، وجاءت بلجيكا في المقام الثاني ثم الولايات المتحدة ، اما في المانيا الغربية فقد قال سبعة وسبعون بالمئة في ردهم على سؤال مماثل ان الولايات المتحدة هي افضل حليف لالمانيا ولكن ثلاثة وخمسين بالمئة ذكروا فرنسا وبعد هذا جاءت بريطانيا . وعلق على ذلك محللون سياسيون فقالوا ان النسبة المرتفعة التي حصلت عليها الولايات المتحدة انما تنعكس اعتقاد بون العسكري على واشنطن وان استثناء مائلا لوجري اليوم تظهروا بالتاكيد انخفاضا كبيرا في النسبة التي حصلت عليها الولايات المتحدة .

مع ذلك فان هناك عقبات كبيرة ، سواء حقيقية او مشروطة ، امام العلاقات الفرنسية الالمانية واحتلت تطورها الى تحالف . وهذه كثيرا ما تعبر اولئك الذين يحاولون ان يعرفوا لماذا يبدو هذا البلدان بعد حربين عالميتين ومع اختلاف حضارتهم وانتمائهم الاقتصادية والسياسة ، وكما يسميان نحو التحالف هذه الأيام .

ملا لا تزال المؤسسة المصرفية الالمانية الغربية تعارض بقوة المقترحات الفرنسية الخاصة بنظام النقد الاوروبي وربط وحدة العملات الاوروبية بالدولار والين . وقد وصف اصحاب المصارف في المانيا الغربية هذه المقترحات بأنها سطحية في حين يقول المسؤولون في وزارة المالية الفرنسية ان المانيا الغربية تفتقر الى قوة العملة الاوروبية الموحدة الى اضعاف المارك الالمانى .

هذا وينظر رجال الاعمال الالمان الى الصناعة الفرنسية على انها صناعة عاجزة تسيطر عليها الدولة وتجعلها غير قادرة على تسويق منتجاتها بنجاح . اما نظراؤهم الفرنسيون فيصفون دعم المانيا الغربية للمشاريع الخاصة بأنه رائي زائف ويشيرون الى الدور القوي الذي تلعبه حكومة بافاريا في حياة الاقليم الاقتصادية . وتعالج فرنسا والمانيا الغربية قضايا الامن بصورة مختلفة ايضا وبخاصة فيما يتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب . فبين اكثر افتتاحا من باريس حيال تعزيز الروابط مع اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي . وفي المسائل الثقافية ، فان واحدا من كل مئة الماني او فرنسي يتكلم لغة البلد الاخر برغم برامج تبادل زيارات الطلبة التي شارك فيها حوالي اربعة ملايين شاب الماني وفرنسي خلال العقدين الماضيين ، بل ان ميتران وكول نفسيهما يعتقدان على مترجم وقد كان من سيقومها يستخدمن اللغة الانجليزية .

وتختار الاكثريه الساحقة من الطلبة في البلدين الانجليزية كلغة اجنبية رئيسية . وفي مقابلات جرت مؤخرا مع احدى المجلات الفرنسية ، اشكى السفير الفرنسي في بون ونظيره الالمانى في باريس من العدد الاكبر من علماء البلدين لا زالوا يتوهمون بابحاثهم المتقدمة في الولايات المتحدة بدل بلديهم . هذا ولا زالت سياسة فرنسا الخارجية في عهد ميتران توجه وفق الالتزام الشعبي المميز بالاستقلال الوطني وبخاصة في المجال العسكري مع تشجيع التعاون بين الدول الاوروبية الغربية في الوقت نفسه . اما

الماضي . واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان تصرفات بون هذه تعكس رغبة في فك ارتباطها بقضايا الاسرة المشتركة . التحالف بين الواقع والوهم برغم العقبات وخيبة الامل والنقد لا زالت بون وباريس تملآن بقوة من اجل تطوير تحالفهما . وقد قال مسؤول فرنسي كبير : ببساطة . ليس هناك بديل واقعي اخر . فالعلاقة بين فرنسا ومانيا تنعكس ضرورة سياسية . ان فرنسا برغم انها اضعف اقتصاديا ، تتطلع الى المانيا الغربية بحثا عن اسواق للتصدير وعن تعاون صناعي او ثقافي وخاصة في ميدان القضاء والاعتدلة العسكرية . وتزيد باريس

ايضا تأييد بون لوجهات نظرها حيال السياسات الاقتصادية داخل السوق الاوروبية المشتركة وبخاصة عندما تتعارض هذه السياسات مع سياسات ادارة ريغان . فالرئيس ميتران مثلا يتطلع الى دعم المستشار كول خلال مؤتمر الذروة الاقتصادي للدول الصناعية الرئيسية الذي سيعقد فيما بين الثاني والرابع من شهر مايو القادم للخطبة الفرنسية الرامية الى تنظيم مؤتمر دولي حول اصلاح النظام النقدي . اما المانيا الغربية فيسبب مواجهتها لمعارضة قوية في الداخل من جانب الميجوسات السلمية وتلك الداعية الى المحافظة على البيئة ، تتطلع الى فرنسا لتزعم الدول الغربية حول القضايا الأمنية في حلف شمال الاطلسي . وقد اعطى الرئيس الفرنسي مقالا صاخبا عن ذلك في الخطاب الذي القاه امام مجلس النواب الالمانى في العشرين من يناير ١٩٨٣ . وشد فيه من ازر المانيا الغربية حيال نشر الصواريخ النووية الاميركية المتوسطة المدى . وامام مؤتمر القمة الاقتصادي تمتد بون على الزعامة الفرنسية ودعما عند اتخاذ موقف اوروبي موحد تجاه مبادرة الادارة الاميركية الدفاعية الاستراتيجية التي يطلق عليها حرب الكواكب لانها تقوم على اساس برنامج مضاد للصواريخ يكون مقره الفضاء . وقد ذكرت مصادر مطلعة في بون وباريس ان الموقف الاوروبي حيال ذلك قد يأخذ شكل مبادرة فرنسية - المانية جديدة تقوم على اساس وضع نظام فضائي دفاعي استراتيجي خاص باوروبا ربما اعلن عنه ميتران قريبا . ولعل احد اهم الاسباب الكامنة وراء محاولات بون وباريس للتقرب على المقربات التي تتعرض طريق تحالفهما بمتن في ضرورة تحقيق تعاون وثيق بينهما في الميدان الاقتصادي ، فالتجارة والاستثمار بين البلدين ، برغم المعوقات الفرنسية الحادة في المجالين ، تظلان من اهم العناصر الداعية الى توحيد البلدين وقد ازادت صادرات فرنسا الى المانيا الغربية في العام الماضي بنسبة ١٠ بالمئة منذ عام ١٩٨٢ لتصل الى ١٢٦٠٠ مليون دولار . وارتفعت صادرات المانيا الغربية الى فرنسا بنسبة ٨ بالمئة . وهناك ايضا حقيقة ان البلدين يريدان تحقيق عدد من المشاريع المشتركة المهمة مثل مشروع القطار السريع الذي يربط باريس ببروكسل وكولون وغيرها من المدن الاوروبية وكذلك مشاريع تنمية الاسلحة .

بريطانيا وسلاح الغازات السامة

ستوكهولم كشف مؤخرا عن وثائق تلقي اضاء على موقف الحكومة البريطانية الحقيقية من موضوع قتال الغاز . يقول هذا الباحث انه وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية السعت استطلاعات اوروبا انتاج سلاح كيميائي رادع . وكان كل طرف من اطراف الحرب يستعد لاستخدام الاسلحة الكيميائية على نطاق واسع رغم وجود بروتوكول جنيف . لكن الى جانب ذلك فان ايطاليا قصقت العيشة التي كانت ذات يوم احدي مستعمراتها بقتال الغاز . وتقول الوثائق ان اليابان شنت سلسلة هجمات بالقنابل الكيميائية ضد الصين . ووضحت بحث هذا الباحث ان بريطانيا جربت هجوما كيميائيا جوييا ضد الاتحاد السوفياتي عندما نشبت الثورة البلشفية عام ١٩١٩ . وفي عام ١٩٤٠

هؤلاء الدبلوماسيون والعلماء يحاولون عبر المفاوضات في مؤتمر نزع السلاح وضع اتفاقية تتشدد حظرا دوليا لاسلحة الكيميائية . ومع ذلك فالوثق يبر دون تحقيق تقدم ، وحتى لو حصل هذا التقدم ، فان بريطانيا تقف الان امام خيارين اما ان تقوم بانتاج غاز اصعاب ليكون لها مخزون منه ، او ان تستعين بالقنابل الكيميائية الاميركية . يقول الكاتب الصحفي البريطاني رينشارد كامبل ان هذين الخيارين هما الان موضع دراسة في «الوايت هول» مقر الحكومة البريطانية .

ويبدو كما يقول الكاتب ان هناك خلفية تاريخية لعلاقة بريطانيا وحرصها على امتلاك الاسلحة الكيميائية . الباحث البريطاني ادني توماس من معهد بحوث السلام الدولي في



حق الفيتو

افقد شعوب العالم حقوقها



دولة . ونقول ومع ذلك فان الدول الكبرى او بعضها وبالذات الولايات المتحدة بدأت تشعر بالضييق من الاكثريه التي تمتلك دول العالم الثالث عند التصويت على القرارات بشأن الكثير من المشاكل السياسية والاقتصادية والمالية الدولية المزمنة مثل : قضية فلسطين ، والمشكلة الايريتيرية ، والمشكلة الكورية ، وناميبيا ، وقضية التمييز العنصري في جنوب القارة الافريقية وكذلك النظام الاقتصادي والمالي الدولي بحيث وصل ضيق واشنطن بهذه الاكثريه الى حد وصفها وزير خارجيتها الاسبق الصهيوني هنري كيسنجر بأنها هيمنة مجحفة .

ويبدو ان الدول الكبرى او الدول «العراة» التي وضعت ميثاق الامم المتحدة وقبلها عصبة الامم ارادت لهذه الهيئة ان تكون مجرد منبر يصرخ من فوقه مندوبو الدول الضعيفة او الصغيرة وينفسون عن ضيقهم وضيقهم والنقادهم ويسمحون باتخاذ القرارات لكن مصر هذه القرارات على الحفظ في ارفيف الامم المتحدة ليفطها الغبار او تاكليا الصراير والغبار والعث . وهذا ما هو حاصل بالفعل تقريبا . من خلال عجز المنظمة الدولية وسكرتيرها العام الذي اصبحت وظيفته او منصبه مجرد منصب فخري كما اريد له ان يكون .

لقد وصف اول سكرتير عام للامم المتحدة في حق هذا المنصب بأنه المنصب الاكثر استحالة او صعوبة في العالم .

مجلة بريطانية التقت مؤخرا بالسكرتير العام السابق كوكوت فالدهايم وطرحت عليه مجموعة من الاسئلة المتعلقة بهوم وواقع الامم المتحدة وسكرتيرها العام منذ انشائها حتى الان . ترى ماذا يقول فالدهايم الذي عمل مندوبا لبلاده النمسا في الامم المتحدة قبل ان يصبح سكرتيرها العام في امد من عام ١٩٧٢ - ١٩٨١ . ينفرد فالدهايم بان

عجز الامم المتحدة يعود الى ان الدولتين الكبريين والدول العظمى الاخرى لا تريد سكرتيرا عاما نشيطا لان هذه الدول تريد تسوية المشاكل والامور بنفسها . ويرجع الامر الى ان خطا كبيرا ارتكب عام ١٩٤٥ عندما كتب الميثاق ذلك ان الدول المؤسسة اعتقدت بأنه عندما يقع اي نزاع او مشكلة تشمل الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن مما على حل هذه المشكلة او النزاع وهذا ما ورد في الميثاق الا انه وقبل ان يصطلح على تسميته كتب به الميثاق نشب ما اصطلح على تسميته بالحرب الباردة في الخمسينات ، واستخدم الفيتو ضد كل شيء من جانب هذه الدولة او تلك ويرى فالدهايم ان هذا هو سبب قصور ونحز الامم المتحدة .

واتهم فالدهايم الدول الكبرى صاحبة الفيتو صراحة بالانانية وانها لا تريد حل المشاكل المستعصية منها والطائرة الا بما يخدم مصالحها وتطلعاتها .

ويعترف ايضا بعجز الامم المتحدة ويرى ان الامم المتحدة لم تكن فاعلة الا في عدد قليل جدا من المشاكل مثل المشكلة الكورية . فعندما نشبت الحرب في شبه الجزيرة الكورية وبدأت الامم المتحدة ومجلس الامن بمناقشتها انسحب الاتحاد السوفياتي كما يقول فالدهايم قلنا منه بان ذلك سيؤدي الى شل مجلس الامن . وبدلا من ذلك تحركت الامم المتحدة وبعثت قوات دولية ارسلت الى كوريا ودحرت القوات الصينية وقوات كوريا الشمالية اذذاك . وحتى هذه الواقعة او هذه الحالة يصفها فالدهايم بأنها دليل ليس على فاعلية الامم المتحدة وانما هي مجرد استعراض للقوة . ويبدو ان فالدهايم لم يقل الحقيقة كاملة ذلك ان الولايات المتحدة استقلت المنظمة الدولية لترسل قواتها الى فيتنام تحت علم ابرام المتحدة بحيث ان قواتها ما زالت اربطة هناك لاعتبارات تقع في صميم الاستراتيجية الاميركية .

ومع ضعف الامم المتحدة وافتقارها ، فان فالدهايم يرى وجوب التمسك بها باعتبار انها ما زالت الفرصة الافضل للسلام ولكن السكترير العام السابق فاته ان يضيف الى ذلك الضرورة الملحة فعلا الى اعادة النظر في حق النقض الفيتو التي تمنع به الدول الكبرى وهو حق ادى حتى الان الى استنار الكثير من المشاكل التي تهدد السلام والامن الدوليين وتتل حق شعوب وتدمر باطل دول واكبر مثال على ذلك : قضية فلسطين .

كان سلاح الجو البريطاني على استعداد لاستخدام الحرب الكيميائية في حالتيه اضطراريين هما : تعرض بريطانيا للغزو او شن هجوم جوي يؤدي الى الحاق خسائر فادحة وفي ضوء هذه الظروف كانت بريطانيا تخطط لاستخدام الغازات الكيميائية اما ضد قوات الغزو والطائرات الحربية او ضد المدن الالمانية . وقد نشرت قتال الغازات فعلا اذذاك في ست وثلاثين قاعدة تابعة لسلاح الجو البريطاني .

لقد كشف عن رغبة بريطانيا في استخدام الاسلحة الكيميائية في مذكرة سرية لوزير الحرب البريطاني في مايو عام ١٩١٩ يقول فيها : « انني اريد بقوة استخدام الغازات السامة ضد القنابل غير المتحجرة ، ان الامر الاخلاقي يجب ان يكون جيدا » . اما رئيس وزراء بريطانيا اذذاك تشرشل فيقول : « يجب تقليل الخسائر البشرية الى ادنى حد ممكن . وليس من الضروري استخدام الغازات الاكثف فكتا ، ذلك ان بالامكان استخدام الغازات التي تسبب ارباكا واذا عجزا عظيما ، وتشر دغرا حقيقيا ... » ويبدو واضحا ان تشرشل يبدى حساسا واضحا لاستخدام الغازات السامة كما تقول الوثائق منذ حيلة ضيق الدردنيل في الحرب العالمية الاولى ضد تركيا عام ١٩١٥ حيث اعرب عن رغبته حينذاك في قصف الاتراك بالسفن والسامة وفي وقت لاحق من ذلك العام اراد استخدام الغازات في مصر . وفي عام ١٩١٩ اراد استخدام الغازات ضد الافغان الا ان مكتب الممثل البريطاني في الهند احتج بشدة على ذلك ورفضه بشكل قاطع .

ثم تحول بعد ذلك الى روسيا حيث استخدمت الغازات ضد البلشفين عام ١٩١٩ حيث شنت الطائرات البريطانية احدى عشرة غارة القتل خلالها خمسماية قنبلة غازية ضد الجيش الاحمر . وفي عام ١٩٤٣ دعت قيادة الحلفاء في الشرق الاقصى الى استخدام الحرب الكيميائية بشكل واسع ضد القوات اليابانية . وكشف الباحث البريطاني ادني توماس القاب عن ان بريطانيا وفرنسا اجرتا تجارب كيميائية في الجزائر خلال الحرب العالمية الثانية كما اجرتا تجارب مماثلة في نيجيريا بعد الحرب المذكورة . ولا احد يدري ما هي النتائج البيئية والصحية التي نجمت عن ذلك خلال الثلاثينات والخمسينات .

وقد استطاعت المصانع البريطانية خلال الحرب من انتاج الاف الاطنان من غاز الخردل وغيره من انواع الغازات الاخرى .



أميركا تعتمد على الأتقار المدنية للحصول على معلومات عسكرية



ريغان

يقول مسؤولون عسكريون ومدنيون امريكيون ان الاقمار الصناعية التي اطلقها البنتاغون لجمع معلومات عن الطقس حاسمة الاهمية بالنسبة الى الاستخبارات، والعمليات العسكرية الامريكية تطلعت عن العمل تقريبا خلال السبعة عشر شهرا الماضية . ونتيجة لذلك اضطرت وزارة الدفاع الامريكية الى الاعتماد على الاقمار الصناعية المدنية الاقل تعقيدا والى الاعتماد على المعلومات العادية التي يعطيها رجال الارصاد الجوية المحليون . ويقول المسؤولون ان المعلومات المدنية أصبحت مهمة الى درجة ان سلاح الطيران قد اعتبر جوانب اسيا من برنامج الاقمار الصناعية الخاصة بالارصاد الجوية امورا سرية . وقد عارض البنتاغون بقوة عرضا تقدمت به في الاونة الاخيرة الصناعات الخاصة بادارة الاقمار الصناعية الحكومية الخاصة بالطقس . وتتولى خدمة الاقمار الصناعية المدنية الامر الاشراف على نظام الارصاد الجوية ، وستتولى مما قريب الاشراف على محطات الارصاد الجوية الارضية ايضا ، والتي تلتقط صوراً تستخدم في مجالات كالتقريب عن النفط ودراسة احوال المحيطات . وحتى تهدي وزارة التجارة التي تقع خدمة الارصاد الجوية تحت اشرافها ، اعصاب المسؤولين في البنتاغون ، أعلنت مؤخرا ان مشترك خاص لنظام القمر الصناعي الخاص بالطقس عليه ان يغطي خدمة مختارة على اساس الاولويات لاحتياجات الدفاع اذا طلب منه ذلك . وبالتنظر الى ان المعلومات المتصلة بالاقمار الصناعية الخاصة بالطقس والتي اطلقتها وزارة الدفاع هي معلومات سرية فان من غير المعروف ما اذا كانت تلك الاقمار موجودة في الفضاء الان وما اذا كانت في حالة عمل جيدة او رديئة . غير ان مصادر ذكرت ان احد قمرى الطقس العسكريين الموجودين في مدار قطبي يدور الان خارج نطاق التحكم بصورة لا ترضى معها فائدة منه . وقالت هذه المصادر ان القمر الثاني قد تعطل عن العمل . وكان قمر طقس ثالث تابع لسلاح الجو قد دمر عندما وقع خلال في صاروخ اطلاقه . وقد صرحت بذلك مصادر في ادارة الرئيس ريغان ، وكان قمر طقس اخران خاضعان للاغراض العسكرية قد اطلقا قبل ذلك وبلا نجاح لمدة تزيد عما كان متوقفا . ورفض سلاح الجو الخوض في اي حديث عن سبب فشل اقمار الطقس في الاونة الاخيرة ورفض مناقشة اي خطط لاطلاق اقمار اخرى في المستقبل . وقمر الطقس العسكريين في المدار القطبي مطابقتان في الحجم تقريبا بين كل منهما ١٦٠٠ رطل ويشبهان الاقمار الصناعية من حيث المظهر . ووجه السير من الشمال الى الجنوب ، ولكن الاقمار الصناعية مصممة لالتقاط صور اكثر تفصيلا وجمع معلومات اكثر تنوعا ومما يدل على اهمية الاقمار الصناعية العسكرية ان البحرية الامريكية سجلت شكرا رسميا لخدمة الاقمار الصناعية الوطنية على تزويدها بمعلومات دقيقة النوعية من منطقة جزر فولكلاند خلال الحرب بين بريطانيا والارجنتين . ويبدو ان مركبات الفضاء الامريكية الخاصة

السوفييات يكونون ذراع ضياء الحق بسبب مساعداته العسكرية للشووار الأفغان

بالاحزاب الدينية الاسلامية في أقصى اليمن . ويقال ان الرئيس ضياء الحق ، الذي يسمي متقلدا وحذرا بين توجهه البرلمان المدني الجديد والنظام العسكري الذي يقوم على تطبيق الاحكام العرفية منذ ثمان سنوات ، قد شهد بهزة عنيفة عند اجتماعه مع الزعيم السوفياتي غورباتشيف . فقد خرج من هذا الاجتماع وهو يحمل الانطباع بان الزعماء السوفيات ، الذين ارسلوا من قبل ١١٥٠٠٠ جندي سوفيياتي الى أفغانستان ، على استعداد لارسال نصف مليون للمساعدة عند الحدود الباكستانية . ومن ناحية اخرى ، يبدو ان الزعماء السوفيات قد فقدوا الاهتمام بفكرة العودة الى استئناف المحادثات الافغانية - الباكستانية في جينيف تحت رعاية الامم المتحدة . وكانت هذه المحادثات قد عقدت من قبل في اغسطس الماضي في جينيف حيث استهدفت ايجاد حل للنزاع المطاول في أفغانستان . وفي غضون ذلك ، قامت طائرات هليكوبتر سوفيائية ، خلال اربعة ايام متتالية من شهر مارس ، بقصف قرى لودكا ولابور وكامادكا وهوريكو وغاني كيل وبيخاخوار . وهذه القرى تقع على مقربة من الحدود الافغانية - الباكستانية وتستخدمها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية كقواعد لنقل الاسلحة والذخيرة للثوار الافغان . وقد أدت عمليات حشد قوات سوفيائية على الحدود ، بهدف تدمير اية مبان تستخدم كمواقع لنقل الاسلحة الى الثوار ، الى تآخي الاعتقاد بين المسؤولين الباكستانيين والغربيين بان الزعماء في الكرملين يعكفون الان على تنفيذ عملية عسكرية من شأنها قطع اي تدفق للأسلحة الامريكية الى الثوار والى الابد . ويحصل الثوار ، عن طريق باكستان ، على الجزء الاكبر من المساعدات العسكرية من الولايات المتحدة . وتفيد تقارير الاستخبارات الامريكية بان حجم المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى الثوار يصل الى ٢٥٠ مليون دولار ، وذلك من اجل مواصلة حرب غير معلنة وسرية تقوم بها الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي . ويواجه الرئيس الباكستاني ضياء الحق متاعب كثيرة من بعض قادة الجيش الباكستاني الذي يميل عقد قواته الى نصف مليون جندي . والسبب في هذا ان ضياء الحق جعل من باكستان مذبحة لاهتفامات في قلب القارة الاسيوية . ولو اخذنا في الاعتبار ان هذا الجيش هو الذي ساعد ضياء الحق في فرض نظام الاحكام العرفية طيلة الثماني

سنوات الماضية ، فان هذا المتعصب تشكل عتبة كبيرة امام استمرارية التوفيق بين المصالح الباكستانية الوطنية والمصالح الامريكية في هذه المنطقة . وقال قائد عسكري باكستاني : « لا اعرف ما الذي يقوم به العسكريون في اسلم اباد . فنحن الان نتعرض لعمليات مد وجزر نتيجة تورطنا في نزاعات اقليمية عند حدودنا الشرقية مع الهند وعند حدودنا الغربية مع الاتحاد السوفياتي . صحيح ان الواجب الوطني يفرض علينا الدفاع عن حدودنا الغربية ، ولكننا لا نستطيع ذلك . فمثل هذا العمل من شأنه القيام بعمليات استنزائية تدفع السوفييات الى اختراق حدودنا . ولهذا ، فنحن نفضل الجلوس في مواقفنا . ولكن الامريكيين يقولون للمسؤولين اسلم اباد انه يتعين اراقة دماء السوفييات حتى آخر جندي افغاني » .

ول مرة منذ الغزو السوفياتي لافغانستان في ديسمبر ١٩٧٩ ، دخلت ناقلة جنود سوفيائية مصفحة تحمل قوات سوفيائية الاراضي الباكستانية . كان هذا في الثامن عشر من مارس الماضي . وكان يقود هذه الناقلة كابتن سوفيائي بالطبع ، وقد رفع عليها العلم الابيض . وهذا العلم دليل السلام ، او على الاقل انتفا الرغبة في القتال ، ولا بد ان على الامر شيئا . وعند الحدود استمع احد القادة من الجيش الباكستاني الى كلمات الكابتن السوفياتي الشاب التي قالها بلغة انكليزية جيدة . وقال الكابتن : « نحن نعرف انكم تحتفظون ببلاتة منشقين من الجيش الافغاني ، ولذلك فنحن نريدكم حالا » . وبعد ثلاثة ايام تعرض موقع « تورخام » الامامي حيث جرى الحديث بين الكابتن السوفياتي والضابط الباكستاني الى قصف مركز بالاسلحة الثقيلة وبمدافع الدبابات السوفيائية من طراز « تي - ٥٤ » . وفي العشرين من مارس ارسل الباكستانيون المنشقين الافغان الثلاثة . ومن الثابت ان تحريض الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشيف للرئيس الباكستاني ضياء الحق في مارس الماضي قد ترجم الى افعال عند الحدود الباكستانية - الافغانية . ولم يكن الهجوم او القصف الذي تعرض له الموقع العسكري في تورخام الاول من نوعه ، كما انه لم يكن آخر الاشتباكات المسلحة بين السوفييات والباكستانيين منذ قام الجنرال ضياء الحق بزيارته الاخيرة الى موسكو . وتقول مصادر سوفيائية انه خلال الاجتماع الذي استغرق ٥٠ دقيقة في موسكو اصدر السوفييات اشد تحذيراتهم الى باكستان حتى الان . وجاء في هذا التحذير : « اوقفوا دعم المقاتلين الثوار الافغان » . وتشير مصادر سوفيائية الى ان الزعماء السوفييات لم يترددوا في توجيه اية عبارات للباكستانيين . ومن بين هذه العبارات : « ان موسكو لا يمكن مطلقا ازاد اية مساعدة عسكرية يحصل عليها الثوار الافغان من الترسبات الباكستانية لقيام بغاراتهم ضد المواقع السوفيائية والافغانية الحكومية » . ان موسكو تتجاهل عملية تدفق الاسلحة من باكستان الى الثوار الافغان ، وهذه الاسلحة تقوم بتوفيرها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية . وتجيء هذه التحذيرات السوفيائية والافغان اللاحقة عليها في وقت صعب يمر به الحكم الباكستاني . ذلك ان ضياء الحق يتضرر في الوقت الحاضر لضغوط داخلية كثيفة من اجل التفاوض مع المسؤولين الافغان لتسوية المشكلة الافغانية عن طريق التفاوض المباشر . ثم انه يواجه انتقادات شديدة من المسؤولين الباكستانيين الآخرين من اجل

ومثل هذا الحديث يبدو على درجة كبيرة من الاهمية وعلى الاخص في وقت هناك ٣٠ ألف جندي باكستاني عند الحدود الشمالية الغربية . ومع هذا ، فعلى حد قول بعض المراقبين الغربيين ، فعند القوة لا تستطيع ان تغلق شيئا ناجحا على امتداد الحدود الافغانية - الباكستانية . ويتألف الجيش الباكستاني من ١٦ فرقة عسكرية ، منها ١١ فرقة تتركب من مواجهة القوات الهندية في الشرق . ويرغم امدادات الاسلحة الامريكية ، بما فيها طائرات « اف - ١٦ » ، ودبابات « ام - ٤٨ » ، و « ٥ » ، وناقلات جنود مصفحة ، ومدافع ميدان عيار ١٥٥ ملم ، وصواريخ جو - جو ، واجهزة رادار لاكتشاف مواقع مدافع المورتار . ويقول مراقبون عسكريون ان هذه الانواع من الاسلحة تصلح للاستخدام في المناطق السهلية وليس في المناطق الجبلية كتلك الواقعة عند الحدود الافغانية - الباكستانية . ويبقى من غير الواضح حتى الان عما اذا كانت الضغوط التي يتعرض لها ضياء الحق ستجعله على تغيير السياسات الباكستانية تجاه أفغانستان . ولكن ضياء الحق يعتمد اعتمادا كبيرا على المساعدات الامريكية العسكرية والاقتصادية ، فهو حصل خلال الفترة الواقعة بين العامين ١٩٨١ و ١٩٨٦ على ٣.٢ بليون دولار ، الامر الذي يجعله لا يطق اشارة قصف كبير دولة حليفة لباكستان . ومع ذلك ، تجد واشنطن ان ضياء الحق رجل متعصب ويصعب على الشعور بالاحباط النفسي باعتباره ان تصرفاته تكاد تكون غير مقبولة ويصعب التمكن بها .

ومن المؤكد ان هذه الحرب خلقت مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية عديدة لباكستان التي باتت معروفة لاهلها بسبب تدفدها لمساعدة الثوار الافغان . بالاضافة الى هذا ، فهناك شعور عميق بالقلق بين الباكستانيين تجاه اي تصعيد للقتال في أفغانستان . ومن المثير للسخرية ان بعض الضغوط التي يتعرض لها ضياء الحق تأتي من البرلمان الجديد الذي يتألف من ٢٣٧ عضوا . ويقول اعضاء البرلمان الباكستاني ليس من المنطق في شيء تقديم مساعدات عسكرية للثوار الافغان على حساب تعرض الامم الباكستانية للاخطار . وعندما يجتمع البرلمان الباكستاني في هذا الشهر ، مايو ، ستطالب مجموعة برلمانية تتألف من ٦٠ - ٧٠ عضوا ، ومن بينها عسكريون متقاعدون بزعامة القائد السابق لسلاح الجو الباكستاني المارشال نورخان ، الحكومة باجراء محادثات مباشرة مع حكومة كابول في أفغانستان . وعلى حد قول المارشال نورخان : « ان الحكومة الباكستانية لا تحظى بالثقة حتى الان بسبب تدخلها المباشر والواضح في الحرب الافغانية » . وهذه القناعة لها ابعاد بالطبع عند الاحزاب السياسية الباكستانية ابتداء من الاحزاب الماركسية في أقصى اليسار والتمناه

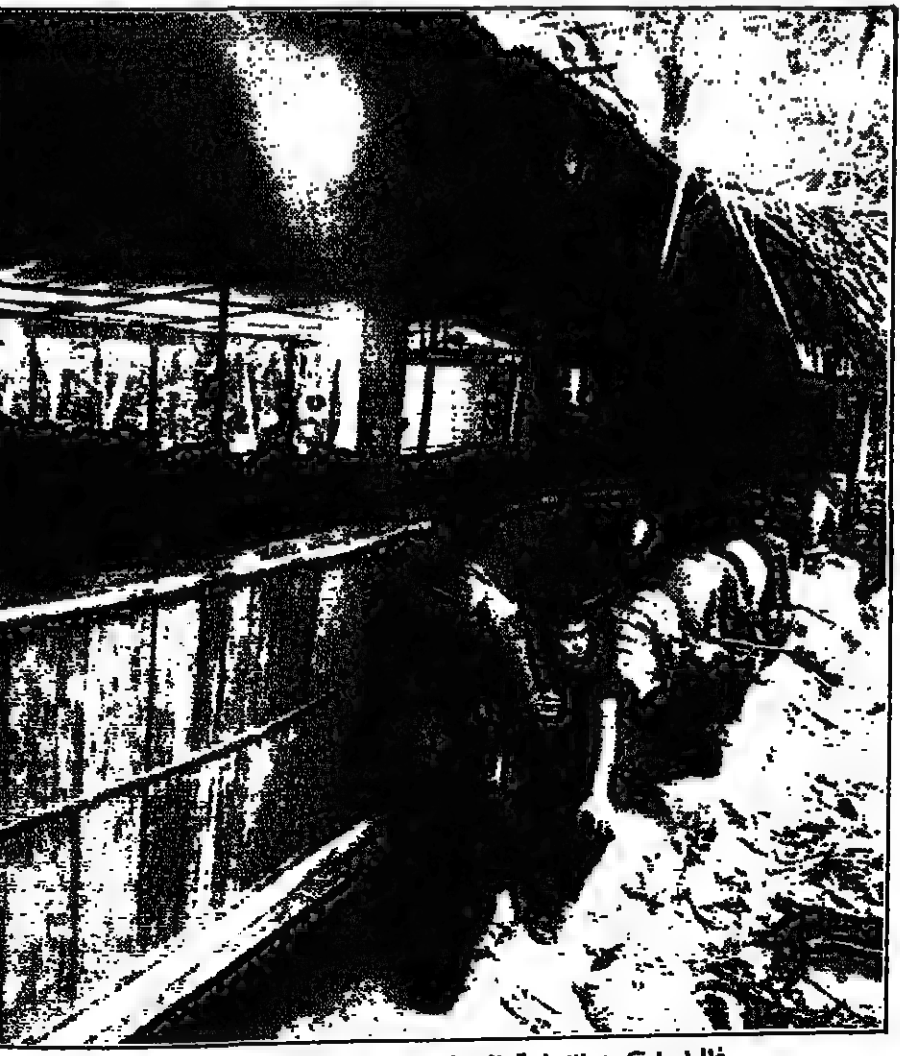
في الاسبوع الماضي اصدرت المجموعة الاقتصادية الأوروبية في بروكسل دراسة عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في بلدان العالم الثالث ، ودورها في زيادة عمليات شراء الاسلحة في تلك البلدان . تقول الدراسة ان واردات الاسلحة والبرترول أصبحت تمثل عشا متزايدا على موازين المدفوعات في الدول النامية التي تعاني من العجز المستمر واعياء خدمة الدين الخارجية التي تبلغ حوالي ٧٠٠ مليار دولار . وقد توكلت الدراسة الى ان التوترات الاجتماعية داخل دول العالم النامية نتيجة عن سوء توزيع الثروات والموارد الطبيعية بين افراد المجتمع والانفجار السكاني الذي يعد سمة من سمات المجتمعات النامية فضلا عن انتشار امراض سوء التغذية والفقر قد ادت ولا تزال تؤدي الى نشوب الحروب الاهلية والطائفية ووقوع الانقلابات العسكرية في بلدان معينة وكذلك مناطق بأسرها مثل اميركا الوسطى وآسيا واوراسيا وافريقيا .

السلام يتهدك الدخيل القومي للدول النامية ٧٩ مليار دولار ذهبت لأميركا وروسيا

لجاني دخولها القومية حيث تنفق الدول الغربية حوالي ٣٨ في المائة من دخلها على الدفاع في السنة وتتفوق فيه ترازيا ٩٠ بالمائة من اجاني دخلها القومي على نفقات الدفاع وتتفوق الصومال ٨٠ في المائة من دخلها لهذا الغرض وتتفوق باكستان ٥ في المائة . اسرائيل اكبر مصدر وتؤكد الدراسة ان اسرائيل تعد من اكبر الدول المصدرة للسلاح الى دول العالم الثالث حيث تصدر ٣٦ في المائة من اجاني حجم الاسلحة التي تذهب الى البلدان لاجاني دخولها القومية حيث تنفق الدول الغربية حوالي ٣٨ في المائة من دخلها على الدفاع في السنة وتتفوق فيه ترازيا ٩٠ بالمائة من اجاني دخلها القومي على نفقات الدفاع وتتفوق الصومال ٨٠ في المائة من دخلها لهذا الغرض وتتفوق باكستان ٥ في المائة . اسرائيل اكبر مصدر وتؤكد الدراسة ان اسرائيل تعد من اكبر الدول المصدرة للسلاح الى دول العالم الثالث حيث تصدر ٣٦ في المائة من اجاني حجم الاسلحة التي تذهب الى البلدان

مبيعات الاسلحة في عالم اشتر دول العالم الثالث اسلحة مختلفة في الفترة ما بين عامي ١٩٧٧ ، ١٩٨٢ قيمتها ٧٩ مليار دولار بلغ نصيب الولايات المتحدة وحلفائها من جملة المبالغ ٣٧ مليار دولار وحصل الاتحاد السوفياتي منها على ٣٧٥ مليار دولار .

العالم الثالث اكبر عميل لشراء السلاح تقول الدراسة ان الدول النامية تتفق على اغراض التسليح ما يعادل اربعة اضعاف ما تحصل عليه من معونات من الدول الغنية . . ووفقا لاداة الاحصائيات الامريكية عن



غالباً ما تكون الاسلحة السوفيائية بأيدي الثوار في اميركا الجنوبية

معظم السلاح يستخدم في الدول النامية لتثبيت نظام الحكم فيها

قبل أن يرفع هذا التقرير الى رئيسي الجمهورية والوزراء

الأسعار في مصر مشكلة تبحث عن حل



حسني مبارك

الأسعار أكبر هاجس يواجهه القاهرة والمطالوب الابتعاد عن ٣ محاذير



هل تختفي الطوابير أمام الجمعيات ؟



كمال حسن علي



مدوح سالم

العمل على كهرية الريف وزيادة الحركة الاجتماعية بين القرية والمدينة ويطلب التقرير العمل على تحقيق الاستقرار في النشاط الاقتصادي المحلي عن طريق وضع حواجز بين التقلبات في الاسواق العالمية في الكميات المتداولة بهذه الاسواق للمزيد من السلع واسعارها والكميات والاسعار التي تتداول بهذه السلع في السوق المحلية ويوصي التقرير بضرورة اعادة النظر كل فترة زمنية متوسطة المدى في اهداف وسياسات النظام السعري لضمان اتساق هذه السياسات فيما بينها من ناحية وفيما بينها وبين الاهداف المقررة للنظام السعري من ناحية اخرى ، حتى يتم التحقيق من سلامة الاساس الذي يقوم عليه النظام السعري وضمان المرونة المطلوبة في هيكل الاسعار بحيث لا يؤدي وجود هذا الهيكل الى عرقلة النشاط الاقتصادي مع تهيئة الاوضاع الاقتصادية الرافعة لاجراء التعديلات المطلوبة في هيكل الاسعار وخاصة تقليص الآثار السلبية لوجبات التضخم التي انتابت الاقتصاد المصري عند الحقبة الأخيرة من السبعينات .

وحتى البدء في تنفيذ الخطة الخمسية . . . وذلك حتى يتأتى للأفراد الشعور بتأثيرات الجود الائتمانية المبذولة وحتى يمكن في هذا المناخ الفصل بين زيادة مستوى التضخم كنتيجة للتضخم او زيادة نتيجة تصحيح الهيكل الراهن للأسعار ، ويشير التقرير الى اهمية مراجعة المعدلات الحالية لاجور الادوية والقطاعات المختلفة عملاً على الوصول الى معدلات «أجورية» تمكن من تعويض العاملين في بعض القطاعات عن انخفاض مستوى اجورهم بالنسبة لمستويات الاسعار التي سادت في الفترات السابقة بالإضافة الى تكييفهم من التناقص مع هيكل الاسعار مد على اساس اقتصادية سليمة ، ومن المتوقع ان يؤدي تحريك معدلات الاجور في هذا الاتجاه الى زيادة معدلات نمو الانتاجية في شتى المجالات بتفكير العمل .

وأخيراً ترى اللجنة الاقتصادية والمالية ان هناك سبلاً متعددة للوصول الى دعم المستهلك دون ترتيب اعباء مالية على الخزائن العامة للدولة وان هذه السبل لم تحظ بالقدر الكافي من الاحكام ، ورغم ان قاعدتها مؤكدة ومنها : - خفض تكلفة الانتاج عن طريق مواجهة كافة اوجه الفقد والاسراف التي توجد بالوحدات المنتجة وكذلك عن طريق ترشيد استخدام وسائل النقل . . . - تحسين مواصفات السلع والخدمات المنتجة عند مستوى تكلفة انتاجها بما يتفق في تقديم دعم عيني لمستهلكي هذه السلع والخدمات .

تطوير الاطر التنظيمية التي تعمل من خلالها الوحدات الاقتصادية المنتجة للسلع والخدمات المدفوعة بما يمكن من الوصول لافضل توليفة بين المدخلات المستخدمة في عملية الانتاج هذا ، ومن المقرر ان يرفع هذا التقرير عقب مناقشات مكثفة له بالمجلس الى الرئيس حسني مبارك . . . والى كمال حسن علي ، رئيس الوزراء للعمل على تنفيذ ما جاء به من اقتراحات وتوصيات . . .

الثابتة والمحدودة ودعمهم من طريق تحديد اسعار اهم السلع التي يشكل استهلاكها نسبة معتد بها من دخولهم مثل السلع التوتونية والمنتجات الغذائية وكذلك حيايتهم من قوى التضخم وما يترتب عليها من ارتفاع في المستوى العام للأسعار الذي يؤدي بدوره الى نقص القيمة الحقيقية للدخل الثابتة والمحدودة ويوصي التقرير بالمساهمة في تحقيق الامن الغذائي عن طريق العمل على التأثير في توجيه قرارات المنتجين الوجهة التي تساعد على اتاحة العديد من السلع من مصادر محلية وكذلك المساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية والعمل على رفع المستوى الثقافي والحضاري للشعب المصري عن طريق فرض اسعار للوقود والطاقة اقل من الاسعار الاقتصادية لها تشجيعاً لاستهلاكها ووضع العديد من الاهداف القومية موضع التطبيق

بمساعدة الاقتصاد المصري على مواجهة العديد من الاختلالات الهيكلية التي تعاني ومازال يعاني منها او على الاقل الحد من آثارها السلبية على انطلاق القوى الانمائية لوصولها بالاقتصاد الى مرحلة النمو الذاتي - توجيه الموارد الوطنية المتاحة التوجيه الذي يحقق - او ضمن تحقيق توزيع هذه الموارد بطريقة يتوافر فيها قدر من الكفاية تعمل على المارد بين رغبة المستهلكين وقرارات المنتجين والمبالغ العام للاقتصاد المصري . . .

بالإضافة الى ذلك فان عدم تكامل السياسات السعرية المعمول بها . . . ادى الى الحد من او ابطاء فاعلية هذه السياسات اجتماعية ، وهو يؤدي عملياً الى زيادة الاعتماد على العالم الخارجي اذن ما هو الحل للخروج من حصار أزمة الاسعار المروجة على مصر والذي كما قلنا في البدء يشكل هاجساً للسلطة وكثيراً ما تكون تصريحات المسؤولين ان الحكومة حريصة على تثبيت اسعار السلع الاساسية ولكن التصريحات شيء وما يحدث على ارض الواقع شيء آخر . . . التقرير يطرح عدة توصيات تشمل من وجهة نظر اللجنة الاقتصادية والمالية مجلس الشورى اطاراً للحل . . . فيطالب التقرير بأن يتناول نظام الاسعار الاهداف العامة والتشغيلية وكذلك السياسات المختلفة لتحقيق هذه الاهداف والتي يجب ان تكون متقنة فيما يلي :

انتاجها قدر حرم مستهلكي السلع المدعومة وخاصة اصحاب الدخل المحدود من الاستفادة الكاملة لهذا الدعم بسبب قيام الوحدات المنتجة بخفض المواصفات النوعية لهذه السلع ، ويقول التقرير ان بقرار الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قد حددت الاولويات القومية التي من الضروري تضاعف كافة الجهود المبذولة لتحقيقها . . . الا انه في ضوء النظام الحالي للأسعار وما يوجد من هيكل سعري توجد مجموعة من الاختلالات تعوق الوصول لاهداف الدرجة بالخطة منها الخلل في الهياكل التحويلية لغالب الوحدات الاقتصادية المملوكة للقطاع العام الامر الذي دفع هذه الوحدات الى الاقتراض سواء من الداخل او من الخارج بشروط غير ميسرة ساعدت بدورها على زيادة الخلل .

الاسعار في مصر أصبحت معقدة خطيرة بإبعادها الاقتصادية والاجتماعية بحاجة الى حل ، . . . ومختلف المؤسسات التشريعية وتنفيذية تشارك في البحث عن هذا الحل وأخر هذه المحاولات جاءت من مجلس الشورى في شكل تقرير هام عن سياسات الاسعار .

وقضية الاسعار في مصر أصبحت تشل احد الهوامش التي تواجهها القاهرة خاصة منذ أحداث يناير ١٩٧٧ حين رفضت حكومة «مدوح سالم» اسعار بعض السلع الاساسية وتشيت المظاهرات الصارمة والتي اوشكت ان تطيح بالنظام وقتها لولا التدخل الصارم . . . للجيش . كما ان حوادث المظاهرات في عدد من الدول العربية خاصة «تونس والمغرب» ، واخيراً السودان قد تشكلت ازمة عاكسة للنظام الحالي ومنها له . . . لا يتجاوز الحدود في عملية الاسعار ولا يقترب من الدعم ، ولا يستجيب لشروط البنك الدولي في مواجهة الازمة الاقتصادية . . . ونعود الى تقرير مجلس الشورى الهام والذي أعدته اللجنة الاقتصادية والمالية والتي يرأسها الدكتور «عاطف صدقي» وهو في الوقت نفسه رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات . . . فسرى انه يستعرض قضية الاسعار في مصر منذ ١٩٣٩ وحتى الآن . . . وقد شهدت هذه الفترة رواجا في سياسة الاسعار بين الخضوع التام لقوى السوق . . . قبل ثورة ٥٢ . . . مع اجراءات تدخل محدودة بعيد الثورة ٥٢ ثم جاءت منه ١٩٦١ والتي بدأ فيها في تنفيذ اول خطة خمسية وما تلاها من اجراءات تأميم متعاقبة الامر الذي ترتب عليها سيطرة القطاع العام على القطاعات المهمة في الاقتصاد المصري ، وخلال هذه الفترة ازداد تدخل الدولة في تحديد الاسعار واتساع نطاق دعم السلع الغذائية . . . ثم جاءت المرحلة الأخيرة عقب تطبيق نظام الانفتاح الاقتصادي والتي يمكن القول فيها - والكلام لنا - ان مارد الاسعار انطلق من مخبئه . . . واخذ يصول ويوصل ويوسع من مجال نفوذه حتى أصبح الامر لياطلا . . . بالنسبة لاسر المحدودة للدخل وهي تشكل الغالبية . . . واخذ كل رب اسرة يبحث عن عدل اضل في اخر ليزيد من دخله . . . ليواجه . . . مارد الاسعار الجبار . . .

وبعيداً من الدخول في تفاصيل يستعرضها التقرير حول سياسات الاسعار . . . المتبعة في مصر فالتاثير المباشر من نتائج تطبيق هذه السياسات المختلفة . . . واولها هذه الفجوة بين الاسعار العالمية والاسعار المحلية ، وتتلخص هذه الفجوة في عدم المواءمة بين اسعار السلع الضرورية خاصة الوقود والطاقة والسلع الزراعية . . . ويؤكد التقرير في هذه الجزئية ان استمرار وجود الفجوة بين الاسعار العالمية للسلع المصرية ذات القابلية للتصدير سيؤدي الى اضعاف القيمة التبادلية للجنيه المصري في مواجهة العملات الصعبة .

ايضا من ضمن النتائج . . . وجود انماط استهلاكية غير رشيدة استغلت بها تقديمه الدولة من دعم والخدمات التي يقل سعرها الجبري عن تكلفة انتاجها . . . كما ان بعض المنتجين يعرفون عن الدخول في مجال انتاج بعض السلع المسمرة جبراً بعدم جدوى هذا الانتاج بالنسبة لهم بسبب تساؤل او انعدام الربح المحقق ، وذلك على الرغم من ضرورة توافر هذه السلع في الاسواق المحلية تحقيقاً لقدر من الامان والاستقرار ومن الاتية على ذلك . . . عزوف بعض المزارعين عن الالتزام بزراعة المساحة المقررة للقمح من جانب الدولة حيث تحصل الدولة على جزء من الانتاج بأسعار غير مجزية من وجهة نظر المزارعين هناك ايضا عدم وجود فاصل محدد بين المبالغ المدفوعة من الخزينة العامة لدعم السلع والخدمات البسيرة جبراً من جانب الدولة والمبالغ التي تدفع كعائنة سادية لمواجهة الفائض التي تحققها الوحدات الاقتصادية القائمة على ادارة الانشطة التي تتداول من خلالها السلع والخدمات المدعومة .

كما حدث نوع من اختلال العلاقة بين الاسعار والاجور خاصة بالنسبة لاصحاب الدخل المحدود . . . ويشير التقرير الى ضعف التكامل بين السياسات السعرية وغيرها من السياسات ويقول : اذا كانت السياسات السعرية المعمول بها في كافة القطاعات تهدف الى وضع اهداف النظام السعري موضع التطبيق فان من الضروري ان يتحقق التكامل بين هذه السياسات فيما بينها وبين غيرها من السياسات العامة القومية التي تنظم تلبية واستغلال الموارد المتاحة في صورتها المختلفة سواء السليمة او المالية او البشرية حتى يمكن ان تحقق وحدة المسار الانمائي لكافة السياسات ، وقد ادى هذا وكما يقول التقرير الى اللجوء الى اذكاء القوى التضخمية بالاقتصاد المصري واحداث ارتفاعات متتالية في المستوى العام للأسعار وهذا الامر الذي يضاعف من الدوريل الحقيقية لاصحاب الدخل الثابتة والمحدودة وهي الفئات الداخلية المستهدفة بالدعم . . . كما ان قمر الدعم على مفهومه المالي فقط عن طريق فرض اسعار للسلع المباعة اقل من تكلفة

الأمم المتحدة تحاول مجددا حل الأزمة الطائفية في الجزيرة القبرصية

المصادقة على الوثائق الاولى في نيويورك . ومن اجل ترسيخ وجهة نظرها ، قدمت في فبراير الماضي عريضة بدينية تشتمل على دعوة كيريانو الى الالتزام بقرارات الاطراف في المجلس او الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة .

وقد احال الرئيس كيريانو الموضوع الى محكمة دستورية ، ويعتقد بان قضيته هي الاقوى في ظل وجود نظام رئاسي حكومي . غير ان التوصل الى اتفاق مع دكتاتور سيؤدي الى اضعافه سياسيا .

وفي غضون ذلك ، يستمر دكتاتوري اجراء استفتاء عام في الخامس من مايو الجاري من اجل وضع دستور جديد لاجزاء الشمالية المحتلة من الجزيرة القبرصية ، والمعلوم انه قد اعلن من قبل عن قيام دولة مستقلة هناك في نوفمبر ١٩٨٣ ، ولكن هذه الدولة لم تعترف بها اية دولة اخرى في العالم باستثناء تركيا . ومن الطبيعي ان يعقب ذلك انتخابات تشريعية في الثالث والعشرين من يونيو القادم .



دي كويلان



دكتاش



كيريانو

ويقول مراقبون غربيون ان مبادرة السلام التي تقدمت بها الامم المتحدة تأخذ في اعتبارها التطورات السياسية المستجدة عند كل من الطائفتين القبرصيتين . ذلك ان الجزيرة ، وحرية الملكية في اي جزء من الجمهورية ، وقضية المصالح الحيوية لماشة داخلي يتزعمه اكبر حزبين في المعارضة - الحزب الاشتراكي الذي يتخذ موقفا مواليا لموسكو والتجمع الديمقراطي الموالي للولايات المتحدة . ومن المفيد القول هنا ان هذين الحزبين يسيطران على ٦٥ بالمائة من اصوات الناخبين . وهذاان الحزبان يفسران الآن ، ورغم عوامل التباعد بينهما ، بالدخول في تحالف يجمعهما . وهذا التفكير الجديد جاء في اعقاب عودة كيريانو فارغ اليدين من نيويورك .

وأمر الرئيس كيريانو على ان هذه الاشياء ينبغي التفاوض بشأنها على مستوى القمة قبل توقيع مسودة الاتفاقية . ولكن دكتاش اراد احواله مثل هذه القضايا الى لجان مشتركة مختصة ، وعلى حد قول بعض كيريانو ودكتاش حول اي من هذه المواضيع او الترتيبات ، ولكن بسبب انها لم يتفقا على المسائل الاجرائية الممهدة للاتفاق الرئيسي على التفاصيل الفنية الى التوبة ، وذلك مثل السحاب قوات الاحتلال التركية ، والترتيبات الاجرائية .

والثانية للقيام باليونانيين ، والجمهورية سيرسها رئيس من القبارصة اليونانيين ، بينما يكون نائب الرئيس من القبارصة القبرصية اليونانية والقبرصية التركية في المجلس ، وتتكون الهيئة التشريعية من ٣٠٠٧٠ مجلسين ، الاول المقاعد فيه بنسبة ٣٠٠٧٠ بين القبارصة اليونانيين والأتراك والثاني المقاعد فيه منافسة بين الطائفتين . ويطبق على المجلس الاول مجلس الاعيان ، بينما يطلق على المجلس الثاني مجلس العموم . ولم تشمل المحادثات بين زعمي الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية في يناير الماضي نتيجة اية خلافات في الراي بين كيريانو ودكتاش حول اي من هذه المواضيع او الترتيبات ، ولكن بسبب انها لم يتفقا على المسائل الاجرائية الممهدة للاتفاق الرئيسي على التفاصيل الفنية الى التوبة ، وذلك مثل السحاب قوات الاحتلال التركية ، والترتيبات الاجرائية .

عندما انهارت محادثات السلام القبرصية التي عقدت في نيويورك في يناير الماضي ، أعرب السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلان عن امله في إمكانية اقناع الرئيس القبرصى سيروس كيريانو وزعيم طائفة القبارصة الأتراك رؤوف دكتاش بالجلوس مرة أخرى الى طاولة المفاوضات في فبراير . وجاء شهر فبراير ، ومارس ، وأبريل ، وما زال دي كويلان يناضل من اجل جعل مثل هذا الاجتماع امراً ممكناً . وتقوم مهمة السكرتير العام للأمم المتحدة على اقناع الطرفين بالموافقة على جوهر مسودة تسوية تستهدف اعادة توحيد الجزيرة القبرصية التي أصبحت محلاً للتقسيم منذ الغزو التركي لها في عام ١٩٧٤ ، ثم ترتيب الاجراءات للمصادقة على مثل هذه الموافقة في اجتماع قمة بين الزعيمين القبرصيين . ومن الثابت ان دي كويلان قدم للقبارصة اليونانيين والأتراك اقتراحات جديدة حول هذه الامور ، ففي الحادي عشر من مارس جرت مشاورات بين الامم المتحدة والقبارصة اليونانيين اثناء اجتماع عقد في جنيف بين السكرتير العام وسيروس كيريانو ، واقتادت التقارير بان الاجتماع كان مثمراً ، ولكن مازالت بعض التفاصيل في حاجة الى بحث . وعلى صعيد آخر ، بدأت المشاورات ايضا مع القبارصة الأتراك ، وبصورة مكثفة في هذه المرة ، في الاسبوع الماضي ، وهذه الاقتراحات الجديدة التي تعتمد في الاساس على فكرة دمج وثيقتين سابقتين مع مراعاة ادخال بعض التعديلات مازالت تسم بالسرية حتى الآن ، ولكن يعتقد بان مسودة مشروع التسوية التي طرحت على بساط البحث في نيويورك لم يطرأ عليها اي تغيير . ويقوم جوهر المشروع الذي اعاد في يناير الماضي على اقامة جمهورية فيدرالية تتكون من منطقتين ، الاولى للقبارصة الأتراك

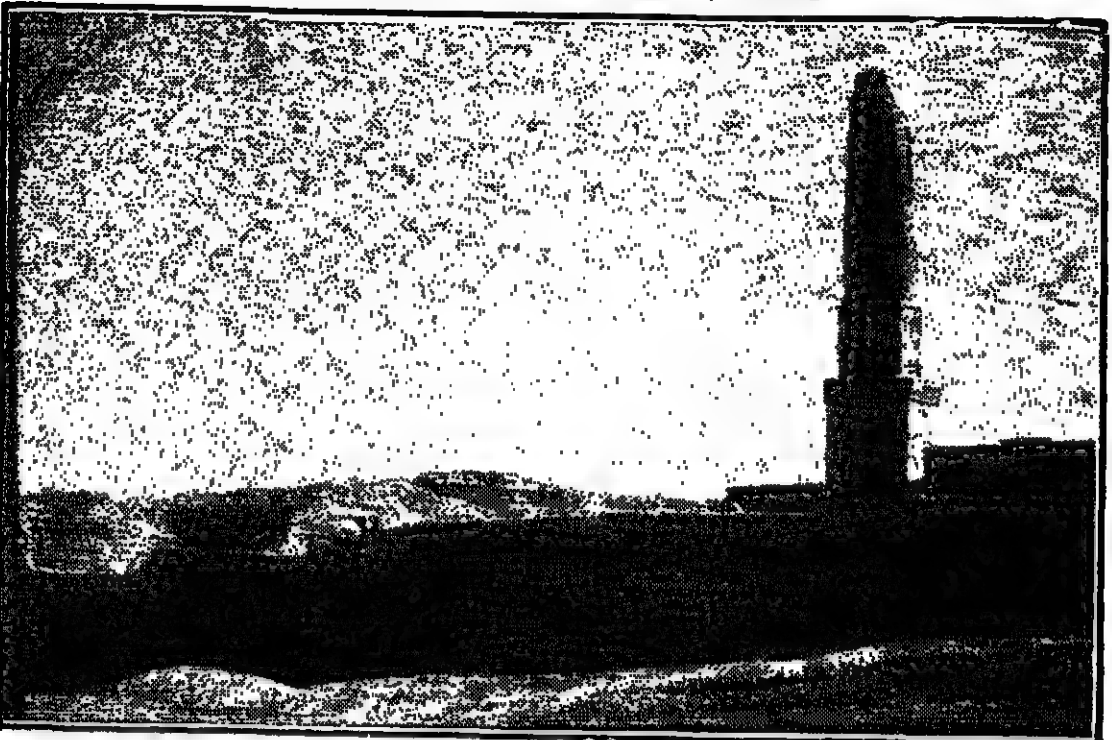
التي تتناول قضية الاسعار في مصر أصبحت تشل احد الهوامش التي تواجهها القاهرة خاصة منذ أحداث يناير ١٩٧٧ حين رفضت حكومة «مدوح سالم» اسعار بعض السلع الاساسية وتشيت المظاهرات الصارمة والتي اوشكت ان تطيح بالنظام وقتها لولا التدخل الصارم . . . للجيش . كما ان حوادث المظاهرات في عدد من الدول العربية خاصة «تونس والمغرب» ، واخيراً السودان قد تشكلت ازمة عاكسة للنظام الحالي ومنها له . . . لا يتجاوز الحدود في عملية الاسعار ولا يقترب من الدعم ، ولا يستجيب لشروط البنك الدولي في مواجهة الازمة الاقتصادية . . . ونعود الى تقرير مجلس الشورى الهام والذي أعدته اللجنة الاقتصادية والمالية والتي يرأسها الدكتور «عاطف صدقي» وهو في الوقت نفسه رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات . . . فسرى انه يستعرض قضية الاسعار في مصر منذ ١٩٣٩ وحتى الآن . . . وقد شهدت هذه الفترة رواجا في سياسة الاسعار بين الخضوع التام لقوى السوق . . . قبل ثورة ٥٢ . . . مع اجراءات تدخل محدودة بعيد الثورة ٥٢ ثم جاءت منه ١٩٦١ والتي بدأ فيها في تنفيذ اول خطة خمسية وما تلاها من اجراءات تأميم متعاقبة الامر الذي ترتب عليها سيطرة القطاع العام على القطاعات المهمة في الاقتصاد المصري ، وخلال هذه الفترة ازداد تدخل الدولة في تحديد الاسعار واتساع نطاق دعم السلع الغذائية . . . ثم جاءت المرحلة الأخيرة عقب تطبيق نظام الانفتاح الاقتصادي والتي يمكن القول فيها - والكلام لنا - ان مارد الاسعار انطلق من مخبئه . . . واخذ يصول ويوصل ويوسع من مجال نفوذه حتى أصبح الامر لياطلا . . . بالنسبة لاسر المحدودة للدخل وهي تشكل الغالبية . . . واخذ كل رب اسرة يبحث عن عدل اضل في اخر ليزيد من دخله . . . ليواجه . . . مارد الاسعار الجبار . . .



آخر يهود اليمن



● خور سام : لا يريد المغادرة الى فلسطين



● خلف المسجد يعيش اليهود



● أحد زعماء الأقلية اليهودية بجانب أحد اليهود



● أراد أن يقبل زوجته امسام الكابرا !



● ينطلق الى السهول



● بلدة ريدة



● طفلة يمنية يهودية

الى فلسطين بعد اقامة ما يسمى باليهود في عام ١٩٤٨ ، وذلك بتصريح من امام اليمن آنذاك الامام احمد . هذا التصريح الحزني تحت اسم «عملية بساط الريح» انتهت فجأة بعد حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ .

هناك ما يزال ٨٠ «عائلة» يهودية في اليمن . والرجال فيها مسووح لهم بالزواج بعدة نساء .

ومسوح لهم بارتداء الثياب التقليدية وتربية شعورهم في خلوات ليس هناك قيود عليهم في الواقع ، لكن عدد معابدهم قليلة . ففي عام

١٩٣٠ كان يوجد ٣٩ معبدا ، مقابل ٤٨ مسجدا . واليوم لا يوجد لهم اي معبد . وفي المقاطعات الشمالية من اليمن حيث يتركز اليهود اليمنيون ،

لا يوجد سوى مبدئين . الاول يتعاملون البربرية من اباؤهم ومن اساتذتهم المتدينين ، لكنهم يتكلمون العربية فيما بينهم .

« حتى لو جاؤوا ليأخذونا ، فانا لن نغادر » يقول يحيى داود سباري ، رب عائلة واحدة من الـ ٨٠ عائلة التي استوطنت في ريدة وهيديين وسفان وصعدة .

معظم اليهود اليمنيون يزاولون الحرف بمهارة الى جانب تخصصهم في صناعة المجوهرات من الذهب والفضة ولكنهم ايضا يزورسون اراضيهم . ومن الناحية السياسية ،

فان اليهود اليمنيون مدركون للواقع السياسي الاقليمي ، ولكنهم يرفضون الحديث . غير انهم يتكلمون صراحة عن انهم يعيشون في سلام وطمأنينة في اليمن الشمالي .

ويقول الرئيس اليمني علي عبدالله صالح : « اود أن اؤكد بان نزاع الشرق الاوسط ليس نزاعا دينيا بين الاسلام واليهودية وان اهم جانب في

هذا النزاع هو احتلال اسرائيل لاراضي ليست لها ومواقع مقدسة يجب ان تكون مفتوحة للجميع . ان الاسرائيليين يحاولون تضليل الناس في هذا الامر » .

وجود اقلية يهودية في الاقطار العربية يؤكد هذا القول .

« فاليهود لديهم الحرية لان يفعلوا ما يشاؤون ، ولان يمارسوا ديانتهم بدون تدخل من الدولة . واذا كان

الذين غادروا اليمن في السنوات الماضية يريدون العودة ، فان لهم الحرية في ذلك ايضا . انهم على الرحب والسعة » ، على حد قول الرئيس اليمني .

خاص بـ « الراي العام » من غاما - باريس

الاحصائيات تقيد بان عدد اليهود اليمنيون الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة حتى عام ١٩٦٧ كان ٦٠٠٠٠ . اما الـ ١٠٠٠ الباقون ، فانهم مضمون على البقاء في اليمن الشمالي . والان ، ما يهمهم هو إيجاد المكان المناسب لبناء معبدهم الجديد .

هناك اناس في فلسطين المحتلة ، مثل ديفيد بن ابراهيم ، وهو يهودي يمني سابقا وعضو في جمعية اليهود اليمنيون ، يرغبون في سحب الباقين من « اخوانهم » الى فلسطين المحتلة . وقد أعلن بن ابراهيم عن خطة في مختلف السفارات ، تدعو للحصول على موافقة الرئيس

المصري حسني مبارك للسماح لليهود بالمرور عبر بلاده . ثم يتم نقلهم بسفن يونانية تحت اشراف السفير الاميركي في اليمن ووزارة الاستيعاب الاسرائيلية . وجرى وضع خطة بكامل التفاصيل لهذه المهمة واطلق عليها اسم «ملكة سبا» الا ان اليهود الباقين في اليمن رفضوا الهجرة ، واكدوا مرة اخرى ان بلادهم هي اليمن ...

الرئيس الشاب لليمن الشمالي ، العقيد علي عبدالله صالح ، لا يحمل حقدًا على اليهود اليمنيون لكنه بالطبع لن يسمح بعملية ملكة سبا .



● يوسف زاريك جاء متأخرا ... انه غاضب حيث اعتقد ان بعثة غاما جاءت لتوزع النقود !



● طفلة اخرى !



● يمرحون على الصخور



● ثلاث من اليهود بصفائهم التقليدية

بول غراغوسيان

يدق في معرض «الزهرة» ابواب الفرح
ويبعث عن الامل ليعطي الانسان الايمان بالحياة

اجرت الحوار منيرة مصباح

في معرضه الذي يقام حاليا في الكويت حاول غراغوسيان ان يقدم اعماله الفنية المعبرة عن الفرح والحب والامل من اجل ان يعطينا صورة مشرقة عن مستقبلنا الذي نحلم به وسط هذا الواقع المليء بالمآسي الانسانية .
فهو كما يقول : «لانه حان الوقت لتمثيل لوحاتنا التشكيلية مواضيع الامل والحب والحرية والنور ليس كما تراها العين الخارجية بل كما تحسها الرؤية الداخلية التي تنعكس فيها مرآة الواقع والحياة اليومية الجديدة فنكون بهذا قد حققنا الغاية التي يتبناها الفن الصادق والمعاصر .»



الزهرة القوة الفعالة ضد الحرب

قبل نشوب الحرب تنبأت بوقوعها على مدى خمسة اعوام

.. وتسأل الكثيرون كيف اعبر عن الحرب ونحن نعيش حالة سلام؟



● الفنان بول غراغوسيان يتحدث للزيرة منيرة مصباح

عطائي الفني
اقدمه لابناء الجنوب
ولكل شبر من ارض لبنان

معرضي
هو
عن رفض
للحرب
كفكرة
باسم الزهرة
التي ترمز
الى انتصار
عربي عامة
ولبناني خاصة

والمعروف عن غراغوسيان انه دائما ومنذ بداياته يقدم الكثير من اجل تخفيف مآسي الانسان ومكتوبي الحرب . لذلك جاء معرضه هذا في الكويت ليعود ربه لصالح النجدة الشعبية اللبنانية التي تقوم بدورها باعمال انسانية كثيرة لمساعدة اليتيم والمخسر والمهجور والمكروب بسبب الحرب التي قامت في لبنان خلال عشر السنوات الماضية .

● وفي لقائنا هذا مع الفنان غراغوسيان سألناه : لماذا سميت معرضك هذا «بالزهرة» وانت خارج من وسط الدمار والدمار في لبنان ؟
- في الماضي تنبأت بالحرب في لبنان قبل حدوثها بخمس سنوات اي في عام ٧٠ و٧١ حيث عرضت اثنا عشر عملا عبرت كلها عن دمار بيروت وما تلاه من مصاد . وقد تساءل اثناء هذه الفترة الكثيرون بتعجب كيف ارسم عن الحرب ونحن نعيش حالة من السلم ؟ لكن احساسني هذا الذي ظهر في عمالي التي قدمتها قبل الحرب قد وقع فعلا ودمرت المدينة بعد معرضي بخمس سنوات .

● الام ترجع هذا التنبؤ بالحرب قبل وقوعها ؟ هل هو حدس الفنان ؟
- لقد لاحظت ان كل شيء في لبنان اصبح يفتل من اسنان الناس ، فكل ما يفرح خطا وكل فرد في الشارع اصبح يمتلك الحرية السلبية التي تسلب الآخرين حريتهم وامانهم وشعرت بهذا الواقع وتنبأت باقتراب الكارثة اللبنانية فرسعت عنها قبل حدوثها .

● هل استمرت اثناء الحرب في تقديم اعمالك هذه ؟
- اثناء الحرب جاء التزامي الفني من اجل الجرحى واليتامى ... فكنتم اقدم اعمالا تتعلق بادبائنا وشعرنا حتى ادفعهم للبقاء داخل مدينتهم وحتى ازودهم بالقوة اللازمة لتحمل تلك المآسي . وكان ريع جميع اعمالنا الفنية يرجع لكل انسان مشتر بسم تلك الحرب دون تفرق او تمييز . وجاءت جميع المواضيع المطروحة في تلك الاعمال معبرة عن وقوف الانسان ضد اخيه الانسان لتدوير كل ما هو جميل في الحياة بالوان كلها احساس بالدمار والخراب .

● ما سبب اصرارك على تسمية معرضك المقام في الكويت «بالزهرة» خاصة وانت خارج من مدينة اكثها المآسي والالام ؟
- انني ارشد الحرب بتدبيير الزهرة كفكرة . لذلك قدمت هذا الانسان الموجود على ارض الكويت . الى جانب انني اتنا كما تنبأت في السابق بالحرب ، انه سيكون هناك انتصار عربي عام ولبناني خاصة على كافة أشكال الابداء التي نعيشها الان .

● أنت تحمل الامل اذا في اعمالك رغم كل الظروف ؟
- نعم لانني اؤمن بان ما عشناه وما نعيشه ليس من صلبنا ومن عقنا انما هو من خارجنا ولا بد له من ان ينتهي في يوم قريب .

● والامل الذي تربيته في اللوحات المعروضة اسماك هو خارج على سطح اللوحة لكن اذا تعمقت في داخل عملي الفني تجدون الحزن يكن فيه .
لقد كنت في الماضي ارسم الحرب لكن الامل ينبع من عمقه ، اما الان فانا ارسم الامل من الخسار والحزن يركن في داخله .

لقد كنت اشعر في ايام الحرب بالغفوف فأرسله ليتجسد امامي .. اما الان فانا ارس الفرح فاطميه في فني خاصة وان هناك في لبنان انتصارا كبيرا ينجزه الانسان في الجنوب .

الالتزام بالقضايا الانسانية !

نعرف انك منذ بداياتك ملتزم فنيا بالقضايا الانسانية عامة ، سواء اجتماعية أو سياسية أو ثقافية . الى أين وصل التزامك الان ؟
- لقد كان التزامي دائما بالمعطاء الانساني لامل البشرية . وبما ان الجنوب يعيش حاليا حالة الحرب فعمالي الفني اقدمه كله له ولابنائنا ، كما سيكون هذا المعطاء لكل شبر من ارض لبنان شمالا وشرقا وغربا وجنوبا عند الحاجة الملحة . فلنكن بكافة ابناؤه الذين هم ابناؤنا هو هي وهاجسي الذي يلازمي .

التكامل الفني والموضوعي في المعرض

● لاحظ في معرضك تكامل الموضوع في جميع الاعمال المعروضة فهي مرتبطة الواحدة بالآخرى شكلا ومضمونا وأسلوبا كيف وصلت الى هذا ؟
في جميع اعمالنا لا ارسم لوحة تمثل الموضوع فقط انما يجب ان يكون هناك في عملي التقيس ايضا «الملح والسكر» الليل والنهار ، النور والظلمة ، الحب والحرة » هذا ما أجسده في اللوحة ان تحمل الموضوع الذي اريد مع تقيسه ، لانني اعتبرها كالوردية يجب ان تحمل الشوك بجانب عطرها وجمالها .

والمعل الفني برأيي ليس بالضرورة ان يحصل مدينة ليضرب بها كي يعبر عن حالة الحرب ، فنحن

معرض الزهرة بصالة الفنون من اجل الطفولة في لبنان وانتصار الامل

هذا المعرض لفنان كبير ليعلم من خلاله أغراض النجدة الشعبية التي تضمن في صفوفها خبرات اطباء لبنان الوطنيين وتعمل بصمت تحت كل الظروف الصعبة .
ان هذا الفنان البطل بايانه الكبير يجعل من اعماله في معرض «الزهرة» رافدا من روفاة الكفاح الوطني الصلب . ويقابل أعمال الحديد والنار التي لم ترحم اطفال لبنان بتقديم الزهور لهؤلاء الاطفال ليعت الحياة في ليلهم المظلم ويجهلهم يشعرون بان الحياة باقية وأن المستقبل ليس بعيدا ، والزهور رموز الامل الجميل الذي يحملون بنظارة السلام .

انني اتساءل عن عشاق الفن الذين اعتادوا ارتياد صالات العرض والظهور في المناسبات الفنية أين هم الان من هذا المعرض الذي يضم لوحات على مستوى رفيع من الابداع والرونق يليق تعليلها في اجمل البيوت والقصور . أين هم من ارتياد هذا المعرض لتحقيق غرضين كبيرين اولهما اللقاء مع هذه الاعمال للفنان غراغوسيان وتانيهما المساهمة في مساعدة الاطفال الجرحى واليتامى ؟

فاذا لم يخدم الفن الانسان ، ولم يخدم الانسان الانسان فأي معنى لعشاق الفن يحملونه في اعماقهم نحو الجمال والحرية والخير ؟
فهل ندعو هؤلاء الى العمل ، لا أبدا .. ان عشاق الجمال والحرية والخير وحدهم يعيشون عنها !!

سعيد فوحات

برعاية وزير الصحة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي وبالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ثلاث صالة الفنون بخمسين لوحة فنية رائعة الجمال تمثل فيها أعمال الفنان اللبناني المعروف بول غراغوسيان ابداعية .
والفنان غراغوسيان فنان لبناني نال شهرة عالمية من خلال ابداعاته ونضاله الفني للتشكيك لخدمة الانسان والقضايا الوطنية ولتعميق الاحساس بالجمال للحياة والتعبير عنها .

والجدير بالذكر ان الفنان بول غراغوسيان يساهم باعماله لصالح الاعمال الخيرية والمؤسسات الانسانية ، وخاصة خلال ظروف الحرب المأساوية التي عاشها ويعيشها لبنان منذ اكثر من عشر سنوات . وهذا المعرض بالذات يقام في الكويت لصالح لجنة النجدة الشعبية اللبنانية التي عملت طيلة سنوات الحرب المريعة لتعالج المصابين والاطفال اليتامى والجرحى الذين قهرتهم هذه الحرب وصلتهم بنارها المحرقة من خلال اكثر من عشرين مركزا صحيا ومستشفى منتشرة في المناطق اللبنانية المختلفة وخاصة في الجنوب اللبناني المناضل .
ودعما لهذه الجهود ومشاريعها ساهمت الكويت بدور مادي كبير في تحقيق آمال النجدة الشعبية وتبنت معها بناء مستشفى النبطية الذي اكتمل بناؤه ويضم حوالي ٧٥٠ سريرا .

ومن اجل الطفولة في لبنان والجنوب اللبناني الذي تحمل كل مسؤوليات المواجهة والكفاح والتحرير ضد العدو الصهيوني يقام

موت موظف



قصة : انطون تشيخوف

ترجمة : نافع كامل

الجديدة بشكل مخصوص ، قم شعر راسه وذهب الى بريشلاف من اجل ايضاح المسألة ... عند دخوله غرفة استقبال الجنرال لاحظ هناك وجود العديد من المراجعين من طالبي الالتحاق وكان من ضمنهم ايضا الجنرال الذي بدأ يتسلم التماساتهم . وبعد ان تحدث مع بعض المتسجلين ركز عينيه على تشريفاكوف .

«يوم امس في مسرح اركاديا» ان كان سعادتم بذكر

بدأ الموظف كلامه «عطيت ... وبدون قصد ... عطيت ... المذكرة ...»
«أية سيرة هذه ... يعلم الله ! ماذا تريد حقا ؟» ثم اتجه الجنرال صوب المتسجل الآخر .

انه لا يريد التحدث عن المسألة ، فكر تشريفاكوف وبهت لونه . اذن انه غاضب بلاك ... كلا . لا يمكن ان تترك هذه المسألة هكذا ... سأوضح له ...

وعندما انتهى الجنرال الحديث مبع آخر ملتصق وهم بالذهاب الى الحجرات الداخلية انطلق تشريفاكوف خلفه واخذ يفهم : «سعادة الجنرال ! ان كنت اجرو على ازعاج سعادتم ، بدافع الاحساس بالقدم ، استطعت ان اسفل ... لم اكسب اقتصد ، ينبغي لي ان تعلم ...»

اكسب وجه الجنرال حمرة غريبة ، لوح يديه نافيا «انت تريد ان تهزأ بي ايها السيد» قال ذلك واختفى خلف الباب .

كيف اريد ان اهزأ ؟ فكر تشريفاكوف ... ليس هناك اطلاقا مجال للاستهزاء ! انه جنرال وبماكانه ان يدرك ذلك ، اذا كانت المسألة على هذا النحو فسوف لن اعترض لهذا الذي ، ليذهب الى الشيطان ! ساكتب اليه رسالة وان اذهب اليه بعد ، نسما بالله سوف ان افعل ذلك !

هكذا فكر تشريفاكوف حينما ذهب الى البيت . لم يكتب رسالة الى الجنرال لقد اجهد نفسه وفكر وفكر غير انه لم يجد ما هو مناسب لهذه الرسالة .

لذا وجد نفسه مرغما للذهاب اليه في اليوم التالي مرة اخرى لايضاح المسألة بشكل شخصي .

يوم امس ، يوم امس كنت هنا وقد ازعجت سيادتم . غفم تشريفاكوف في الوقت الذي ثبت الجنرال عينيه عليه متسائلا : كلا ، لم اكن اريد ان اهزأ بحضرتكم كما عبرتم عن ذلك . انني اقدم اعتذاري لاني قد عطيت على حضرتكم ... ولم يخطر بذهني اطلاقا الاستهزاء بكم . كيف لي ان اجرو على الاستهزاء بكم ، ليس هناك ثمة احترام لاشخاص ...»
«انتلع من وجهي : «صرخ الجنرال واتجه اليه غاضبا وهو يرتجف .

«كيف ، رجاء ؟ سأل تشريفاكوف بصوت واطى وولى هاربا من الدعر .

«انتلع !» اعاد الجنرال قوله ودفق الارض بقدميه .

في جسد تشريفاكوف توتر شيء ما لم يعد يسمع ويرى شيئا ، تعقير ناحية الباب ، وخرج الى الشارع وهو يجر نفسه ... عاد الى البيت بشكل ميكانيكي ، استلقى على الاركة دون ان يخلع بذلته الرسمية و ... مات .

في احدى الامامي المشرفة جلس موظف المحكمة الوقور ايفان ديميتريتش تشريفاكوف في الصف الثاني في المسرح وهو يشاهد من خلال زجاجة منظاره اوبرا «اجراس كورنيل» . تطلع حوله فوجد نفسه في قمة السعادة ... ولكن فجأة ... عند سرد الحكايات غالبا ما تذكر هذه الكلمة «ولكن فجأة» والكتاب على حق : فالحياة ملأى بالمفاجآت . ولكن فجأة تقش وجهه ، دارت عيناه وجسب انفاسه ... انزل المنظار عن عينيه ، التحنى ، وعطس ! لقد عطس كسا تشاهدون . لم يكن بالامكان منع هذه العطسة من قبل كائن من كان او بلي حال من الاحوال ، احيانا يعطس الفلاحون او رجال الشرطة في احيان اخرى حتى رجال الامن ، الجميع يعطس . لم يتحير تشريفاكوف كثيرا . جفف الرذاذ من حاله ببنديل وكما هو موهوب به من ادب جم القى نظرة فيها حوله خشيته ان يكون يعطسه هذه قد ازعج شخصا ما . وهنا اسقط في يده . شاهد كيف ان الرجل المعجزة الذي يجلس قبائله في الصف الاول يسبح بقفازيه ملسته ورفقه بمنأى تامة وهو يفهم اثناء ذلك مع نفسه . تعرف تشريفاكوف في هذه الرجل على الجنرال بريشلاف في وزارة المواصلات .

لقد عطست عليه ، فكر تشريفاكوف ، صحيح انه ليس رئيسي لكن هو رجل غريب ، انها حق لمساءلة فخرية . يجب على ان اعترض ، تتجح تشريفاكوف ، مال الى الامام وهمس في اذن الجنرال : «المذكرة لسعادتم ، لقد عطست عليكم ... سهوا ...»

«لا يهم ، لا يهم ...»
«يقع السماء اعزوني . انسي ... انني لم اقصد ذلك»

«اف ، لا يهم ، لقد نسيت ذلك وانت تبدأ من الاول !» قال الجنرال ذلك وحرك شفتيه السفلى بنفاذ صبر ، انه يريد ان ينسى اذن ، لكن الخيط يكن في عينيه ، هكذا فكر تشريفاكوف وتطلع الى الجنرال بريشة . انه لا يريد حتى ان يتحدث حول هذا الموضوع ، كان يجب على ان اوضح له بانني لم اقصد ... وبان ذلك شيء طبيعي ولا سيترك بانني كنت اريد ان ابقى عليه . ان كان لا يفكر بذلك انفسه يفكر به فنيا بعد !

عندما جاء تشريفاكوف الى البيت تحدث الى زوجته عن الزلة التي تصف بقلة الادب التي احدثها . اخذت زوجته الحادثة كما وقعت ببساطة . خشيت بادي الامر ولكن حينما علمت بان بريشلاف هو شخص «غريب» هدأت نفسها .

«ولكن برغم ذلك اذهب اليه واعتذر» قالت زوجته «والا سيفكر بانك تسيء بالتصرف بين الناس» . وهذا ما فعلته بالضبط ، لقد اعتذرت اليه ، لكنه بشكل من الاشكال لم يدلي بكلمة معقولة ولم يكن لديه ايضا الوقت الكافي لاجراء معاذة .

في اليوم التالي اراد تشريفاكوف بذلته الرسمية



● لوحة الفل

باستلانتا ان نرسم الزهرة لتكون القوة الفاعلة ضد الحرب .

المرأة في اعمالك

● لاحظ في كل زاوية من زوايا تشكيكك الفني وجودا للمرأة . هل هي رمز لشيء في اعماقك ؟
- المرأة اذ اجمل شيء في حياتي .. وأتسرب شيء لروحي هو شكل المرأة ، وهو شيء طبيعي بالنسبة لي لانني في طفولتي حرمت من عاطفة الامومة النابعة من المرأة .

اما من الناحية الجمالية فهي عندي الوجود والكون هي المحيط والغيم .. المطر والتج .. الجبل والحقل هي الخضرة والربيع .. هي الزهرة .

● لاحظ في اعمالك عدم وجود القوانيس الفنية المتعارف عليها «الكنته والفناء» ما تفسرك لذلك ؟
- في اي عمل فني لا اترك فضاء في اللوحة رغم ان قانون الفن كما قلت يحتم وجود الكنته والفناء .

ليساعد على ظهور الموضوع الذي يريد الفنان التعبير عنه .
لكن عندي الفني هذا القانون لانني اعتبر الفضاء والارض والنجوم والاشكال جميعها تأتي بصورة المرأة . فمتة في لوحة الربيع نشاهد الزهور في الحقل وفي خلفية العمل تتجسد النساء . فكل المدارس التي تأثرت بها ادخلت بشكل المرأة .



● في لحظة تأمل



● حول الطفل

انه عام.. متفجّر!!

زورق

الابحار في «مناهاات» العين !!

بين الرمش والرمش ، مددت جسرا من شوق ، احوال من خلاله التجوال في موج عينيك الازرق .. اقامت سنوات غربي كلها على اعتابك ذاك الموج ، اصارع من اجل اليقظة .. كنت اقرب اليك من يؤذي العين ، التمه حينما يشرع باقترب الدمع ، امنحه من نياط قلبي زورقا للنجاة ، امد له عمري ، حتى يتحرك في جميع الاتجاهات بعيدا عن الرمد والحمى !

ابحرت .. غريبا .. في «شروش» العين الاولى .. لعلي اكتشف ذاتي ، بعد ان صادرتها الاخرون زورا وبهتانا .. وبعد ان تعرضت لاضهاد التقاليد والاهل ، والحضارة ، واوجاع البورصة ، وترقب الرواتب ، وانتظار ترقية وظيفية ، والصبر على مطالب الاقساط الملحة ، وتجنس غناء السكن في حجرة كالمقبر !! حاولت ان اخرج من دائرة الاختلاق تلك التي تصيب انسان اليوم ، بالتمزق والتشرد والجبن ، والخوف ، في زمن تحول فيه المشعوذين الى ابطال .. ومناقضو هذا العصر والمرتبقة الى اساءة مشهورة ..

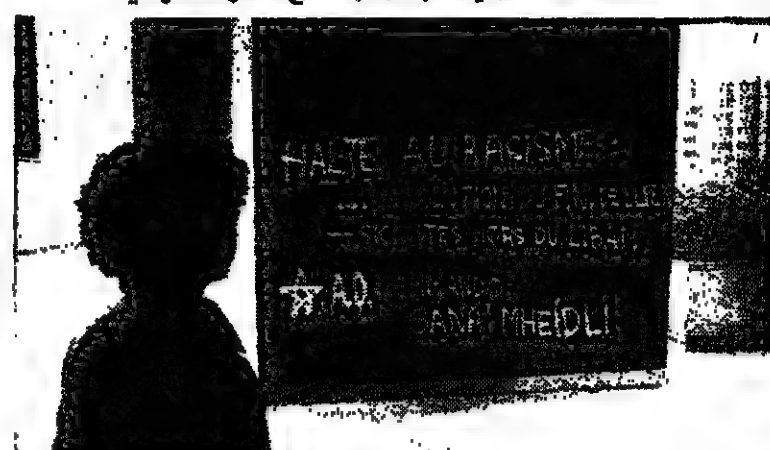
سكنت بين اوجاعي ، والامي ، لا احد يصدق ، ان الظلم قد وقع علي من كل صوب حاولت ان اقلد الشرقنة .. لففت ذاتي بعبادة التاريخ العربي .. صفحاته الاولى كانت رائحة .. والاخيرة .. مورس عليها التزيير ..

نزفت وانا اتجه الى شواطئ العين الاولى ، وكدت اصاب بدوار البحر الذي شهد صولات وجولات طارق .. وغيره من الاجداد .. لم يستطع حيك العظم ان يعلنني فن العموم .. فجلينا المهزوم من الاعماق لا يقاوم .. فلا يقاوم .. تقاتله النظرات .. فلا يقاوم .. تقاتله جثث الاموات .. فلا يقاوم .. تتزعج من كيانه ابتسامة امرأة ساحرة .. فلا يقاوم .. وقد ادركت ان زمن المقاومة قد انتهى فليس لي الابحار في عمق العينين .

عبد القادر كراجيه

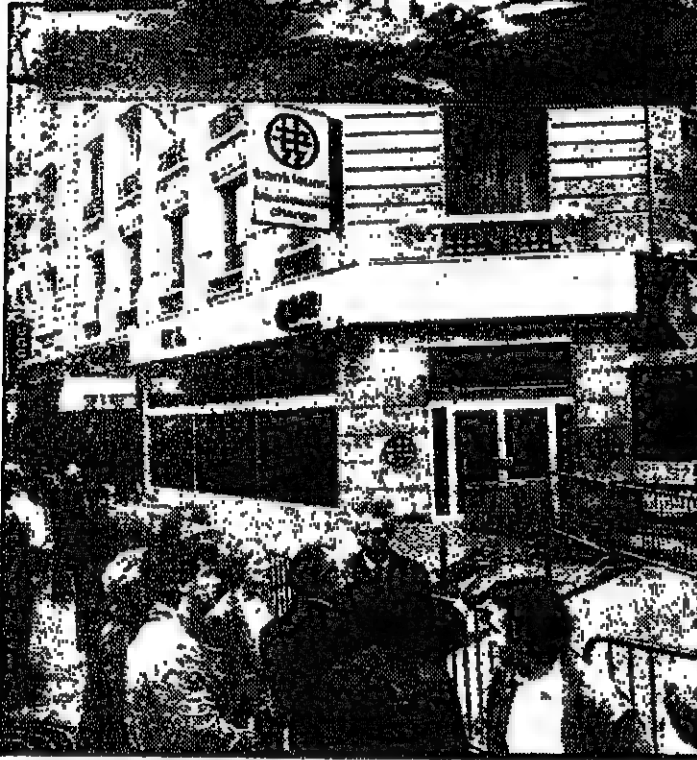
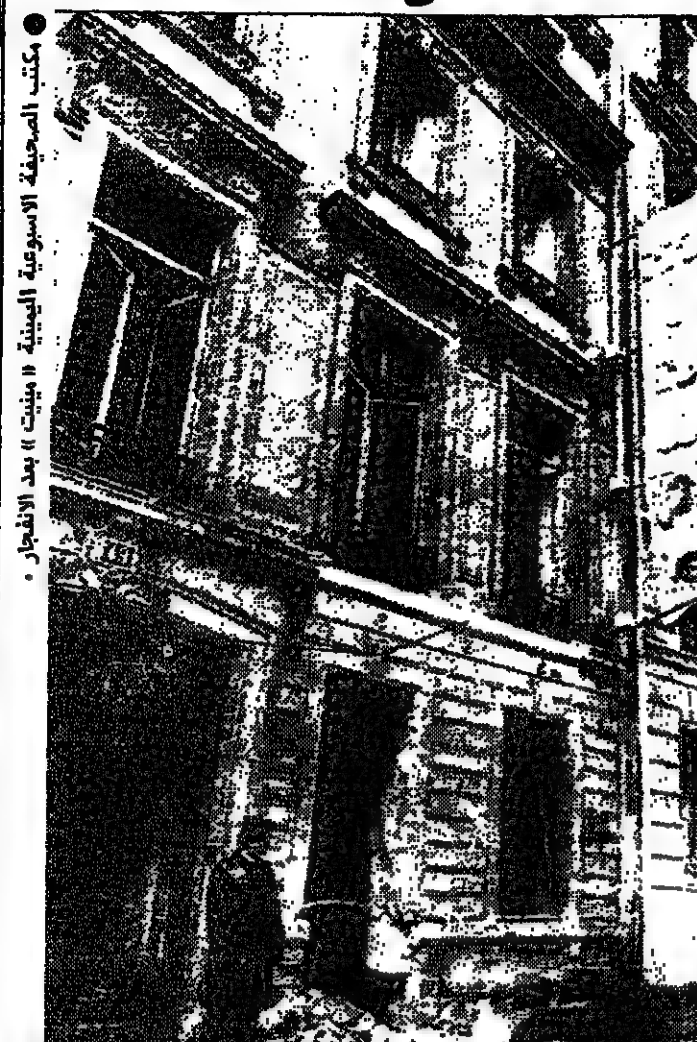


بعد الانفجار في مكتب الهجرة التابع للحكومة الفرنسية



شعارات الجماعة اليسارية : اوقفوا التمييز العنصري ، اخرجوا ياصهيانية من لبنان

المجموعة اليسارية «اكسيون ديريكت» اعلنت يوم ١٤ ابريل ١٩٨٥ مسؤوليتها عن تفجير مكاتب الصحيفة الاسبوعية اللبنانية «مينيت» في باريس . وفي هذا الحادث ، تعرضت المباني والسيارات المجاورة ايضا لاضرار مادية كبيرة فبعد الانفجار بدقائق اتصلت المجموعة هاتفيا بوكالة انباء في باريس لتعلن مسؤوليتها عن الانفجار ، وعن انفجارين آخرين في يوم سابق ، حملا فرع بنك اسراييلي ومكتب للهجرة تابع للحكومة الفرنسية .



فرع بنك لومي الاسراييلي الذي تم تفجيره في باريس

اهتمامات نسائية

ادوات مطبخ غريبة لربيات البيوت



● تعرض صاحبة المخزن جودي أوشنكلوس «الى اليسار» وجوليا ماكفارلين بعض السلع التي تبيعانها لربيات البيوت .

جودي أوشنكلوس وجوليا ماكفارلين وهما صاحبتا مخزن بدينية نيويورك ، شغوفتان بادوات المطبخ الغريبة وخاصة أدوات الطهو البراقة والانسابية الشكل الصمغة خصيصا لتستعمل في الصناعة والطعام والمؤسسات . وتقول صاحبة «كريستين ساينس مونيتور» ان هاتين الصديقتين تجعلان هذه الادوات الجذيلة والمعملة متوفرة حاليا لربيات المنازل بالإضافة الى معلها الناحج . وتشمل المنتجات التي توفرها هاتان الصديقتان عربات مصنوعة من الفولاذ الثقيل الذي لا يبدأ وعربات تدفع باليد ليستخدما مسؤول الفنادق في نقل حوائط وامتعة الزلاء ورفقا مصنوعة من الاسلاك المعدنية لتخزين مصابيح للاستوديوهات واوان زجاجية

بطاطا تزن كلغم

تونس - ذكرت ابناء صحفية تونسية اسم ان فلاحا تونسيا عثر في مزرعته على بطاطة واحدة تزن كيلوغراما واحدا وثلاثا غرام وطولها ٢٠ سنتيمترا .

أخطاء شائعة

القسطنطينية

من أشهر المدن واعرقها مدينة القسطنطينية التي بنيت على سبع تلال لتتل على اجمل موقع من مضيق البوسفور منذ ١٦ قرنا من الزمان . غير ان الاتراك اصحاب البلاد يعترفون بكل الاسماء الا اسم القسطنطينية الذي يعتبرونه مزيفا وكريها لدرجة انهم كانوا يعمدون الرسائل الى مرسلها اذا كانت معنونة باسم القسطنطينية لانه لا يوجد بلد بهذا الاسم على حد زعمهم واما هناك مدينة اسمها اسطنبول فقط او الاستانة كما عرفت ايام العثمانيين . والواقع ان القسطنطينية التي عرفت باسمها هذا نسبة الى القيصر قسطنطين الاول الذي بناها في القرن الرابع في موضع مدينة يزنطه سموها «روما» الجديدة لانه كانت العاصمة الثانية للامبراطورية الرومانية ثم اصبحت عاصمة الامبراطورية الرومانية الشرقية .

وعندما فتحها الاتراك عام ١٤٥٥ اطلقوا اسم استنبول ولم يعترفوا بالاسم الشائع وهو القسطنطينية بل كانوا يفضون ولا زالوا يفضون لو سمي احد مدنتهم العريضة باسم القسطنطينية .

الى امرأة من نوع آخر!



«.. البطولات المزينة تبدأ بكلمة .. بكلمة .. تصاع بشكل جيد ، فيصدقها الناس ، ويسجلها التاريخ .. فتصبح حقيقة لا يمكن محاولة طمس معالمها ..»

.. وحبي لك بدأ بكلمة ..

وكنت تعلمين جيدا بحقيقة تلك الكذبة !!

لكنك كنت تستبدلينها ويحلو لك الحديث عنها .. الى ان صدقتها .. انا .. وتحوّلت الى مرض الفصام !

كم من رجل مزور التحق بركب المشاهير والابطال في سجل الزمن ؟ وكمن من داهية ، سام شبهه سوء المذاب ، وامر المارخين بتحويل صفحات تاريخ بلاده الى اضاءات مشرقة تحكي عن انجازاته الغارقة ، وحينما انتهى ، اعاد الضمير سيطرة تلك الصفحات من جديد فكان ذاك الرجل «طافية» عصره !!

لقد مارست ضدي كل انواع التزيير .. كذبت حينما اعترفت بعلمي لي ، وكنت مخادعة ، فخرنا ان نصل الى تحقيق اهداف وسارب شخصية للتكبير برجل اخر ! اتغذت من قلبي جسرا ، ليعبر الخد ، وطوقت احلامي بالياسمين ، وجمعتني اعانق السحاب .. ثم كشفت القناع عن وجهك .. ففكت مجردة من كل اوجه واقنعة الكذب ، فهدت الحقيقة كالشمس ! يبدو ان طبيعتي الاولى .. وطبيعتي هذا الزمن قد تجانسا ، وتامرا من اجل ولد الحقيقة ..

والحقيقة التي يجب ان نقرأها من بين هذه البطولات ، لا يدركها الا انت !!

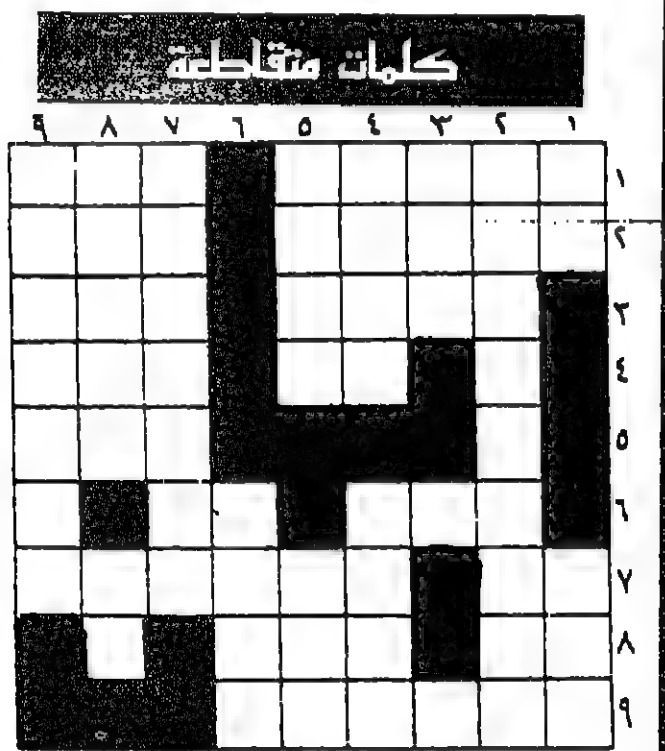
يا امرأة غلت تجميد الزمن على وجهها آثار الجريمة . يا امرأة اضاءت مجد العرب في الاندلس وسعت افضال الصائم ، يبحر عن قننتها في شوارع الحضارة الخاملة ، وزوجك يا امرأة ، اقتبست بكل سرعات الحضارة الأوروبية وبت خاوية ،

خالية الوفاض ! جاهلة المحتوى ، امية التفكير .. اليك يا باحثة عن اخبار الموضة ، وقصات الشعر ، وعطور باريس ! عودي الى دورك الحقيقي في الحياة ، واهني بصفارك ، وزوجك واياك والبعث عن الشهرة الزائفة ، فهي قاتلة !



حظي مع النجوم

الميزان ١٧/٩٩ - ٩/٩٩ اسرافك يورطك في بعض الاحيان .	الحمل ٢/١٩ - ٣/٩٩ الهدوء يسود الجو الاسري بشكل عام .
العقرب ١١/٩٩ - ١٠/٩٩ غيبه امل لمشروع خاص لكن هناك افكار جديدة	الشور ٥/٩٩ - ٤/٩٩ حياتك المهنية تشهد نشاطا محمودا .
القوس ١٢/٩٩ - ١١/٩٩ اغفر خطا ارتكبه بحق صديق لم يكن سوء	الجوزاء ٦/٩٩ - ٥/٩٩ اعمل ما يدفعك الى الامام ويكسبك ثقة
التجدي ١/٩٩ - ١٢/٩٩ استعد توازنك الآن بعد هذه المشاكل .	السرطان ٧/٩٩ - ٦/٩٩ لا تقبل اي تدخل كان في شؤونك الخاصة .
الدلو ٩/٩٩ - ١٠/٩٩ تأكد من الموضوع قبل ان تخطو اية خطوة .	الأسد ٨/٩٩ - ٧/٩٩ حاول الاقلاع عن عادة الشكوى والمصائب .
الحوت ٣/٩٩ - ٢/٩٩ لا مجالسة في الامور الاساسية والعائلية .	العذراء ٩/٩٩ - ٨/٩٩ تتضي اوقاتا بالغة بالسعادة مع شخص



اعداد : يوسف احمد محمد عوض

١- وكالة انباء عالمية - اشل معكوسة ، ٢- عاصمة اجنبية معكوسة - ٣- علم مؤث من الحواس ، ٤- في البيدي - ٥- متشابهان ، ٦- طيور جارية معكوسة - ٧- احدى الحرف مختلفة ، ٨- نهر ايطالي معكوسة - ٩- دول الخليج ، ١٠- رداء - ١١- علم مؤث ، ١٢- مخيم للاجئين في غزة .

١- بين اثنين معكوسة - ٢- حالات البحر معكوسة ، ٣- من انواع السيارات معكوسة ، ٤- بصر ، ٥- وفاة معكوسة - ٦- بمعنى شجاع ، ٧- الاسم الثاني المؤنث - ٨- بمعنى يسام معكوسة ، ٩- بمعنى اسرع بالمعاني معكوسة ، ١٠- السوييني بمترة ، ١١- عكس فصحى ، ١٢- من الاطراف ، ١٣- تهادوا معكوسة .

ونرحب بشبكات القراء الاعزاء .

كلمة السر

١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

اعداد : رشيد النخي
« كلمة السر » فاكهة محبوبة

١- انتبه : عند اشارات المرور . ٢- اتمتع : عن شرب المشروبات الغازية . ٣- تأكد : من ربط حزام الامان . ٤- تقيد بعلامات المرور . ٥- اكتسب : المعلومات من اصدقائك . ٦- الخاتمة : النهاية

سنداي تايمز

الولايات المتحدة تفكر بمنح باكستان مفاعلات نووية



طاقم الموك

فشل الموك ديكفري



التجارب



بعض التجارب الطبية

خاص من غاما

واشنطن بوست

غورباتشيف يعطي الكرملين دماء جديدة

اخذ ثلاثة رجال جدد امكانهم في المكتب السياسي السوفياتي وذلك بفعلوا بالهيئة الحاكمة الى التقييم الجلي . فلم يعد يتقدم احد ان يقول بعد الان ان الاتحاد السوفياتي تحكمه مجموعة من المفسدين . فعند يوم الثلاثاء الماضي فان اكثرية المكتب الذي يضم ثلاثة عشر عضوا من اناس تقل اعمارهم عن الخامسة والستين . والى ما قبل اربعة اشهر فقط كان سبعة من الاعضاء تزيد اعمارهم عن السبعين . وهذا التغيير ليس احصائيا فقط .

فالزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشيف الذي يبلغ من العمر اربعة وخمسين عاما تحرك بسرعة لاعادة صياغة نمط الزعامة السوفياتية واختار اناسا اصغر سنا واكثر ثقافة واوسع خبرة . وفي حين كان الاتحاد السوفياتي في السنوات الاخيرة يحكم من قبل طائفتين في السن ، فان الزعماء السابقين فعلوا كما فعل غورباتشيف واحضروا اناسا من المقيمين اليهم . ولكن هؤلاء الان بدأوا يفسحون الطريق امام الجيل الاصغر .

والسمة الرئيسية للاشخاص الذين اختارهم الزعيم السوفياتي الجديد ووافقت عليهم اللجنة المركزية يوم الثلاثاء الماضي هي انهم جميعا مثل غورباتشيف من مدرسة اندريوف . وكان هذا الأخير خلال الفترة المقيمة من حكمه من نوفمبر ١٩٨٢ وحتى وفاته في فبراير ١٩٨٤ قد وضع حجر الاساس لخطوات غورباتشيف الرئيسية الاولى بتقليل من القادة الى مراكز قريبة من مركز القوة السوفياتية .

وفي ترقبات الثلاثاء الماضي كان وزير الدفاع سيرجي سوكولوف النشاز الوحيد من بين المرشحين الستة لعشوية المكتب السياسي . فقد عين برغم كبر سنه واعتبر ذلك تكريما له اكثر من اي شيء اخر . ويرى المحللون السياسيون ان كسر غورباتشيف لقواعد الترشيحات للمكتب السياسي واختياره اناسا من المستويات الادنى دليلا على ثقته بنفسه وكفاءته القيادية .

رغم تصميم اميركا وروسيا على كسر المأزق : محادثات الحد من التسلح تراوح مكانها

اندريوف قد رتقا مباشرة الى عشوية اقوى هيئة الاتحاد السوفياتي دونما اعتبار الى مدة الترشح اللازمة . ورقي فكتور شريوكوف رئيس وكالة المخابرات السوفياتية «كي جي بي» واحد معاوني اندريوف المقيمين جدا الى عشوية المكتب السياسي .

وكان سمود غورباتشيف الى القمة قد اثار تكهنات بان الزعيم السوفياتي الجديد ربما يكون مستعدا للتحرر بسرعة اكبر نحو التوصل الى صفقة اسلحة مع الولايات المتحدة حتى يخصص موارد اكثر لتعزيز الاقتصاد السوفياتي ويقول المراقبون ان غورباتشيف لم يترك حتى الان ستمه على الشؤون الخارجية او الامنية وانما كسر مواقف وحتى جملا تعتبر من نمط غروميكو الكلاسيكي .

الا ان بعض المسؤولين الغربيين الكبار يبتشرون بان يسيط غورباتشيف نفوذه بسرعة على هذه المناطق لان غروميكو لم يعد يملك القوة المخيرة التي كانت له ايان فترات حكم القادة السوفيات معتلي الصحة في السنوات الاخيرة .

ويقول هؤلاء ومع ذلك فان نفوذ غورباتشيف لن يصبح ملموسا في مفاوضات جنيف الا بعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي القادم في اوتال العام القادم . فني ذلك الوقت يكون قد اكمل نقل حلفائه الشخصيين الى المراكز الرئيسية واشرف على برامج السنوات الخمس العسكرية والاقتصادية القادمة .

من اجل ذلك لا يتوقع الكثيرون ان يؤدي الاجتماع المحتل بين غورباتشيف وريغان في هذا الخريف الى كسر مأزق محادثات جنيف .

اما بعد مؤتمر الحزب فاعتقد ان الزعيم السوفياتي قد يدخل مرونة اكثر على موقف الاتحاد السوفياتي التفاوضي . ولا شك ايضا ان مثل هذا التطور يتوقف على وضع وزير الخارجية غروميكو في المستقبل .

هيرالد تريبيون

اتم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ستة اسابيع من المفاوضات حول الاسلحة النووية والفصلية في جنيف يوم الثلاثاء الماضي دون احرار تقدم يذكر ولكن هناك تلميحا من الجانبين على ما يبدو على انهاء مفاوضات في محاولات كسر المأزق عندما تستأنف المحادثات في اواخر شهر مايو .

ويقول المراقبون ان الجانبين تسكنا بمواقفهما الماضية في العن وفي السر خلال جولة المفاوضات الافتتاحية التي تشمل الاسلحة الاستراتيجية الهجومية والصواريخ المتوسطة المدى ونظمه الدفاع الفضائية ضد الصواريخ .

هذا وقد اتهم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف الولايات المتحدة بانها لا تريد التوصل الى اتفاق .

وقال فيما اعتبره المراقبون اعنف هجوم على واشنطن منذ تسلم مهام الحكم في الكرملين قبل ستة اسابيع ان الادارة الاميركية خرقت الاتفاق الخاص بالمعاهدة الى المفاوضات الذي يربط بحث الصواريخ المتوسطة المدى والاستراتيجية بسلامة الفضاء . وقال ان المرحلة الاولى من محادثات جنيف التي ابتدأت في الثاني عشر من شهر مارس الماضي اي بعد يوم من تولي غورباتشيف السلطة اظهرت ان واشنطن لا تريد التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي .

واشار الى انسحاب الوفود السوفياتية من محادثات مائدة في نوفمبر ١٩٨٢ فجدار قائلا : لنا لا نريد تكرار التجربة المحزنة التي حدثت خلال المفاوضات السابقة .

وقد اورد الزعيم السوفياتي هذه النقاط في خطاب رئيسي وجهه الى اللجنة المركزية التابعة للحزب الشيوعي واظهر فيه ايضا مدى ما حققه من سلطة على الكرملين بضم ثلاثة من حلفائه السياسيين الى المكتب السياسي .

وذكرت وكالة انباء تاس ان اثنين من السكرتاريين وليفتي الصلة بغورباتشيف والزعيم الراحل يوري

الحياة في السعودية بعد انخفاض أسعار البترول

بريطانيون يعملون ضد ثوار التاميل

كشفت ابناء نشرتها بعض الصحف البريطانية عن تورط البريطانيون في القتال ضد ثوار التاميل الذين يطالبون بالاستقلال عن سرى لانكا . واعلان وزير داخلية سريلانكا ان حكومته تحقق في اتهامات بان وحدة بريطانية خاصة دريت جنودا سرى لانكانيين على معاوية الثوار ، اشتركت في تعذيب العديد من الشباب ممن كانوا يشكون في انهم ينتمون الى طائفة التاميل او ثوار التاميل . وذكر ان الوحدة البريطانية هم ممن سبق وخدعوا في القوة الجوية البريطانية .

وقال وزير الداخلية السري لانكي ان شركة بريطانية تتخذ من سرى لانكا مقرا لها هي التي جنحت هؤلاء العسكريين ، وهي الشركة المعروفة عنها بانها زودت سفير بريطانيا في بيروت بالحراس الشخصيين «بودي غارول» وانتقدت جهة تحرير التاميل بريطانيا لخرقتها حقوق الانسان الامر الذي ادى الى مقاطعة زعماء التاميل لزيارة الدوحة . وتذكر ان شركة برطانيا الاخيرة لسري لانكا . واشارة الى ان زيارة تاتشر في وقت تشهد فيه حربا اهلية تبدو وكأنها توليد «الارهاب الحكومي» .

وروى احد قادة التاميل الذين وقعوا في اسر القوات الحكومية كيف قام الفريق العسكري الاتحادي بتعذيبه جسديا ، مستخدمين وسائل شبيهة بالوسائل التي يستخدمها الاسرائيليون في تعذيب الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية . وقال ان البريطانيين كانوا يعلقونه ثم يرليه ثم يقومون «بتعطيل» جسمه بالشجرة ثم يخلعون اظفاره وكل ذلك جرى في احد المستشفيات . ويقول الطباء في المستشفى الذي يبالغ فيه هذا الشخص بأنه خضع لعملية تعذيب في غاية القسوة ولا يمكن تصديقها نظرا لبطاعتها . وأشار الغير الى ان ثوار التاميل نفذوا اكثر من عملية خلال وجوده في سرى لانكا منها عملية في مطار كولومبو العاصمة قبل وصولها الى لندن مسجلين احتجاجهم ضد رئيسة الحكومة البريطانية . وقد رفضت تاتشر في مؤتمر صحفي ان تشير بشيء الى حقوق الانسان قبل مغادرتها كولومبو الى نيودلهي وقالت انها ستستمر في تقديم كل عون الى حكومة الرئيس السري لانكي بجاوهرين .

واشارت الى ان مشكلة التاميل امر يخص سرى لانكا . لكن دبلوماسيا غريبا ابلغ مراسل صحيفة الاوبزيرفر البريطانية بقوله ان حكومته ستعيد النظر في مساعدتها الى سرى لانكا الى ان يتم تحسين من سجل حكومة كولومبو بشأن حقوق الانسان .

بريطانيون يعملون ضد ثوار التاميل

كانت حقبة الطرح . الحقيقة التي بلغ مستوى المعيشة فيه حدا جعل السكان يطرحون جانبا حتى الاشياء التي لم تستخدم سوى لفترة قصيرة .

اما الان فقد بدأ السعوديون الاثرياء لأول مرة يشعرون بالآثار كساد السنوات الثلاث الذي من المحتمل ان يستمر اكثر .

واساس المشكلة واضح . فانتاج النفط انخفض من عشرة ملايين برميل يوميا الى ما قبل اربع سنوات فقط الى اربعة ملايين في العام الماضي . وفي هذا العام سينخفض الى ٣.٨٥ مليون برميل يوميا .

وتحاول المملكة ان تعالج الآثار الناجمة عن نقصان سبعة ملايين برميل في الدخل منذ ثلاث سنوات فقط عن طريق الغاء العقود وتأخير الدفع وتأجيل تنفيذ المشاريع وتخفيض الدعم على كل شيء من القمح حتى الماء .

ودعا ابواب الفلل السعودية يكاد يكون من المستحيل ان تدرك مدى الآثار السيئة للكساد وبخاصة ان المظهر الخارجي وكمر الوفادة امران مهمان للفرد السعودي . وهناك اسطورة حاتم الطائي الذي بلغ كرمه حدا جعله يبيع حصانه بدل ان يترك ضيفه يذهب دون عشاء .

ولكن الكساد ادى الى تغييرات اجتماعية وتعدلات في الانفاق . حتى ان اكثر السعوديين ثرا تأثروا نفسيا على الأقل .

قال احد اصحاب الملايين : لقد شيدت امبراطورية . ولكن الان لا استطيع ان اهدي ضيفي من الاقارب سيارة جديدة كما كنت افعل من قبل .

وفي الرياض وحدة اكبر مدنيين سعوديين ، اصبح اربعمائة من مائة من مجموع الممارات التجارية والسكنية خاوية كما يشغل خبراء الاقتصاد والديبلوماسيون الغربيون . ويشكو اصحاب العقار من انهم اضطروا لتخفيض ايجارات المكاتب والشقق حوالي ٢٥ بالمائة .

وتقف الممارات الشاهقة غير المؤجرة التي شيدها المستثمرون املا في استئجار تدفق اليد العاملة الوافدة دليلا على تبخر ذلك الحلم .

وكانت اولي سمات التعسف احتفاظ الكثيرين من السعوديين بسيارات العام الماضي . فقد انخفضت مبيعات السيارات الاميركية بنسبة خمسين بالمائة خلال الستين الماضيتين . وانخفض بيع احدى السيارات الالاتية المجهزة بنسبة ١٢٪ في العام الماضي .

وبدل شراء سيارات كبيرة اصبح السعوديون يفضلون السيارات الاصغر .

واصبحت التزيينات والحشومات في محلات المخرق - وهو امر لم يكن يحدث من قبل - تعطي بروج شمعي ميل حول الحكومة على التدخل لحماية المستهلك من السفقات المخشوة . والطلب الى اصحاب المحلات ان يقدموا قوائم بالسلع والاسعار لفرقة التجارة والصناعة وحددت الحكومة فترة التزيينات بترتين في العام .

برناميج حرب النجوم الاميركي

مقياس لسوء المانيا الغربية



المعدون في الأرض

انهم يعيشون في الخيام في الشيبيا ، ويتكلمون على الارصفة في نيودلهي ، ويعيرون على وجوههم في جنوب لبنان . ومع ذلك ، لا احد في العالم يعرف كم مليون منهم يعيشون هذه الحياة القبيحة .

صحيح ان عددا من الدول كانت كريمة في الاسراع بتقديم الاحتياجات الضرورية لهؤلاء الذين يتعدون في دنياهم ، مثل الطعام والكساء والمأوى غير ان هذه المساعدات لا تكفي استرادية اشباع الاغواء الجائحة في القارة الافريقية .

ويرجع السبب في ذلك الى ان الاحتياجات الاساسية بالنسبة لكل جهور او شعب تتباين من شعب لآخر ومن منطقة لآخر . ومن هذا ، فالمساعدات افضل من غيرها لابد ان تعني في غاية الامر تحويل الجانبين الى افراد منتجين .

وفي العادة يتركز الاهتمام الدولي على هؤلاء الذين لا مأوى ويخترقون الحدود الدولية دون مراعاة لقواعد الانتقال من دولة الى اخرى - من الشيبيا الى السودان ومن افغانستان الى باكستان ومن كمبوديا الى تايلند . وكما جاء في تقارير لجنة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة فان عدد هؤلاء اللاجئين يتجاوز ٩.١ مليون نسمة . وهناك ايضا من هم بلا مأوى ويعيشون في بدهم ، في الشيبيا والبرازيل والهند . ومن الصعب جدا معرفة عددهم . غير ان اللجنة تقدر عددهم بحوالي ١٢ مليون نسمة .

ومن المؤكد ان هؤلاء الذين بلا مأوى في حاجة الى مساعدات اقتصادية طويلة الاجل . فالأوروبيون الفقراء في حاجة الى مزارع جديدة . ولكن هذه المزارع تحتاج الى بذور وادوات للحراث وحيوانات اليفة وبهاه الري . وقبلما تتكرر ذلك في تقديم مثل هذه الاشياء على سبيل المساعدات . ذلك ان مثل هذه الاشياء لا تقدم الا ضمن السياسات الدولية والصراع بين الدول الكبرى . «كريستيان ساينس مونيتور»

عندما يقوم الرئيس الاميركي رونالد ريغان بزيارة بون في اوتال شهر مايو القادم لمشور مؤتمر الضرورة الاقتصادي الذي تستضيفه المانيا الغربية سيكون احد اهم اهدافه تأكيد تقديره للتعاون والدعم في شؤون الشرق والغرب اللذين جعله من المستشار الالمانى الغربي هلموت كول احد اخلص حلفاء الولايات المتحدة . ومع ذلك ويرغم جو المشاعر الطيبة الذي يسود العلاقات بين الزعيمين الغربيين فانها يدركان ان هناك بعض المشاكل الكامنة التي ربما الحققت ضرا بنا بالعلاقات الاميركية الالمانية الغربية . ويقول مراقبون اميركيون ان الشكوك تارت بسبب المواقف المتعددة التي تقفها حكومات دول اوروبا الغربية من مبادرة ريغان للدفاع الاستراتيجي التي تهدف الى تطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ النووية يكون مقره الفضاء .

وقد كان هذا التردد واضحا بصورة خاصة في المانيا الغربية حيث لم يخف كول ، في مصادفته على البيت في المبادرة الدفاعية الاستراتيجية خيفة حكومته من ان يؤدي ذلك الى تعطيل التقدم في محادثات جنيف للحد من التسلح واتارة المخاض المفضلة للتسلح النووي ثانية في صفوف الشعب الالمانى .

وفي حين اوضح المستشار الالمانى الغربي نيته في استخدام مؤتمر مايو لاجراء محادثات مع الرئيس ريغان حول ما يشعر به من قلق ، فان المراقبين لا يتفقون بان تخلف مبادرة الدفاع الاستراتيجية اية مشاكل حقيقية في العلاقات بين البلدين . ويرى هؤلاء المراقبون على اية حال ان المخططين الاستراتيجيين الاميركيين يدركون بان عليهم في المدى البعيد ان يوفقوا بين حاسي ريغان لتطوير درع فضائي مضاد للصواريخ فوق الولايات المتحدة والمصاعب السياسية التي يمكن ان يسببها ذلك للمستشار الالمانى الغربي . وكان مسؤول المانيا غربي كبير قد قال من طرف خفي خلال زيارة قام بها مؤخرا لواشنطن ان الحاسي الذي قدم به ريغان بمادته الدفاعية بلغ مرتبة من يفرض على اوروبا الغربية عرضا لا تستطيع رفضه . وقال ان المانيا الغربية واجهت مؤخرا اضطرابات داخلية رئيسية بسبب معارضة المانهين للتسلح النووي لتشر صواريخ اميركية جديدة متوسطة المدى . وفي عام ١٩٨٢ استطاع كول في الانتخابات العامة ان يهزم بجاح معارضيه بسبب اللجنة التي احسن اختيارها والتي كان شعارها «نعم للسلام بالساعة اقل» .

وكان ذلك يشير الى الجدل الذي يقول ان نشر الصواريخ سوف يقنع الاتحاد السوفياتي بأنه لن يستطيع ازالة الخطر الذي اصبح يتهدد اراضيه بنشر الصواريخ الجديدة الا بالعودة الى مائدة المفاوضات . والحقيقة ان قرار المانيا الغربية انهي قداما بالنشر كان عاملا رئيسيا في عقد محادثات جنيف التي ترمي الى تخفيض الصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات والصواريخ المتوسطة المدى واسلحة الفضاء . وقال المسؤول الالمانى بعد ان نجح في التقلب على المظاهرات العنيفة التي جرت ضد النشر كنا بفضل فسخة من التفتش تملي محادثات جنيف فرصة لظهور بعض النتائج .

نحن العرب ...

بقلم : زكريا نيل

ووقائع مايو التاريخية



● محمد حسين هيكل



● الملك فيصل

حسين هيكل ، وكان معي في هذه الوساطة سفير عربي فاضل هو الاستاذ طاهر رضوان رئيس الوفد السعودي الدائم في الجامعة العربية ، وكان الهدف ازالة الجفوة بين العامل السعودي والكاتب المصري ، وتم ذلك في جناح جلالة بندق فلسطين الاسكندرية في اول زيارة للملك فيصل لمصر بعد معركة أكتوبر المجيدة ، ولم يحضر لقاء جلالة مع هيكل غير الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع الحالي ... وكانت القضية الفكرية المطروحة في هذا اللقاء حسب ما بلغني الاستاذ هيكل هي قضية الالتقاء بين الصهيونية والشيوعية ودار حوار حول هذه القضية ، وكانت هناك قناعة ثابتة عند الملك فيصل بان هناك ارتباطا عضويا بين الحركتين الصهيونية والشيوعية ، في حين ان الاستاذ هيكل ابدى اشارة من وجهه كان فيها تعبير عن انه يرى رأيا آخر !

على كل حال لقد جرت الحديث عن العيد القومي للملح في اول مايو الى ظاهرة الاسترخاء في الانتاج في مختلف الدول العربية ... وانه لو استقلت الطاقات العاملة في الوطن العربي على اي صعيد من اصعدة الانتاج ، سواء في الفكر او في التنظيم الاداري ، او في القياسات القويمة او في التنمية الزراعية او الصناعية ، او في بناء الانسان العربي ، لما كنا لامة العربية ان تحل كل مشاكلها ، وان تتنقل بها طلائع البشرية

الكيرة الى مجتمع اعظم مثالية في نظرية الفلاطون في مدينة الفاصلة ، ولكننا قد تحررنا من هجمة الماسومات الدولية والمجارات الاثريزية ، ولكننا المجتمع الافضل الى المجتمع السعيد في منظمة الدول العربية ...

اليمن في حالات الياس ما هو كائن يقول : هيهات ، هيهات ! لكن حركة الحياة بما فيها من مقابر ، وبما فيها من تجارب امم ، وحركات سقوط وصعود ، تجعلنا نشعر من نافذة الامم على مستقبل نعلن على مودعه ... وفدا تشرق الشمس !

عار الهزيمة ... ونجمل من يوم الثامن عشر من عام ١٩٤١ الذي سقطت فيه مدينة «عكا» على يد الجيش المصري ، وانتهت هذه الحركة حكم الصليبيين لاراضي المقدسة - نجمل من ذلك اليوم شعار خلاص لاشعار مزايادات ... وليت التاريخ يعيد نفسه ، فنحرق بيت المقدس من يد الصهيونيين كما تحرر من يد الصليبيين !

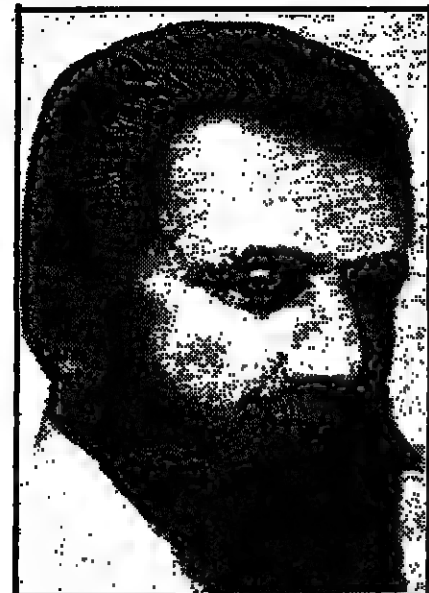
ومن غرائب الصدق في شهر مايو ، انه ايضا هو الشهر الذي ولد فيه مفكر يهودي شهير «كارل ماركس» وظل على يهوديته فترة طويلة ، الى ان اضطر تحت ضغط الاضطهاد الاوروبي لليهود الى تغيير دينه الى الدين المسيحي فزارا من هذا الاضطهاد ، وكان سبب الاضطهاد الاوروبي لليهود هو سلوكهم في المجتمعات الاوروبية وخلق حالات من الاضطراب السياسي والاقتصادي ، على منها الاوروبيين الى جانب ما كانوا يقومون به من مهام نشر باطن هذه الشعوب ... على كل حال وكما نقل عن «ماركس» كان تغييره لادبيته بداية غير له وليحياته الجديدة ، وادام على دراساته الى ان خرج على العالم بانكاره الاشتراكية ، وهي الافكار التي تبنتها الحركة الشيوعية العالمية ، الى ان قامت دولتها الامم في الاتحاد السوفياتي ، بعد الثورة البلشفية الشهيرة التي قادها لينين ، عام ١٩١٧ من مفاه !

نظرة الملك فيصل في الارتباط العضوي بين الصهيونية والشيوعية : وربما لا صاحب النظريات البلشفية «كارل ماركس» كان في الامل يهوديا ، وكان كثير من القادات الشيوعية من اليهود ، جاءت نظرية العامل السعودي الراحل الملك فيصل بن عبدالعزيز ، في ان الصهيونية والشيوعية صنوان لا يفترقان في اهدافهما السياسية والاجتماعية ، وهو احتواء الشعوب لجداولها ونهجها والهيمنة عليها .

واذكر انني قمت بدور الوساطة لترتيب لقاء بين الملك فيصل وبين الكاتب المعروف مه مد

بمظاهرات طالبا فيها بتحديد ساعات العمل بثاني ساعات ... واسفرت المظاهرات عن تصادم دموي سقط فيه عدد من القتلى من العمال ورجال الشرطة ايضا ... كان ذلك من حوالي مائة عام ... ومن الامور المشيرة في هذه الحوادث انه بعد ان حوكم زعماء المظاهرات ، وصدر حكم باعدام اربعة منهم وتم تنفيذ عداد الاتحاد الحربي في ذلك الوقت وطالب باعادة التحقيق واعيدت المحاكمة وصدر حكم ببطان حكم الاعدام ، واعتبر الذين اعدموا او سجنوا ابرياء ، وبعد ذلك الحكم قرر المؤتمر الدولي للمصال ان يكون اول مايو عيدا قوميا للعمال .

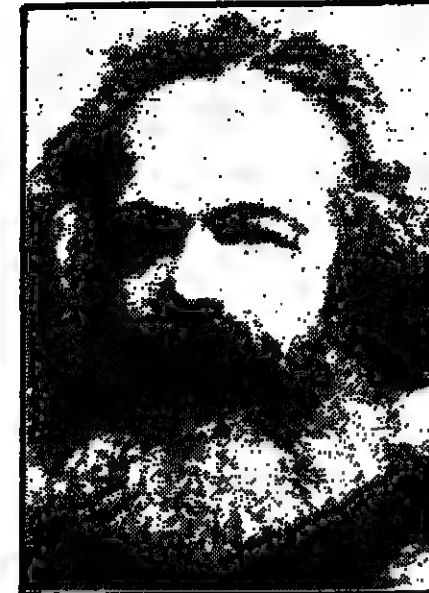
اغرب المفارقات في شهر مايو : ومن اغرب المفارقات في شهر مايو ، انه وهو رمز حركة تحرير القوى العاملة ، انه يعتبر من منظور اخر طالع نص على منطقة الشرق الاوسط جميعها ، وبصفة خاصة منطقة الشرق العربي ... في هذا الشهر كان مولد رمز العنصرية العرقية ، ومؤسس الحركة الصهيونية العالمية «تيودور هرتزل» كان الوجه القبيح الذي يطل على دخل القرن العشرين بحركته العنصرية ، وبعد اول مؤتمر صهيوني عقدته لزعامة اليهود في العالم وذلك في مدينة «بازل» السويسرية عام ١٨٩٧ وكان معظم من شارك في هذا المؤتمر الصهيوني من زعماء العالم ينظر الى افكار «هرتزل» بسخرية ، لانه ينادي بدولة صهيونية ولكنه لا يعرف اين يكون مكانها ! فقام بجولات منها جولة الى السلطان عبدالحميد آخر سلاطين الدولة العثمانية ... والى بريطانيا ، مطالبا بوطن لليهود مقابل صفقات سياسية ، كان لا يختلف عنده ان تكون الدولة اليهودية في اوروبا او في اسرائيل او في افريقيا او في الوطن العربي ! لم يكن يريد فلسطين بالذات ، وان كانت هي الخيار المفضل لدى المجتمعات اليهودية ! ويقال ان احد كبار اليهود اخرج لسانه «هرتزل» عندما قال في نهاية المؤتمر انني ارى امامي الان الدولة اليهودية وكأنها حقيقة واقعة ! لكنها سريرة الاقدار ، وجاء الحذر من مانه عندما اعلنت بريطانيا ، وهي تدعي صداقتها للعرب عن وطن قومي لليهود في فلسطين ما عرف بوعود بلفور ، وقررت على العرب الدولة اليهودية ، التي لاتزال البؤرة السرطانية في الجسد العربي ! وليتا ناخذ الجانب المشرق في شهر مايو لنضع عنا



● تيودور هرتزل

اروبيا بكل الانهيار ، ونقول لانفسنا في اعجاب : هذه هي الشعوب التي تعرف معنى الحياة ، وتعرف ايضا قيمة الانسان ! هذه الشعوب اصحابي تقديس الوقت وترى في متابعة الامل عبادة وراحة للشعر ! الانسان الاوروبي يعرف مالا يعرفه نحن اللاسف ، او نعرفه لكننا نتظاهر بعدم المعرفة . الانسان الاوروبي عنده قناعة ذاتية بانه يعمل لنفسه ولتقبل اولاده ووطنه . يرى كل زيادة في الانتاج وكل تطوير لهذا الانتاج يراه مردودا عليه - خدمات افضل وخدمات حياة اشد ، وتعلينا دائم التطور وبساكن ارتقي ، وصحة متقدمة تستمتع بكل ما في الحياة ... انه رقيب على نفسه ... اما نحن فلا رقابة او محاسبة او حتى ايقاظ ضمير ! وباستثناء القوى البشرية المستوردة التي توضع تحت جوارح المراقبة من اول دقيقة الى اخر دقيقة ، فلنا نعلم انفسنا حق مخالفة القوانين وخرق النظم ، وتبوير التوراة من الواجب ، حتى ولو كان ذلك الجاني فيه امنا الغذائي والقومي ، تلك هي ممتلكات نحن المرب جميعا ، لا نحسب للوقت سواها !

نعود الى موضوع بداية الحركة العمالية ، لقد تعجرت هذه الحركة في مصنع شيكاغو بالولايات المتحدة عام ١٨٨٦ وقام العمال



● كارل ماركس

عن وسائل قتل الوقت واغتياله دون راحة . وحتى ساعات الثمان التي فرض فيها ان تكون حقا لصاحب العمل سواء كان دولة او غير دولة ، وافترض فيها ان تكون واجبا على العامل - هذه الساعات تنقل في مواطن الانتاج بوسائل مات فيها الضمير ! من منا يقضي باقامة الوقت المحدد له في تادية واجبه ومكتابة رسالته لخدمة نفسه ووطنه ؟ بل من منا الذي لا يتسرب خفية من عمله بعد اثبات حضوره ... ثم يخفي بعيدا من العمل ولا يعود اليه الا في الساعة الاخيرة لمجرد اثبات الحضور ؟ مشكلة اخلاقية . ليس كذلك !

ومن عجب اننا ننظر الى مواطن العمل في

كارتر و «دم ابراهيم»

بقلم : محمد مشوشي



عجيب امر هذا البيت الذي شب فيه يوم حريق ، ثم طلي باللون الابيض لافخاف آثار الحريق فسمي «البيت الابيض» . الدخال اليه في الخارج منه ، وسلكه غير المتشوق الى السكنى فيه ، والقريب منه غير البعيد عنه ، والساعي للبقاء فيه غير الساعي للعودة اليه . وامثلة الرؤساء الاميركيين الذين كانوا خارجة شيئا ثم تحولوا الى شيء اخر عندما دخلوا اليه ، او الذين كانوا فيه شيئا ثم اصبحوا خارجة شيئا اخر اكثر من ان تعد . بل اننا نملك تستحق الوقت عندها والتأمل وطرح الاستدلال .

ما يهم في هذه المعادلة هو نموذج الرئيس السابق جيمي كارتر ، طبعا بعد الرئيس السابق جيمالد فورد وغيره ، الذي نشر اخبار كتابه «دم ابراهيم» عن مسألة الصراع العربي - الاسرائيلي وموقفه منها ، وتتوقف عندها فقط انتماساتنا ، مع ان مسائل اخرى كثيرة سياسية واقتصادية وعسكرية الخ ... تملح كمنادج للبحث والتدقيق عما يكون عليه مشاغل «البيت الابيض» قبل دخوله ثم في اثناء ذلك ثم بعد الخروج منه . ملخص كتاب «دم ابراهيم» كما يقول هو نفسه انه في مقابلة معه نشرتها صحيفة «يوس اس اي» ، توداي «البيت الابيض» قبل اسبوعين انه في اي وقت تعرض فيه للناس سياسة سوريا او الفلسطينيين على الاخص لا يفر تريبا من اتهامك بسلوك معمار لاسرائيل .

واذن فالكاتب ينتقد سياسة اسرائيل من مسألة الصراع العربي - الاسرائيلي ويقف موقفا منصفا من العرب ، وهو بالتالي هدف لجملة صهيونية واسعة تدفع كارتر ب «معاداة السامية» في داخل الولايات وخارجها . وهو ايضا موضع تساؤل لدى العرب - ونحن منهم - الذين لا يهتمون لماذا بات كارتر ان وهو خارج دائرة منع القرار في الولايات المتحدة غير ما كان عليه وهو في الفرقة البيضاء داخل «البيت الابيض» .

بالطبع يحاول كارتر ان يدافع عما يصفه بانه «انتاج» عظيم في اتفاقات كامب ديفيد التي رعاها وتبناها الى ان وضعت في التنفيذ . لكن «الانتاج» كما يقول جوشوا مورافشيك في مقال نشر في صحيفة «واشنطن تايمز» ليس من صنع كارتر .

في التسوية المصرية - الاسرائيلية لم تكن بالدرجة الاولى انتاجا حققه كارتر ، بل حققه السادات في المقام الاول ومناخيه بين في المقام الثاني . يقول مورافشيك : ويضيف ان كارتر لم يكن اكثر من «وسيط نزيه» ولا غنى عنه . وان اسرائيل واليهود ليسوا وحدهم الاشرا في نظر كارتر «بل ان ادارة ريفان هي الاخرى تحمل مسؤولية الكثير من حمة الشرق الاوسط» لا انها لا تبدي سوى اهتمام خليل بالديبلوماسية كوسيلة لحل النزاعات الالامية .

لكن كامب ديفيد ليس انتاجا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، تماما كما ان مشروع ريفان في ايلول ١٩٨٢ ليس انتاجا بدوره . فل الاول جاد بالسلام الى المنطقة ، ولا الثاني

مهما لهذا السلام . تماما كما ان الدفاع عن كارتر - او الحملة عليه - ليس هو الانتاج بقدر ما ليس تأييد مشروع ريفان او رفضه هو الانتاج . تماما ايضا كما هو الواقع الان بالنسبة للجملة الصهيونية على كارتر حاليا وحلة الدفاع عنه سابقا وربما تعبير يهود الولايات المتحدة لانتخابه لاحقا اذا خرج نفسه لرئاسة الولايات المتحدة .

فكش كلها - الحملة والجملة المضادة ثم الحملة المضادة للحملة المضادة ! مواقف سياسية يومية قد تنفع وقد لا تنفع في سياق الاستراتيجية العامة التي تنتهجها الصهيونية تجاه المنطقة وتجاه الولايات المتحدة . ومن السخف ان يثق العرب ولو للحظة بدم مواقف مثل موقف كارتر في كتابه «دم ابراهيم» او موقف فورد في دعوته لاقامة دولة فلسطينية - بعد خروجها من «البيت الابيض» طبعا - او مثل الدفاع الصهيوني عنها او انتقادها او انتقاد انتقادها .

لكن السخف هو البضاعة السائدة ، لاسف ، في السياسة العربية ما دام الموقف الاستراتيجي مفقودا ، وبخاصة ما دام «انتظار غود» العربي هو انتظار حل ما يخرج من الشرف المغلفة في «البيت الابيض» .

يقول ستيفن روزنفيلد في نقد للكتاب نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ان شيئا ما تغير فجأة في كارتر - فقدم الدافع الذي دعا اليه واراد عندما كان رئيسا قد تحول الى تحيز واضح الى جانب واحد «في الكتاب اذ» انه بات ينظر بكراهية الى اسرائيل !

فهل كان كارتر ينظر ب «عدم تحيز» عندما رعى اتفاقات كامب ديفيد ؟

في الجواب على هذا السؤال يمكن في الجواب على السؤال الثاني وهو : هل بات ينظر بتحيز الان ؟

الواقع انه لم يكن «وسيطا نزيها» في الماضي ، تماما كما انه لم يصبح جسما بلاشيا بالكرهية لاسرائيل الان .

وهذا الاقل ما يجب ان يكون موقفنا نحن العرب من كارتر عندما كان في «البيت الابيض» ومن كارتر عندما أصبح خارج «البيت الابيض» . لان موقفنا يجب ان ينطلق من النقطة الصحيحة وهي امسك امورا بايدينا وعدم انتظار الدخان الابيض من «البيت الابيض» او الدخان الاسود منه قبل ان يطلي بلاء ما بعد الحريق .

انجازات القوى الوطنية اللبنانية ...

بين هدف التحرير ... والادعاءات الطائفية

الرسمي ... وقد عقدت في اطار المشروع الطائفي الذي اعلنته (الكاتب) التي يقال بانها منشقة ، مؤتمرات ثنائية اتخذت فيها القرارات باقامة ما يسمى بالمجلس الوطني المسيحي كما اعلنت لجنة تنفيذية لمابعة هذه القرارات ووضعها موضع التطبيق ، وبعد ذلك كله تأتي هذه الكتابات نفسها وحلفائها الذين شكلوا باستمرار بؤرة الطائفية الغريبة لتعلن غضبا وغريبا على مخططات التقسيم التي تدعي انه يجري تنفيذها على ايدي قوات الحركة الوطنية اللبنانية - ومقاتليها المسلحة - والاغرب من ذلك ان مثل هذه الادعاءات تجد من يصدقها نتيجة لاعلام الواسع الذي يتبع به اصحابها في اسرائيل والولايات المتحدة والدول الغربية عموما .

والاغرب من ذلك ان تأتي حملة التشكيك الاعلامية من قبل اولئك الذين ساندوا الاحتلال الاسرائيلي لاسرائيليين البنايين وللجوب بصورة خاصة ، واقاموا علاقات حميمة مع قيادة الاحتلال ومع الدولة المارزة التي اقامتها اسرائيل باسم «الدولة لبنا» (الحر) بقيادة العميل سعد حداد ، وكذلك اقاموا ولايزالون يقيمون الروابط الوثيقة مع العميل الجديد لحد ، وهم يدركون تماما اهدافه التقسيمية والطائفية ضد لبنان ارضا وشعبا ، وهكذا فاننا لا نستغرب حين نسمع الى احد الوزراء المسؤولين في حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية ينهم مقتلسي (امل) و (التقدمي) بالعمل من اجل الوصول الى التقسيم ... ونراهم يدعون في نفس الوقت الى التقسيم بالتفاهم ! ولعلهم بذلك قد عبر تماما عن الهدف الطائفي الذي يريد الانزاليين في لبنان استغلال كل ما يحدث من اجل الاسراع في تحقيقه . لقد كان الرئيس كميل شمعون في هذا الصدد اكثر ذكاء حين ارجع ما جرى في صيدا اثر سيطرة جنود الحركة الوطنية على القرى المحيطة بها لما اسماه بـ «اخطاء ارتكبتها» وندفع شيئا ... وهذه الاخطاء التي اشار اليها رئيس (القوات اللبنانية) ليست في الواقع سوى تلك الجرائم الوحشية التي ارتكبتها القوي الكتائبية بقصفها المدنية والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها بالمدفعية الثقيلة طيلة اكثر من شهر وبصورة متواصلة وبمعدل قذيفة في الدقيقة الواحدة كما ذكرت قذيفتين في الدقيقة الواحدة والتأمل في الانباء ، وهذا لا بد من الوقوف والتأمل في الانتاج الاعلامي في تناوله لما جرى في صيدا وحولها خلال العدوان الكتائبي الاسرائيلي مرة ، وخلال استعادة القوى الوطنية لسيطرته في المنطقة مرة اخرى . فالاعلام

بقلم فهد الناصر

الانجاز الكبير الذي حققته قوى الحركة الوطنية اللبنانية ومقاتليها المسلحة ، والذي تجسد في تطهير منطقة اقليم الخروب من الميليشيات الانزالية بعد استعادة المواقع التي كانت هذه الميليشيات قد احتلتها واستخدمتها في سرب المدينة والمخيمات الفلسطينية حولها منذ الثمان عشر من آذار الماضي ... هذا الانتاج حاولت القوى الانزالية اللبنانية والاسلام حركة الانشقاق الكتائفي الطائفية ، وكذلك جهات دولية معادية للبنان وعروبه واخرى صليبية حاقدية ... حاولت كل هذه القوى ان تشوه صورته الحقيقية باعتباره استكمالا للانتصارات التي حققها المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الصهيوني واعوانه وحلفائه ... بل ان وسائل الاعلام التابعة لهذه القوى ارادت ان تحجب هذا الانتاج الوطني اللبناني لصالح اهدافها الطائفية والتقسيمية ضد الشعب اللبناني ووحدة ارضه ولأهم فصائله المختلفة ، وليس اذل على ذلك من الادعاءات التي وجهتها القوى المذكورة بان المسيحيين في لبنان هم المستهدفون اساسا من قبل قوات ومخيمات اسلامية هاجمت المدن والقرى المسيحية وعانت فيها سرقة ونهب وتدمير ... الى غير ذلك من الادعاءات التي دحضتها الوقائع الثابتة على الارض والتي تؤكد المبالغة في كل ما ذكر ، كما تؤكد ان حركة (امل) وقواتها قامت منذ البداية بحماية وتأمين السكان المدنيين خلال عمليات الهجوم والقصف المتبادل ، كما ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي قامت بتجميع سكان القرى الهاربن من المنطقة من اجل تأمين اعادتهم الى بيوتهم وكان الانتقام الاخطر الذي وجه الى الحركة التقدمي الاشتراكي استولى على مرتفعات الاقليم من اجل اقامة مقاطعة درزية مفتوحة على البحر ، وانه بذلك يكون قد اخلى المجال لقيام دولة اسلامية شيعية واخرى سنية وثالثة مسيحية في الشريط الحدودي المتنازع لفلسطين المحتلة .

والغريب ان تعدد هذه الاتهامات عن نفس الفريق الطائفي الانزالي الذي نادى وينادي علنا بالتقسيم واقامة الكانتونات ، وهو نفس الفريق الذي اقام بالفعل دولة مسيحية في بيروت الشرقية لم يعد يندبها سوى الاعلان

طائفة لبنانية واسعة ضد الوجود الفلسطيني بل انه اراد ايضا ضرب الصوف الفلسطيني بانه يهدد بخطر ، فمن خير هذا حول الدور المرفاتي في معارك صيدا ، الى حديث هناك عن دور جهة الانقاذ الفلسطينية ومقاتليها ، ولمننا هنا لا نستطيع ان نريه الا عالم فلسطيني ذاته بمختلف توجهاته ، فقد صدر اكثر من تصريح فلسطيني حول دور هذا الفريق او ذلك ... بل ان البيان الذي نشرته منظمة التحرير الفلسطينية حول تدل على سوري في القتال تحت غطاء فلسطيني كان له اثره السلبي العكسي الذي اشار اليه الشكوك حول الدور الفلسطيني في حين اراد نفي هذا الدور ، ولاك ان علاقة القيادة الرسمية الفلسطينية بالقيادة السورية ، وهي علاقة أصبحت سبيل للفاقة ، لا يجوز ان تكون سببا لاضراب ياي من الطرفين حين يتعلق الامر بمواجهة الهجمة الصهيونية الانزالية في لبنان .

وعلى اية حال ، فاننا نتقدم ان انتصار القوى الوطنية اللبنانية في صيدا واقليم الخروب وفي كل مكان من الارض اللبنانية هو ثروة كفاح كل من هذه القوى مجتمعة ، وان الكفاح الفلسطيني في هذه المرحلة العرجة على صعيد القضية اللبنانية ينبغي ان يكون باسم القوى الوطنية وتحت لوائها . ومن جهة اخرى فان المطلوب بقوة وبالصراح بعد الانتصارات الاحرة ان يحافظ الجميع على الموقف الوطني والقومي في مواجهة المخططات الانزالية الرامية الى تقسيم لبنان الى كيانات طائفية مهما تكن الاغراءات القائلية على ارض المعارك والاخرى .

ويجب التذكير بالفضل والتعجب العملي على الانتصار في صيدا والخروب كانت انتصارا لا بد منه على طريق تحرير كل الارض اللبنانية من اسرائيل ، ومقاتليها وكل المرتبطين بها ومخططاتها الطائفية والانزالية ، ولعل القيادة الوطنية اللبنانية ينبغي ان تكون في معركة ذلك يحتم على ليهام المضي قدما في معركة التحرير ولا حقة العدو الصهيوني المهزوم وعملاته الى ، ما بعد جزين وسور والنبطية ... بل وإلى داخل فلسطين المحتلة ... وذلك انطلاقا من اننا قد دسقنا الذي وقعوا عليه مؤخرا والذي اكد ان الخيار الوحيد امام اللبنانيين هو ان يعيش المشترك في ظل نظام ديمقراطي يعترف الى اللقاء الطائفي السياسية وعلى دعم المقاومة الوطنية ورفض المشروع الاسرائيلي الهادف الى اقامة الشريط الحدودي ، وصيانة استقلال لبنان ووحدته وعروبه .

هكذا منذ اليوم

سكت دويّ المدافع حول جزّين وهدايت في بيروت بري وجنبلات عرضا خطة سلام اسلامية من نقساط قائد الجيش اللبناني وافق والكتائب طلبت مهلة للتفكير

● القوى الاسلامية تدعو الى وفاق وطني شامل
● جعجع يحاول تصعيد الموقف باعلان التعبئة العامة بالشرقية
● دمشق تدعو السلطة الى حسم مسألة المتمردين بواسطة الجيش
● «لا بديل للتعايش الطائفي... والمسيحيون جزء لا ينفصل عنه

بيروت - وكالات - سكت دويّ المدافع اسفل حول بلدة جزّين في جنوب لبنان كما غلخت حدة الاشتباكات على امتداد الخط الأخضر في بيروت في الوقت الذي أعلن فيه جبهة امس على موقع للقتال في ضاحية بعبدا اسباب امية فيما اقترح زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة أمل وليد جنبلاط ونبيه بري على قائد الجيش اللبناني انتهاء الممارك الأخيرة في الجنوب وعودة السكان المدنيين المهجرين الى منازلهم ووقف إطلاق النار في بيروت.

واضافت الأنباء نقلا عن محطات اذاعة محلية ان الميليشيات الاسلامية قصفت بعد ظهر امس لفترة وجيزة بلدة كفر فالوس على بعد عشرة كيلومترات شرقي صيدا حيث تدافع مليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي عن الطريق المؤدية الى بيروت.

وتذكر راديو بيروت الحكومي ان القصف الذي خرق اتفاقا لوقف إطلاق النار جرى ترتيبه مساء امس الاول بعد قتال عنيف حول كفر فالوس ياتي اثر اقسام عناصر مليشيات مؤيدة لاسرائيل على اطلاق النار على المدنيين.

وابلغ الامون رفق نائب بلدة جزّين ان مجلس النواب «روية» ان يتقدم بان الميليشيات الاسلامية لن تهاجم البلدة لانها اخر بلدة تمثل التعايش اللبناني.

اشتبكات منقطعة ومن ناحية ثانية، ذكرت محطات اذاعة ان اشتباكات منقطعة وقعت بعد ظهر امس على امتداد الخط الأخضر اقليم جوار جدر واتصالات وقلعتا منقطعة على الساحة اللبنانية للوصل الى حلول سياسية لوقف الصراع الدامي والفسر الطائفي وبخاصة في الجنوب اللبناني.

واكد الرئيس اللبناني امين الجميل رفضه لما يجري معتبرا انه يهدد «التيقن» الذي حرزته «من» وقال «حان للجميع ان يقتنعوا باحقية القوى اللبنانية اللبنانية لحفظ الامن وان تحل محل القوى

والميليشيات التي تتجاوز اعمارهم ١٥ سنة وما فوق وقال المصدر ان جميع يهدف من اعلان التعبئة هذه الى ارسال المتطوعين والميليشيات الى المناطق الجنوبية من لبنان والتي لا تزال قوات الاحتلال الصهيوني فيها وذلك بغية العمل على اقتحام الحوادث الطائفية في تلك المناطق.

ورسله لخدماء وفي غضون ذلك تسلم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام امس رسالة من رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي. وذكر مصدر رسمي سوري ان الدكتور جورج زيب بموت الرئيس كرامي قام بنقل الرسالة خلال اجتماعه مع السيد خدام. واذت المصدر ان الرسالة تتعلق بالوضع على الساحة اللبنانية وقالت مصادر لبنانية ان السيد خدام حمل المبعوث اللبناني رسالة جوابية للسيد كرامي وان الحديث خلال الاجتماع يدور حول التطورات المتسارعة في بيروت الغربية والجنوب في ضوء انسحابات اسرائيل من بعض المناطق الجنوبية وسير تنفيذ اقتراح دمشق الامني والسياسي الذي تم التوصل اليه بين العمليات السياسية ورجال الدين الاسامي خلال اجتماعاتهم في دمشق مؤخرا وكذلك انتشار الجيش

حول مواقف السعودية وسورية والنظمة مع الحلول وزير خارجية بلجيكا تباحث مع الفيصل وخرج بفهم «أفضل كثيرا» للوضع

اتصالات واسعة للاتفاق على مهمة جديدة لقوات الطوارئ في لبنان

لندن - ق ن ١ - قالت مصادر دبلوماسية بريطانية امس ان اتصالات واسعة تجري الان بين الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي من جهة وبين عدد من الدول العربية من جهة اخرى بشأن سورية من جهة اخرى بشأن الاتفاق النهائي على مهمة جديدة تقوم بتفويض قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان للحيلولة دون امتداد الحرب الى اقلية التي تلك المناطق. وقالت المصادر لبراسل وكالة الانباء الفرنسية في لندن ان الدول المساهمة في قوات الطوارئ ومن بينها فرنسا وايرلندا تخيم خبر دورها باتصالات اخرى في هذا الشأن. واذت المصادر ان فرنسا ابدت استعدادا كبيرا لزيادة مساهمتها في قوات الطوارئ وتقدم كل ما يلزم من عناصر بشرية ومادية اخرى لتتمكن هذه القوات من القيام بمهمتها الاخيرة على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة بعد الاستكمال التام لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان.

واشارت المصادر الى ان مهمة قوات الطوارئ بشكل عام لا ينبغي ان يكون حلا مؤقتا لذي جميع الاطراف المعنية وخاصة الكيان الاسرائيلي والولايات المتحدة وذلك بدلا من قوات ما يسمى بجيش جنوب لبنان المدعوم بالكامل من قبل الكيان الاسرائيلي. واذت المصادر ان الجبهة التي قام بها مؤخرا برين اوركوهرات الامين العام المساعد لأمم المتحدة والمسؤول عن مشروع قوات الطوارئ الدولية في عام ١٩٧٨ وقادته مع المسؤولين في عدد من عواصم المنطقة تح في



جزّين - عائلة مسيحية هجرت منزلها في احد القرى شرقي صيدا بانتظار تقرير مصيرها وتظهر في الصورة داخل فصل مدرسي في مدرسة استقبلت عددا من المقاتل النازحة.

لبناني في المناطق التي انسحبت منها اسرائيل. كما اجتمع نجل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية وقائد قوات المردة في شمال لبنان روبري في دمشق مع السيد خدام ويحث معه الاوضاع على الساحة اللبنانية بشكل عام وفي الشمال اللبناني بوجه خاص.

نداء للقوى الاسلامية ومن جانب اخر اهابت القوى الاسلامية في لبنان بكافة ابناء الشعب التحلي بالوعي القومي والادراك الوطني وبذل الجهود من اجل تحقيق الوفاق الوطني الشامل في كافة أنحاء لبنان. وقالت القوى الاسلامية في نداء وجهته امس واذت راديو - صوت الجبل - الاشتراكي انه من غير الجائز ان يستمر الوضع في لبنان على هذا الحال من الاقتتال والتدمير والتشتت. وتوجهت القوى الاسلامية بدعوة الى الجميع من اجل حشد اكبر مشاركة لبنانية لتحقيق حل وطني شامل لازمة يقوم على قاعدة نظام يقترطها صحيح يحقق عدالة اجتماعية تضمن تساوي جميع المواطنين في الحقوق والواجبات.

واوضحت ان دعوتها موجهة الى اللبنانيين الشرفاء والرفيحين لاحتلال المهوون وليس للذين تعاملوا مع العدو وساعدوه على احتلال الارض وقتل الشيخ والاخلاق والنساء.

مشروع السلام ودعت القوى الاسلامية الشرعية اللبنانية للتجاوب مع مشروع السلام الذي كانت القوى الاسلامية قد تقدمت به امس الاول. ويتضمن مشروع السلام اربع نقاط هي:

الرياض - ق ن ١ - بحث ايو تينداسي وزير العلاقات الخارجية البلجيكية امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية مشكلة الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان تقوم به المجموعة الاقتصادية الاوروبية في البحث عن تسوية. ووضح الوزير البلجيكي في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه بحث مع الامير سعود الفيصل موقف المملكة وسورية حيال مشكلة الشرق الاوسط وما هو بالتحديد موقف منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الموضع. واذت تينداسي ان خرج من هذا النقاش «المعيق» بفكرة «أفضل كثيرا» للوقف وخاصة بشأن الاعتراف بالتي يمكن للدول الاعضاء في السوق الاوروبية ان تساعد بها في اطار التعاون السياسي في ايجاد تسوية للشرق الاوسط. وفيما يتعلق بالموقف الاسرائيلي في لبنان صرح بان بلجيكا تؤكد اقرار سلطة الحكومة اللبنانية على مجلس الأراضي اللبنانية.

وعلم من مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية ان تينداسي ودعت الامير سعود الفيصل بحثا ايضا موضوع الحرب اليرانية - العراقية والعلاقات الثنائية بين البلدين. وغادر تينداسي الرياض بعد ظهر امس الى عمان قبل ان توجه الى القاهرة.

معرض للتراث الفلسطيني في طوكيو ● طوكيو - افشيت في قاعة الفنون هنا امس معرض التراث الوطني الفلسطيني تحت عنوان «٩٩ قطعة من الصناعات اليدوية من فلسطين». ويضم المعرض مجموعة كبيرة من الازياء المعيشية والحرفيات واخشال الصدف وخشب الزيتون. وعرضت كذلك اشراعات ومطبوعات يابانية توضح القضية الفلسطينية. فيها كانت الكونية والسلام الفلسطيني يميزان مداخل القاعة دائرة في ذلك الوقت.

الهند تطالب بحل عاجل لمشكلة الشرق الاوسط

نيودلهي - الوكالات - وجهت الهند نداء امس من اجل ايجاد حل عاجل لمشكلة الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي بشأن القضية الفلسطينية تشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٣ شروط

(تمتة المنشور على ص ١) هو اننا لن نتفاوض مع منظمة التحرير حتى تقبل بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٢٢٨ وحتى تعترف بما وصفه «بحق اسرائيل بالوجود».

واضاف يقول ان وجهة نظر بلاده في هذه المسألة هي انه لا بد من المشاركة الفلسطينية في كافة المراحل لعملية السلام الاضافة الى ذلك فان اي اتفاق حول الوضع النهائي للملحة الغربية وقطاع غزة يجب ان يات في اطار المصالحة مع المجتمع الدولي. وقال السيد غروهار في شرقي صيدا واقتسم الخروب نتيجة الممارك العسكرية التي جرت هناك مع ضمان انهم وسلامهم.

وقال السيد غروهار ان الولايات المتحدة التي تقضي سياساتها الحالية بعدم اجراء اتصال مباشر مع المنظمة حتى تتعرف على الحقائق في المنطقة على مستوى رفيع. واذت عرفات ان اتفاق عمان وقال لندبا اتفاق مع الاردن ويقول ان اي وفد فلسطيني اردني مشترك يجب ان يضم اللجنة التنفيذية للمنظمة لانها تمثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

دعا السيد غروهار الى وقف الحرب العراقية الايرانية ووقف مصر من جديد الى دورها القيادي في العالم العربي حتى يعاد التوازن الى المنطقة التي تشهد مخططات تقسيمها وبلقيتها فيما يواصل العدو الصهيوني ممارساته الاستيطانية والتوسعية.

العقيد الرومي

(تمتة المنشور على ص ١) وكالت قد صدرت عدة تعليمات في هذا المجال منها منع عمل مركبات النقل الخاص «الوايت» في نقل الركاب وكذلك منع زوالة مهنة النقل العام الى المركبات التابعة للمؤسسات والكتائب الخاصة والتي يميز لها القانون استعمال هذه المركبات في مجال عمل النقل والتحويل لها.

كما انه صدرت ايضا بعض القوانين التي تنظم عملية استعمال هذه المركبات من قبل السائقين الذين لديهم ترخيص من قبل هذه المكاتب لاستعمالها بان تكون اقامة السائق تابعة للشركة او المكتب الذي رخص لركابته او العمل.

واكد العقيد سالم الرومي بانه لوحظ ان كثيرا من اصحاب المركبات يحاولون التحويل على القاتون بالاتفاق مع اصحاب بعض الشركات والمكاتب ليحصلوا على تصاريح توكد انهم تابعون فيما هم يحملهم يزاؤون مهنة متوهمة في تحويل الركاب والتحويل في الشوارع ومضيق السيارات الاخرى مخالفين وتفرغهم هذا القانون. وقد بدأت الادارة بالتدقيق في تطبيق القانون وملاحقة المخالفين. في حين اكد من جديد بان الادارة لن تتساهل مع اصحاب المركبات المخالفة ولا الشركات التي تتواطأ في مخالفة القانون وان القانون صريح في معاقبة كل سائق مركبة «نقل خاص» غير تابع لشركة او مكتب. كما ان مركبة مخالفة لا تكون اقامة صاحبها على هذا المكتب سائقين بقعة القوانين الموضوعه لهذا المجال.

نقل لمبارك (تمتة المنشور على ص ١) الطروم ان اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اساس للتقدم في حل مشكلة الشرق الاوسط وقال ان محادثاته خلصت ما يمكن ان تقدمه الدول الاوروبية لتتوزع التسوية السليمة خاصة بعد صدور بيان عن القمة الاوروبية ايد اتفاق عمان ودعا لمحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير. ونسبت - كونا - لمصدر مصري قوله ان لوس حمل رسالة من مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا للرئيس المصري. وتضمن ذلك تقييد صحيفة «الاهرام» من يتحدث رسمي باسم الخارجية البريطانية قوله ان لوس سوف يلتقي مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في تونس خلال عودته الى لندن.

الرياض : لا نفرض رايانا على احد وموقفنا واضح وصريح من القضية الفلسطينية

الرياض - واخ - اكدت الملكة العربية السعودية مجددا على ضرورة عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه وحق تقرير مصيره بنفسه وعلى ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

تل ابيب تعلن عن مقتل ٤ من المقاومة اللبنانية

فلسطين المحتلة - وكالات - زعت قيادة جيش العدو ان قواتها قتلت اربعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية كانوا يحاولون زرع شحنة متفجرة على طريق بالقرب من بلدة الرينان في منطقة وصفتها بانها عازلة. وادعى ناطق باسم القيادة بانه تم جرح واسر خاص في اشتباك وقع مع الشوار اللبنانيين وزعم كذلك انه لم تقع اصابت في صفوف الاسرائيليين.

وقال ان المصدر ان موقف السعودية واضح وصريح وان كل طريق يراه الفلسطينيون يؤدي الى تحقيق هذه الاهداف فان الملكة العربية السعودية تؤيده وتسانده. واما ما عدا ذلك فليس من حق الملكة ان تتولي سياسة معينة على اية دولة او تفرض رايها خاصا على منظمة التحرير الفلسطينية وكل من يقول بخير هذا الواقع منسوب للملكة كلام مردود عليه.

مبارك

(تمتة المنشور على ص ١) في مصر بزيادة المعونة الاميركية.. مؤكدا ان هذين الهدفين قد تحققا بشكل مرض.

لقاء ببيز وحول لقاء القمة المقترح عقده مع بيز رئيس وزراء اسرائيل قال الرئيس المصري انني على استعداد لقبلة بيز في اي وقت واي مكان وهو ان يستطيع ان يباخذ مني اكثر مما اعطيه له.

واشار الى ان هذا الاستعداد يتوقف على ثلثة مطالب سبق وان حددتها مصر وهي موافقة اسرائيل على احواله مشكلة طابا التي لجنه تكثيم مع تحديد موعد انهاء هذه العملية وتحديد اللجنة واتمام انسحابها من لبنان وبدء اجراءات بناء الثقة في الضفة الغربية وغزة.

وعن الوضع اللبناني حذر الرئيس مبارك الذين يحاولون بذل الوقية بين الطوائف اللبنانية قائلا ان مصر لن تسمح بتفري الاوضاع في لبنان الى هذه الدرجة. وطالب بان لا يبقى لاحتلال الاسرائيلي في لبنان ايد ذيل او جيوب وان تتمكن السلطة الشرعية من ممارسة سيطرتها الكاملة على الاراضي اللبنانية.

حرب الخليج واعرب الرئيس المصري عن اسفه لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وقال انه قد ان الاوان لبلد جهود دولية مكثفة من اجل انهاء القتال وليس التوصل الى اتفاقيات مؤقتة بشأن الحرب لان المطلوب انهاؤها وليس تنطيتها.

واضاف بان مصر تجري اتصالات مكثفة لانهاء هذه الحرب مع الكثير من الاطراف ذات الصلة ومع السكرتير العام لأمم المتحدة.. مشيرا الى ان الحرب العراقية الايرانية ستكون على راس الموضوعات التي سيجتمع مع راجيل قاضي رئيس وزراء الهند لدى زيارته للقاهرة في مطلع الشهر القادم.

مصر والسودان

وتطرق الرئيس مبارك في خطابه الى علاقات بلاده بالسودان فقال ان علاقات البلدين علاقات ازيية تلو فوق الحكام والانظمة في القطرين وان مصر شديدة الغيرة على استقلالية السودان وترفض ان تدخل اجنبي في شؤونه.

الوضع الاقتصادي وقد خصص الرئيس المصري الجانب الرئيسي من خطابه للوضع الاقتصادي في مصر فاكد ان مصر ستظل تومن بسياسة الانفتاح الانتاجي وحماية القطاعين الخاص والعام.

وناشد العاملين المصريين في الخارج وخاصة في الدول العربية المساهمة بمخزائهم وخبراتهم في اقامة مشروعات استثمارية في مصر ودعا الى تحقيق الجودة في الانتاج المصري.

كلمة الراي العام

(تمتة المنشور على ص ١) ضلالة ربط العرب في عجالات الغرب وشركاته وحيثياته! على أية حال فقد كان ضريا من التخريف ان يحاول العربي، منذ بدايات هذا القرن في الاقل، ان يناقش الغرب في اي نوع من المنطق. وعلى رغم ان هذا العربي لقلبته المفزعة للخدعية، وقف في خندق الحلفاء الغربيين في الحرب العالمية الاولى، وحارب الى جانبهم، على أمل، بل على وعد، ان ينال استقلاله، ويقسم دولته الحرة، خارجا من الامبراطورية العثمانية، فلقد كانت ادهي طعنات الغرب، واشدها لوما وغدرا، هي تلك التي تلقاها من ذلك الحليف، الذي فاجاه باتفاقيات ساكس- بيكو، ومن ثم وعد بلفور.

ومع ذلك فقد ظل العرب تحت المظلة الغربية. وتركوا لذلك الغرب ان يحزمهم في الاحلاف العسكرية لحصانه، وسلطوا، على العموم، اقدارهم الاقتصادية والسياسية، لكنهم فجؤوا، في ذلك الحلف الغربي، وهم يجلسون تحت مظلة، بنفذ وعد بلفور ويقسم الدولة الصهيونية على أرض فلسطين. وبالطبع فلم يكن بينهم، في ذلك الوقت، من «يعرف» كيف يذهب الناس الى الاتحاد السوفياتي، ولا من اين الطريق لها.

وها هو الغرب، في نفس الخط وذات السياق، يواصل خطة الاضلاع العربي للصهيونية والغرب دون كلل، او هواده، والان، وحيث لا يمكن ان تستفي سوى ثلاث دول ربما، من بين اثنتين وعشرين دولة عربية تنتظم، كلها، في سياق السياسة الغربية، في شكل او آخر، لا تستطيع ان تجد اي تحول في سياسات الغرب العدوانية ضد العرب، وخارج خطهم الثابتة لتزريق وسحق وجودهم. لكنك، طبعاً، ستجد الكثير من التحول العربي، لدرجة الامعان، في الاندفاع وراء ذلك الغرب....

وزير الشؤون يجتمع بالشيخ عيسى بن محمد آل خليفة



● وزير الشؤون يستقبل الشيخ عيسى ووزير الشباب بتونس



● جانب من الاجتماع

● عقد في تمام العاشرة من صباح أمس اجتماع على بين وزير الشؤون الاجتماعيات والعمل / خالد الجعيان ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة دولة البحرين ومحمد كريم وزير الشباب التونسي ونائب رئيس المكتب

● حضر الاجتماع عن الجانب الكويتي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة / محمد شبنان والوكلاء المساعدون ... وفادار الوفد الضيف مساء اليوم بعد انتهاء زيارته ...

المدرّب مليانتيش بدأ مهمته مع نادي العين



● المدرّب مليانتيش

● تعاقد نادي العين مع المدرّب اليوغسلافي مليان مليانتيش الذي وصل إلى «أبوظبي» أمس الأول، والمقدّم بدته موسم واحد قابل للتجديد ... وقد حرص نادي العين على استقدامه مبكراً ليعيش مع الفريق على الطبيعة خلال المباريات الودية من عمر الدوري ليتعرف على مستويات الفريق المشاركة في الدوري قبل أن يبدأ مهمته رسمياً مع الفريق، وسيكون المعسكر الخارجي استعداداً للموسم القادم ...

● وقد صرح الشيخ حمدان بن مبارك نائب رئيس نادي العين رئيس اللجنة الرياضية العليا بأنه قد تمّ تأليف الفريق الذي يضم فريق العين وسينضمّ النادي خلال فترة إقامته الخاصة وعطلة الفريق ...

● وأضاف : لقد وجّهنا دعوة مفتوحة للمدرّب لينسحب لزيارة مدينة العين في أي وقت يشاء ولا يمكن أن تنتهي علاقتنا به بمجرد انتهاء تعاقدنا معه، واستطرد قائلاً : تعاقدنا فقط مع مليانتيش وسيعاونه أحد المدرّبين العاملين بالنادي كما ستعاقدنا بمفرقتنا مع مربيين لارشاف على الفريق ...

● ليس معنى تعاقدنا مع مليانتيش أننا ننسحب لاسلوب البرازيلي في التدريب ولكن التغيير مطلوب وعموماً فاستقبل التدريب اليوغسلافي بجمع بين البرازيلي والأوروبي وقال : لا أعرف على وجه التحديد الأسباب التي أدت إلى عدم تجديد التعاقد مع الفريق ... ففريق القادسية انتهى الدوري المشترك هذا الموسم في المركز الثاني بعد العربي بفرص غيابه عدد من أبرز لاعبي الفريق لانضمامهم مع المنتخب الكويتي، وأنهى الشيخ حمدان كلامه بقوله أن اللجنة الرياضية بالنادي تنتظر أن تتجسّد في الأسبوع القادم استعداداً لكل بنود التعاقد مع مليانتيش الذي تنتهي له التوفيق في مهمته ... هذا ما نشرته صحيفة الاتحاد بالأسرار أمس الأول حول تعاقد نادي العين مع المدرّب مليانتيش الذي يدرّب نادي القادسية حالياً والذي انتهى عقده هذه الأيام ...

اليوم سباق فروسية الاحمدي

لمسافة ١٤٠٠ متر ويشارك فيه ستة جوادين، وذلك على أربعة أشواط :

● الأول : خمس لجياد الدرجة الثانية ولمسافة ١٤٠٠ متر ويشارك فيه أربعة جوادين من لزاز وجواهر ومبارك ونصر الله ...

● الثاني : خمس لجياد الدرجة الثالثة ولمسافة ١٤٠٠ متر على الجوائز والكاس المقدمة من شركة البديع والمصنّع للمقاولات، ويشارك فيه خمسة جوادين : حادي ونسرة وفازير وريشة ودائم السيف والمرجان ...

● الثالث : خمس لجياد الدرجة الأولى ولمسافة ١٤٠٠ متر ويشارك فيه أربعة جوادين : نعم الأمير، وريهان ورد السلام وعربي، والرابع خمس لجياد الدرجة الثالثة ...

اليوم اجتماع مجلس إدارة ألعاب القوى

يُعقد مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لألعاب القوى اجتماعاً صباح اليوم بمقر الاتحاد لانتخاب عدة موضوعات مدرجة على جدول أعماله والمشاركة بالنادية العالمية لألعاب القوى للناشئين في فلنسندا وبطولة براتلاف الدولية والسدورة التدريبية للمدرّبين المحليين في ألمانيا والهند واختيار أفضل هيئة تدريب للموسم الرياضي ...

اليوم احتفالات اليوم الأولي الخليجي الأول بالرياض

كأس محمد علي أكبر عدد من الميداليات بالتكريم الأولي



● عبدالله بشارة ● نجم مطلق ● محمد الزكوي

توجه وفد اللجنة الأولية ظهر أمس إلى الرياض للمشاركة في احتفالات اليوم الأولي الخليجي الأول الذي سيقام هناك اليوم ...

ويؤمّن الوفد الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الأولية الكويتية ويضم في عضويته أمين سر اللجنة وعبدالمعز الرقم أمين السر المساعد والدكتور فؤاد الفلاح وسرور سالم ...

وقد خصّ الشيخ فهد رئيس اللجنة الأولية ورئيس الوفد وكالة الأنباء الكويتية بيل مغادرته البلاد بتسريح اعراب فيه عن سروره البالغ بالانتماء بالاقوة الاشقاء بالملكة العربية السعودية وابتداء دول الخليج تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي لتكريم الرياضيين المتفوقين والتطهيرات الرياضية المتفوقة بدول الخليج لدعمه الشباب والرياضة على المستويين العربي والدولي ...

وقال الشيخ فهد «إن هذا اللقاء سيكون مناسبة للتقريب مع الاخوة بتشكيل اتحاد التضامن الاسلامي قبل بدء المؤتمر في السادس من هذا الشهر بالرياض والتسليم واجتماعات الاتحادات الاسيوية في سبوت ٨٦ ...

ورداً عن سؤال للوكالة حول توجيهه لملاقات التعاون والتسليم بين دول مجلس التعاون الخليجي في المجال الرياضي أكد الشيخ فهد الاحمد على مكانة هذه العلاقة التي تربط بين القاديات الرياضية لدول المجلس وشبابها ...

ووصف هذه العلاقات بأنها علاقات جيدة وطلعت عليها كثيراً في تطوير الحركة الرياضية وقال أننا نسر في اجود مرحلة من المراحل التي مرت بها الحركة الرياضية والشبابية بدول المجلس ...

● وقال الشيخ فهد الاحمد بالدور الذي لعبه مجلس التعاون الخليجي في هذا الصدد وما قام به الاخيرين العام للمجلس عبدالله بشارة من خلال تسليمه وعمله للقاءات مستمرة ومفتحة بين القاديات والتطهيرات الرياضية لتطوير الرياضة والشباب بدول مجلس التعاون ...

فوز منتخب شرطة الكويت على منتخب شرطة الأردن ٢/٢ صفر



● عادل عبدالنبي سجل الهدف ● فيصل الجراف أثمر روحاً من المرح والانجم

ضمن مباريات المجموعة الأولى (أ) في البطولة العربية الثانية لكرة القدم التي أقيمت في بغداد ظهر أمس فاز منتخب شرطة الكويت على منتخب شرطة الأردن ٢/٢ صفر، وقد أحرز الهدف الأول اللاعب عادل عبدالنبي اثر كرة عرضية من اللاعب ابراهيم علي في الدقيقة ٢٠ من الشوط الأول، والذي انتهى لصالح الكويتي كان في حالة منارة كما أثمرت كراته بالانتشار والشوول وقد كانت الروح العالية التي كان لا يعب المنتخب يلعبون بها هي الدافع والمحرك الأساسي لهذه النتيجة المشرقة ... هذا وقد حضر اللقاء من الكويت النقيب فيصل الجراف والملازم أول سيد السيف ومحمد السامر ...

هذا وقد أقيم سفير دولة الكويت في بغداد عبدالحميد البهيجان والميد عبدالحميد جوي عبدالرحيم ورئيس الشوط الأول فلاح المظيري وقد فاز الكويتي بالبطولة العربية الثانية للشرطة حضره السيد عبدالحميد جوي والرائد غانم حماد والاعراف والاداريين والنقيب فيصل الجراف الذي أثمر روحاً من المرح والانجم ...

خالد البناي رئيساً لاتحاد التنس واحد الرفاعي امينا للسر

جرت في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء أمس انتخابات الاتحاد الكويتي للتنس وقد أسفرت عن فوز كل من :

- الأول : عبدالله راشد الهاجري ١١ صوتاً
- الثاني : أحمد سيد الرفاعي ١٠ أصوات
- الثالث : محمد مكرم - عبدالرضا جاسم ١٠ أصوات
- الرابع : عبدالعزيز العوضي ٩ أصوات
- الخامس : صالح فهد الفرجي ٩ أصوات
- السادس : خالد عبدالسلام البكري ٨ أصوات
- السابع : عبداللطيف عاشور ٧ أصوات

هذا وسيعقد مجلس الإدارة الجديد اجتماعاً يوم السبت لمناقشة اهم الامور التي تهم اللعبة ...

صالح ربيعة مرشح لتدريب ناشئي الساحل في كرة السلة

من المحتمل ان يتعاقد نادي الساحل مع المدرب الوطني صالح ربيعة لتدريب الناشئين بالنادي في كرة السلة اعتباراً من الموسم القادم ويعتبر ربيعة ممكناً كبيراً لتسولي مهمة قطاع الناشئين ...

شرايكم

وقيدت ضد مجهول !!!

كنت اتوقع عند انعقاد الجمعية العمومية للجنة الأولية قبل فترة ان يحاسب مندوب الشؤون أعضاء اللجنة السابقة عن المخالفات التي وردت في الملاحظات التي أرسلتها الوزارة قبل فترة للجنة الأولية، وكنت أيضاً اتوقع بان يناقش مندوب الشؤون أعضاء اللجنة الأولية بسر عدم إعطاء إعانات الاتحادات الرياضية للموسم السابق، وهذا كان له أثر كبير على عدم سير البرنامج الفني والزمني للاتحادات الرياضية وكنت اتوقع أيضاً ان يناقش مندوب الشؤون عملية دخول اللجنة في مضاربات الاسهم كل ذلك سر مرور الكرام وكان شيئاً لم يكن بل وكما قيل على لسان الحاضرين بيان الجلسة اشتملت على بعض «الشكائم» ...

وبعد ذلك ناقش الحاضرون التقرير المالي على وجه السرعة والتقرير الاداري أيضاً بالسرعة نفسها، فبعد ذلك تكون الشؤون قد أدانت نفسها إذ كيف ترسل الوزارة الملاحظات وعند المواجهة تقمض عيناً وتفتح أخرى، فهل لدى الوزارة قانون خاص لكل هيئة بحيث ان هناك هيئات رياضية لا تس ولا يقال عنها أي شيء، فهل ملاحظات الوزارة على اللجنة الأولية كانت حيرة على ورق ... ولعمري ان هذا الدور يحتاج الى تفسير إذ كيف تبدي الوزارة ملاحظاتها على اللجنة وعند أمحك يكون دورها كالمقترح، تلك هي مصيبتنا إننا لم نستطع المواجهة ولو مرة واحدة، فقدم المبالاة لدور الوزارة الحقيقي كان وراء عدم احترام بعض الناس لقوانين تلك الوزارة ...

أم ان الوزارة ترى ان تفتح صفحة جديدة وسامحت اللجنة على كل تلك الأخطاء على طريقة عفا الله عما سلف، وكان شيئاً لم يكن وكل هذه الامور قيدت ضد مجهول ...

شبابنا بحاجة الى دعم

هناك العديد من الشباب الرياضي المخلص الذي يتحمل نفقات بعض الألعاب التي أصبحت شبه ميتة بهدف احياها مرة أخرى ... مثلاً هناك لجنات الرماية والملاكمة، فليجئة الملاكمة بدأت تشهد النور وان كان بطيئاً ولجنة الملاكمة اصيبت بالاحباط لعدم الاهتمام بتلك اللعبة من قبل الجهات المختصة وله الحمد نحن لدينا شباب يريد ان يخدم الرياضة دون مقابل، فلماذا لا نفتح لهم المجال ونعطيهم الفرصة لكي يعملوا ولماذا كل هذه العرائيل امامهم ؟! فعلى ان نعطيهم الفرصة الان قبل الانوار ام يريد بعض الناس ان تكون الرياضة تحت سيطرتهم وبالتالي سترجع لجنة الملاكمة النور والاشهار، وهذا الكلام ايضا ينطبق على لجنة الرماية التي فيها شباب مخلص وضع من ماله الخاص لحياء تلك اللعبة وما زال يضحى بالغالي والرخيص من أجل استمرارها وكم من ميدان رياضي خاضه لاعبوها ورفصوا به اسم الكويت عالياً، وإنني سمعت قريبا بان لجنة الرماية تعاني كثيراً من المشاكل خاصة عدم وجود مقر خاص لهم من جميع النواحي، وكما يعلم بعض الناس ان نادي الصيد مختص لأفراد معينين ولا يحق لأي شخص ان يدخل ذلك النادي إلا بهوية، وإذا أراد أي شخص ان يستخرج بطاقة ينتظر عدة شهور ويمكن ان يتوفي الرجل والبطاقة لم تنتج له بعد لذلك لا بد من الاهتمام هؤلاء الشباب الذين يريدون احياء الألعاب التي قد انتهت في الكويت منذ فترة، فلنستغل حماسهم ونشاطهم من أجل رياضة تلك الألعاب ولنشاهد أيضاً انتصاراتهم وبالتالي تحكم عليهم ان يستحقون فعلاً اتحادات رياضية ام لا ... لذلك ندعو المسؤولين بوزارة الشؤون او في اللجنة الأولية ان يهتموا اهتماماً بالغا بتلك اللجنتين اذا كانت الرياضة تهيم اما اذا كان الامر غير ذلك فعليهم ترك «القرعة ترقى» ...

آخر الكلام

... ليتذكر الشيخ سلطان الحمود رئيس اتحاد كرة القدم السابق عندما فشل الفريق في عدم وصوله الى كأس العالم عام ٧٨ ... ماذا كتب الصحف ايها وكيف كان الاندفاع ... ولنتذكر الجميع الان عندما خرجنا من اربع بطولات رسمية بما فيها بطولة كأس العالم ماذا كتب الصحف غير الحظ والحكم البحراني والمجموعة والقرعة والمؤامرات ... لذلك عزيزي القارئ ... حكم نفسك بنفسك هل مثل هؤلاء تهيم مصلحة الكويت ومصلحة الفريق ام ان هناك مصلحة اشخاص، وضرب باشخاص آخرين ... ولكن الله لا يضرب بعضاً من صوت عيسى محمد

المجلس الاعلى الفلسطيني يقيم معسكرات تدريبية داخلية وخارجية استعداداً للدورة العربية السادسة

● عقد سالم ابو لند رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني في الكويت اجتماعاً يوم الثلاثاء الماضي لرؤساء الاتحادات الرياضية الفلسطينية، وقد حضر الاجتماع أحد الفراء أمين سر المجلس الاعلى واتحاد كرة اليد وعبدالحيد الهمشري أمين الصندوق ونيل مبروك مقرر النشاط الرياضي ورئيس اتحاد

غدا حفل ختام شباب النوبة في كرة القدم

يقام غدا حفل ختام الموسم الرياضي ٨٥/٨٤ لشباب النوبة بالكويت وسوف تجري مباراتان في كرة القدم - الأولى لتحديد المركزين الثالث والرابع في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر بين فريقين المحرقة والعلاقي والثاني في الساعة السادسة مساء لتحديد الفائز بالكأس بين فريقين اندسان والحقيق ... وفي نهاية المباراة توزع الجوائز على الفرق الفائزة ...

نادي الساحل يتعاقد مع جاسم السبيتي

تعاقد نادي الساحل الرياضي مع المدرب الوطني جاسم السبيتي لتدريب الفريق الاول لكرة القدم وفريق تحت ٢٠ سنة، ويعتبر جاسم السبيتي ممكناً كبيراً لتسولي مهمة نادي الساحل في كرة السلة عالية في العمل ومثالية في الاخلاق التي اشتهر بها في الوسط الرياضي «مبروك» للساحل مدبرها السبيتي وبالتوفيق ...

دناج آل من ساعة باذاعة الكويت يستضيف نجوم الكرة والمدربين



ومدرب فريق نادي التضامن فكشف عن امثاليه قبل الاعتزال وسبق اختياره سلك التدريب ، كما تحدث على الملا ، وعبد الرحمن الدولة الذي تناول سبب اعتزاله في مجال مجلس الادارة بصفته أمين سر النادي العربي الرياضي واللاعب الدولي السابق ، وتطرق ايضا الى امثاليه حين كان لاعبا وماذا كان يفكر ان يعمل في الساحة الرياضية وماذا اختار مجال مجلس الادارة ولم يتردد في التدريب او الاشراف ، وسوف يستضيف

الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية تجتمع مع عادل الرقم مندوب وزارة الشؤون



استقبل كاس التتويج في الملعب

تزامن اجتماعات الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية مع اجتماع عادل الرقم مندوب وزارة الشؤون الرياضية مع رؤساء الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية في فندق الخليج. حضر الاجتماعات عدد من رؤساء الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية، وعدد من المسؤولين في وزارة الشؤون الرياضية. ناقش الاجتماعات عدة قضايا تتعلق بالشؤون الرياضية، بما في ذلك القضايا المتعلقة باللاعبين والمدربين، والقضايا المتعلقة بالادارة الرياضية، والقضايا المتعلقة بالتمويل الرياضي. كما ناقش الاجتماعات القضايا المتعلقة بالمشاكل التي تواجهها الرياضة في الكويت، والقضايا المتعلقة بالمشاكل التي تواجهها الرياضة في المنطقة العربية. واتفق الاجتماعات على اتخاذ عدة قرارات تتعلق بالشؤون الرياضية، بما في ذلك القرارات المتعلقة باللاعبين والمدربين، والقرارات المتعلقة بالادارة الرياضية، والقرارات المتعلقة بالتمويل الرياضي. كما اتفق الاجتماعات على اتخاذ عدة خطوات لحل المشاكل التي تواجهها الرياضة في الكويت، والخطوات لحل المشاكل التي تواجهها الرياضة في المنطقة العربية.

الكويت ان تتحلل تذاكر سفر الفرق الزائرة

تمتلك وزارة الشؤون الرياضية تذاكر السفر للفرق الزائرة التي ستشارك في بطولة الكويت للكرة الطائرة. وتتمتع الوزارة بسلطة منح التذاكر للفرق الزائرة، وذلك على أساس الترتيب الذي تم الاتفاق عليه بين الوزارة والفرق الزائرة. وتتمتع الوزارة بسلطة منح التذاكر للفرق الزائرة، وذلك على أساس الترتيب الذي تم الاتفاق عليه بين الوزارة والفرق الزائرة.

العلاج عن طريق مركز الطب الرياضي

تمتلك وزارة الشؤون الرياضية مركز الطب الرياضي، والذي يقدم العلاج الطبي للرياضيين. وتتمتع الوزارة بسلطة منح العلاج الطبي للرياضيين، وذلك على أساس الترتيب الذي تم الاتفاق عليه بين الوزارة والفرق الزائرة. وتتمتع الوزارة بسلطة منح العلاج الطبي للرياضيين، وذلك على أساس الترتيب الذي تم الاتفاق عليه بين الوزارة والفرق الزائرة.

تدريب اللاعبين المعتزلين

تمتلك وزارة الشؤون الرياضية مركز التدريب، والذي يقدم التدريب للرياضيين. وتتمتع الوزارة بسلطة منح التدريب للرياضيين، وذلك على أساس الترتيب الذي تم الاتفاق عليه بين الوزارة والفرق الزائرة. وتتمتع الوزارة بسلطة منح التدريب للرياضيين، وذلك على أساس الترتيب الذي تم الاتفاق عليه بين الوزارة والفرق الزائرة.

براعم الكويت الناشئة في ألعاب القوى تشارك في الدورة الدولية للناشئين ببلنسية

تشارك بكرة الكويت الناشئة في ألعاب القوى في الدورة الدولية للناشئين التي تقام في بلنسية. وتتمتع بكرة الكويت الناشئة بسلطة المشاركة في الدورة الدولية للناشئين، وذلك على أساس الترتيب الذي تم الاتفاق عليه بين بكرة الكويت الناشئة والفرق الزائرة. وتتمتع بكرة الكويت الناشئة بسلطة المشاركة في الدورة الدولية للناشئين، وذلك على أساس الترتيب الذي تم الاتفاق عليه بين بكرة الكويت الناشئة والفرق الزائرة.

الرياضة في العالم

الاتحاد الدولي .. يهدد ويحذر

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم في مواجهة اضطرابات الملاعب كما حذرت الاتحادات الوطنية المتورطة في هذه الأحداث. وأضاف جواو هافلاش رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم انه في حالة تكرار الشغب فان مباريات الادوار التمهيدية لبطولة كأس العالم لن تقام على الاراضي التي تكررها هذه الاضطرابات ووجه نداء الى الاتحادات الوطنية من اجل العمل على احترام قواعد اللعبة.

«بانفا» يمثل ويلز في كأس الكؤوس الأوروبية

بالرغم من عدم لعب فريق «بانفا» المباراة النهائية لكأس ويلز الا انه اصبح من المؤكد ان يمثل مقاطعة ويلز في تصفيات كأس الكؤوس الأوروبية الموسم القادم. ويعود سبب تأجيل نادي «بانفا» الى ان منافسه في المباراة النهائية هو «شروزبري» الذي يلعب الآن في الدرجة الثانية بالادوية الانجليزية ولا يحق له تخطي ويلز في أية بطولة أوروبية لانه يعتبر أحد الاندية الانجليزية.

فوز شباب هولندا على النمسا ١/٢

تمكن اس منتخب هولندا في كرة القدم تحت ٢١ سنة من الفوز على منتخب النمسا ١/٢ في المباراة التي اقيمت في هولندا وشاهدها آلاف متفرج من مباريات المجموعة الخامسة الأوروبية.

هل يؤكد منتخب فرنسا حقيقته في الصعود الى نهائيات كأس العالم اليوم؟

يقتفي اليوم في مدينة سوفييا البلغارية منتخب فرنسا حامل بطولة ام أوروبا ومنتخب بلغاريا في إحدى مباريات المجموعة الرابعة الأوروبية. وتحتل فرنسا المركز الثاني في المجموعة، وتحتل بلغاريا المركز الثالث. وتحتل النمسا المركز الرابع، وتحتل السويد المركز الخامس.

تألق البلغارية مانولا ماليفا ببطولة هيوستون

واصلت لاعبة البلغارية «مانولا ماليفا» تألقها في بطولة هيوستون لتسجل هدفا في المباراة التي يلعب فيها مجموع جوائزها ١٥٠ ألف دولار بفوزها على اليابانية ماسوكو يانجي ٣/١ في إحدى مباريات الدور الثاني للبطولة. وأسفرت بقية مباريات البطولة عن النتائج التالية:

فوز الأمريكية ماري لوبياتيك على الكندية ماريان جروان ٦/٢ - ٢/١
فوز اليابانية اميكو اوكاكاما على الأمريكية بام كاسيل ٦/١ - ١/٦
فوز الأمريكية ستيفاني ريبا على مواطنها تيري فيلبس ٦/١ - ٤/٦
كما فازت الأمريكية زينا جارسون على مواطنها ديب سبنس ٣/٦ - ١/٦

فوز شباب روسيا على سويسرا ١/صفر

فاز المنتخب السوفياتي في كرة القدم تحت ٢١ سنة على منتخب النمسا بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس في موسكو ضمن مباريات المجموعة السادسة لبطولة ام أوروبا.

هزيمة يانك نواه بالبطولة الكلاسيكية للتس

تلقى اس لاعب التس الذي شارك في بطولة «يانك نواه» هزيمة مفاجئة امام الاسرائيلي جون فيتز جيرالد في إحدى مباريات الدور الأول لبطولة التس الكلاسيكية التي تقام في اس فيجاس ويبلغ مجموع جوائزها ٢١٢ ألف دولار وأسفرت بقية مباريات البطولة عن النتائج التالية:

فوز الأمريكي فيكتيك فان باتين ٣/١ - ٢/١
فوز الأمريكي جيمي ارياس على الاسرائيلي بات كاش ٦/١ - ٣/١
فوز التشيكي توماس سيد على الهندي راميش كورشان ٧/١ - ٢/٧
فوز الأمريكي جون سادري ٥/٧ - ١/٦
كما فاز الأمريكي بول انكون على مواطنه براد جيلبر ٣/٦ - ٢/٦

تسكين المدربين املاك الدولة

وعن المدربين وطريقة التعاقد معهم أعلن عادل الرقم مندوب وزارة الشؤون وهي: ان اتخذتها وزارة الشؤون وهي:

تسكين المدربين املاك الدولة

وعن المدربين وطريقة التعاقد معهم أعلن عادل الرقم مندوب وزارة الشؤون وهي:

تسكين المدربين املاك الدولة

وعن المدربين وطريقة التعاقد معهم أعلن عادل الرقم مندوب وزارة الشؤون وهي:

London 70 Pence, France 6 Frank, Swiss 2 Frank, Cyprus 400 Mills, Italy 2000 Lire, Greece 80 Drachma.
India 7 Rupees, New York Dollar, Germany 3 Mark, Spain 100 Pazo, Canada Dollar, Turkey 150 Lira.

الكويت ١٠٠ فلس، السعودية - ريال واحد، البحرين - ١٥٠ فلساً، عمان ٢٥٠ بيسة، قطر - ريال واحد، الإمارات - درهم واحد، الأردن - ١٠٠ فلس، العراق - ١٠٠ فلس، ليبيا - ١٠٠ درهم، اليمن - ١٠٠ ريال واحد، سورية - ليرة سورية واحدة، لبنان - ليرة لبنانية واحدة، السودان - ١٠٠ مليه، الجزائر - ١٥٠ سنتاً، المغرب - درهم واحد، تونس - ٢٢٠ مليه، موريتانيا - ٨٠ أوتية، مصر - ٢٠٠ مليه.

الإسماعيل

فنان قهوة

مواجهة التحدي بالتحدي !

حفل هذا الاسبوع بفمايات علمية وثقافية واعلامية وادبية متميزة، هي علامة فارقة، في مسيرة انسان هذه المنطقة، في اتجاه الثروة الفكرية المرادفة للثروة المادية.

والجهد والمريض... فني الكويت كان هناك - بالاس - مهرجان مؤسسة البحث العلمي وتكريم المبدعين المبرزين من مستحقى الجوائز المقررة، في اطار المعرفة الشاملة.

ومن قبلها الندوة الاعلامية التي نظمتها اليونيسكو مع مجلة «العربي» لانشاء مؤسسة الخدمات الصحفية العربية المصورة وقد كان لنا شرف المشاركة فيها، وفي المملكة العربية السعودية كذلك، كانت هناك - قبل ايام - مهرجانات الاحتفال بجائزة الدولة التقديرية السنوية للادب، وللرواد الاوائل الثلاثة - كل عام - في حقل الادب والشعر والبحث والتأليف، وعلى امتداد دول مجلس التعاون الخليجي، فان هناك أنشطة وفعاليات ومؤتمرات وندوات متعددة الاهداف والمضامين، وكلها قنوات علم وثقافة واقتصاد وتربية وتوعية. تلك ولا شك، مؤشرات بارزة، ودلائل اكيدة، على ان عصر اليوم، هو عصر العلم والثقافة والمنجزات الحضارية، وبناء الانسان اولاً واخراً، تاهيك بالسعي الدؤوب في القضاء على كل «آثار» التخلف والجمود، ولما كسبت عصر النهضة الحديث، بين جهتي العالم، ديناميكية واقتدار وشمول، فلا مكان للجاهل او المستخف او بليد الذهن او ضيق الادراة، في عالم يتسابق مع سرعة الصوت وارتداد الفضاء الخارجي، والمنجزات العلمية والتقنية المذهلة...

كذلك، واكبت جانباً من مبدئي الفكر العربي ونهضة الوحدة العربية التي نظمتها الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض مؤخرًا، وشارك فيها عدد من مفكري ومثقي الكويت ومنهم الدكتور حسن الابراهيم، وزير التربية والدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير «العربي» والمكاتب المعروفة، والدكتورة الكاتبة الشاعرة سعاد مبارك الصباح مع نخبة من كبار مفكري ومثقي المنطقة والعالم العربي شرقه وغربه. وكل هذه الانشطة «الحضارية» ومثلاتها، من يوم الى يوم، ومن مناسبة لآخرى، انما تؤكد الاصرار على ان انساننا العربي يواجه معركة التحدي الحضاري وروح العصر مواجهة فاعلة لا منفعة، مؤثرة لا متأثرة فقط، ومصدرة ومطاعة وليست مستوردة مستهلكة وحسب !!

وبعد ايام يقعد مركز دراسات الوحدة العربية في الاردن، ندوة مهمة تحت عنوان «تهيئة الانسان العربي للمساء العلمي» اسعدني ان اكون بين المشاركين فيها، مملاً لدار «الرأي العام» بين مشرات من المثقريين والادباء والاكاديميين والاعلاميين الكبار في الوطن العربي... كل هذه الحشود، وكل هذه المعطيات، وكل تلك «التفاعلات» بين مثقفي ومفكري ومنتجي الوطن العربي، على كل المستويات الحضارية والفكرية والثقافية والفكرية، تؤكد ان جسور الترابط بالكلية الحرة الواعية المسؤولة، والفكر القومي البناء، والرفعة الكريمة في مواجهة او مواكبة تحديات العصر، انما هي الجسور الاقوى والابقى على طريق الخير والحري والكرامة... والى مع رفقة الطريق...

عبد الله الشيتي

القبض على مهربي المخدرات الى دبي

«١٠٤٠» كيلوغراماً من الحشيش بمائة في غرب كرتونية داخل اكيراس الارز وتعمل الشركة التي استوردت هذا الارز ويملكها ثلاثة من الباكستانيين في مجال استيراد وتصدير الارز في باكستان الى دول الخليج وبعض الدول الاوروبية.

واوضح التحقيق ان هذا الحشيش كان مقراً إعادة شحنه الى احدى الدول الخليجية. وقد تم القبض على احد اصحاب الشركة الذي كان موجوداً بالسعودية بينما كان الثاني يدي والثالث في باكستان.

ابوظبي - ذكرت صحيفة الاتحاد في نيا لها من اسلام اباد ان سبعة اشخاص جدد متورطين في قضية تهريب المخدرات الى دبي قد اعتقلتهم السلطات الباكستانية.

واضافت ان حملة تفتيش على منازل المشتبه في علاقتهم بهذه القضية قد أسفرت عن ضبط وثائق هامة.

واوضحت ان من بين السبعة الذين اقي القبض عليهم ثلاثة من رجال الاعمال وموظف في مؤسسة تصدير الارز والباقي من العاملين في مجال النقل وكانت سلطات دبي قد ضبطت



شريهان في فوازير رمضان

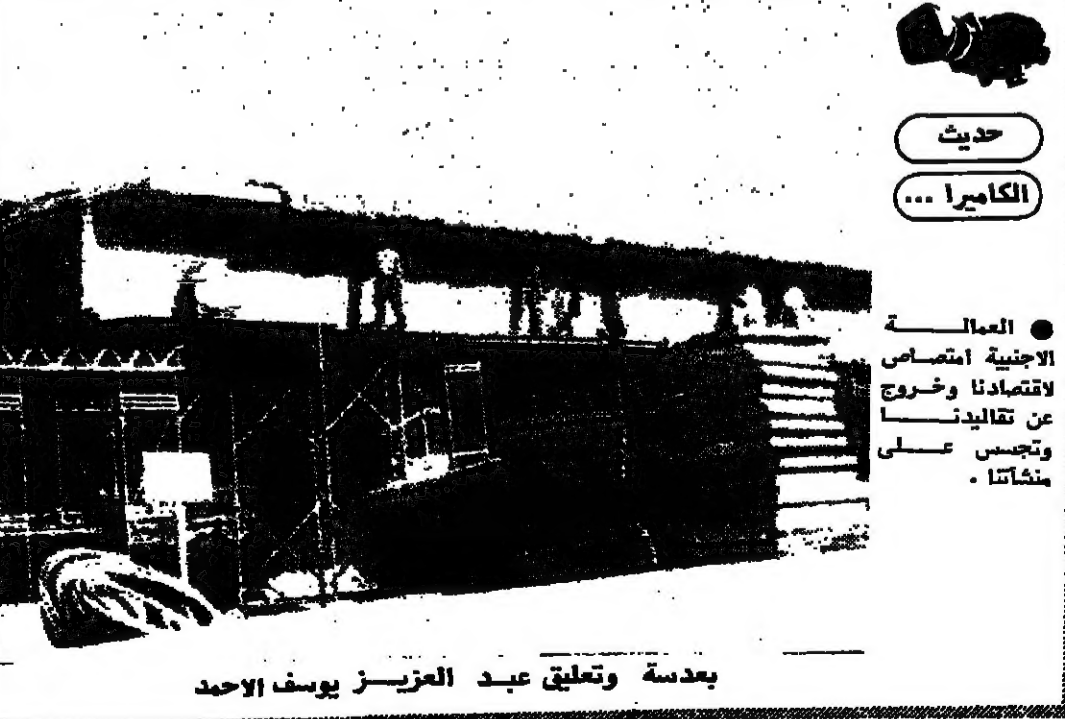


● شريهان .. المفاجأة .. والاختيار

● ستكون مفاجأة برنامج فوازير رمضان لهذا العام النجمة الساطعة شريهان .. حيث اختارها المخرج

فهي عبد الحميد لتقديمها بدلاً من نجم الكوميديا سمير غانم في محاولة من المخرج لكسر الاحتكار

● النجومية .. ويشترك في البرنامج المطرب ايمان البحر وما لا يقل عن عشرين ممثلاً وممثلة.



بعدسة وتعليق عبد العزيز يوسف الاحمد

حديث الكامييرا ...

الاعمال: ٨٧٦٥١
التجارية: ٨٧٩٩٨
التجديد: ٨٧٩٩٨

الاقتصاد: ٨٣٤٦٧
الرياضة: ٨٣٤٦٧
الاخبارات: ٨٧٧٧٧

الاعمال: ٨٧٦٥١
التجارية: ٨٧٩٩٨
التجديد: ٨٧٩٩٨

الاقتصاد: ٨٣٤٦٧
الرياضة: ٨٣٤٦٧
الاخبارات: ٨٧٧٧٧

توثيق دور النشر والطباعة العربية

تونس - يجري حالياً العمل على توثيق دور النشر والطباعة الكبيرة والصغيرة التي تنتج كتباً تتعلق بالوطن العربي مهما كان موضوعها أو اللغة المستعملة بها. الفكرة ستظهر في شكل بنك للمعلومات قام بإنشائه مركز التوثيق التابع لمعهد العالم العربي في باريس حيث تم احصاء ما يقرب من ٩٠٠ ناشر من الاقطار العربية والدول الاوروبية.

وذكرت صحيفة «المصباح» التونسية ان المركز سيقوم بنشر حمية هذا الاحصاء الكبير في دليل خاص يصدر قبل نهاية حزيران المقبل.

ويذكر ان معهد العالم العربي انشأته ١٩ دولة عربية بالتعاون مع الحكومة الفرنسية لتعزيز المعرفة بالثقافة والحضارة العربية عند المواطنين الفرنسيين.

ويهدف المعهد الى القيام بتتبع وتعميق دراسات عن الوطن العربي في فرنسا للتعرف عليه وتفهيم لغة وحضارة وقيماً ثقافية وروحية والتوعية ان المركز سيقوم بنشر حمية هذا الاحصاء الكبير في دليل

ابوظبي - توفي كبير معمر بمدينة العين وهو المواطن مبارك سعيد حامد الظاهري عن عمر يناهز ١٢٠ عاماً وكانت الوفاة طبيعية.

وكان قد دخل قبل عشرة ايام مستشفى تونان في العين لاول مرة في حياته.

ويبلغ عمر اكبر ابنائه تسعين عاماً.

وكان المتوفي يعمل في بداية حياته في التجارة بين العين وابوظبي وديبي والسعودية وكان اخر ما طلبه في حياته سجادة الصلاة.

توفي معمر ابو ظبي عن ١٢٠ عاماً

ابوظبي - توفي كبير معمر بمدينة العين وهو المواطن مبارك سعيد حامد الظاهري عن عمر يناهز ١٢٠ عاماً وكانت الوفاة طبيعية.

وكان قد دخل قبل عشرة ايام مستشفى تونان في العين لاول مرة في حياته.

ويبلغ عمر اكبر ابنائه تسعين عاماً.

الفئران تهاجم رواد الفضاء

هيومن - الولايات المتحدة - يشير المجردين والاربية والعشرون شاراً الموجودة على سطح مكوك الفضاء تشالينجر مضايقات بالنسبة لرواد الفضاء السبعة الذين يسبحون معهم في الفضاء.

ولم يكن يوم أمس الخميس اول مايو يوم عطلة بالنسبة لرواد الفضاء فقد امضوا في عمل الفضاء الذي تكلف نحو مليار دولار.. الجزء الاكبر من وقتهم في اطعام نزلاتهم.

لا لأشعة إكس بعد اليوم! موسكو - اقترح الاخصائون بمعهد الطب في مدينة لينينغراد استخدام اسلوب التخطيط بدلا من الصور الشعاعية التقليدية في تشخيص الاصابات والكسور المعقدة جدا.

ويعطي التخطيط بالليزر على اسطوانة ذات حساسية ضوئية صورة كاملة من الاصابة... ويمكن من اكتشاف الصدوع الصغيرة جدا وكذلك الشظايا الداخلية.

فيل يقتل ٩ أشخاص في الهند نيودلهي - قالت انباء صحفية في الهند أمس ان فيلا ضخماً قتل تسعة اشخاص واكثر كمييات كبيرة من المحاصيل الزراعية في ولاية اسام شمالي شرقي الهند بعد ان اعتدته نوبة من الهياج.

وذكرت الانباء ان الفيل كان قد ترك المحمية الطبيعية التي يعيش فيها ثم اندفع في ثورة عارمة لاسباب غير معروفة.

وقد طالب السكان المحليون حكومة الولاية بقتل الفيل باطلاق الرصاص عليه قبل ان يتسبب في قتل المزيد من الاشخاص.

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعازي آل الأرملي
يقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان
الى كل من تفضل وواساهم بوفاء
فقيدهم المرحوم
صقر ارشد الأرملي
سواءً بالحضور شخصياً او بالنشر بالصحف
او بارسال البرقيات
سأعطين الله العلي القدير ان يجنبهم
كل مكروه
انا لله وانا اليه راجعون